



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة أبو بكر بلقايـــــد – تلمسان-قسم العلوم المالية و المحاسبة

مطبوعة جامعية موجمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص مالية البنوك و التأمينات مقياس التأمين و التأمين التكافلي (قسم العلوم المالية و المحاسبة)

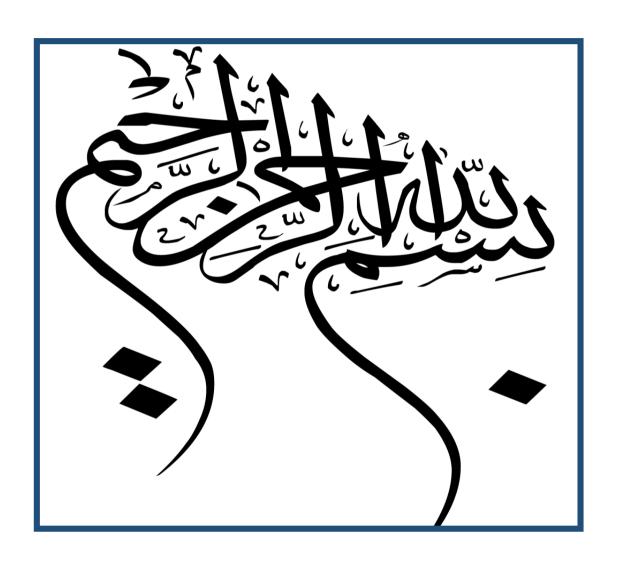
محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي





من إعداد الأستاذة : بن عزة إكرام

السنة الجامعية: 2022-2023



فهرس المحتوبات

الفهـــرس

1	لتغريف بالمطبوعة
5	المقدمة
6	لمحور الأول: التأمين (التقليدي) التجاري
6	لمحاضرة الأولى: مفاهيم أساسية حول التأمين التقليدي:
6	1 نشأة التأمين التقليدي الشأة التأمين التقليدي الت
7	2 مفهوم التأمين التقليدي (التجاري):
8	3. أسس التأمين:
8	1.3 الأسس الفنية للتأمين:
10	2.3 الأسس الإقتصادية للتأمين:

10	3.3 الأسس القانونية للتأمين:
11	4.3 الأسس الفنية (التقنية) للتأمين:
13	المحاضرة الثانية: التقسيمات الأساسية للتأمين:
13	1. أنواع التأمين وفروعها:
13	1.1 التقسيم من حيث موضوع التأمين:
13	2.1 التقسيم من حيث عنصر التعاقد:
وم بدور المؤمن): 14	3.1 التقسيم من حيث الغرض من التأمين (الهيئة التي تقو
14	4.1 التقسيم العملي للتأمين:
15	5.1 التقسيم من حيث مجال الخطر
16	2.أركان التأمين التجاري (عناصر):
21	المحاضرة الثالثة: نظرية الخطر و الطلب على التأمين
21	1. مفهوم الخطر في الفكر الإقتصادي:
21	2. مفهوم الخطر في علم التأمين:
23	3 التصنيفات الأساسية للخطر
24	1.3 الأخطار المعنوية (الغير الاقتصادية):
24	2.3 الأخطار الاقتصادية:
25	أ- الأخطار العامة :
25	. ، – الأخطار الخاصة ·

ﯩﺎﻋﺪﻩ):	4 مصادر الخطر الرئيسية (المسببات) ومؤثرات الخطر (العوامل المس
27	1.4 مصدر الخطر (مسبب الخطر)
28	2.4 العوامل المساعدة للخطر (مؤثر الخطر)
29	1.2.4 التصنيفات الأساسية للعوامل المساعدة للخطر:
دي: 34	المحاضرة الرابعة مراحل و أنواع و طرق تكوين عقد التأمين التقليد
34	1-مفهوم عقود التأمين التقليدي:
34	2.أنواع عقود التأمين
35	3- المبادئ الأساسية لعقد التأمين:
لخصائص:36	4- خصائص عقد التأمين يتميز عقد التأمين بمجموعة من ا-
37	5- مراحل تكوين عقود التأمين التقليدي:
37	1.5 : طلب التأمين
37	2.5: مذكرة التغطية المؤقتة
38	3.5 وثيقة التأمين:
39	4.5 ملحق عقد التأمين
41	المحاضرة الخامسة : التأمين المشترك و إعادة التأمين التقليدي
41	1. التأمين المشترك (إعادة التأمين التجاري):
42	2. صور التأمين المشترك:
42	1.2 التأمن المشترك بالتراضي:

42	2.2 التأمين المشترك المسيّر من طرف مجمع:
43	3. ماهية إعادة التأمين التجاري:
43	1.3 مفهوم إعادة التأمين:
45	2.3 أسباب اللجوء إلى إعادة التأمين
45	3.3 وظائف عملية إعادة التأمين:
46	4. طرق إعادة التأمين التجاري:
46	1.4 إعادة التأمين الاختياري :
47	2.4 إعادة التأمين الإجبارية (الإنفاقية):
48	4. 3 طريقة مجمعات إعادة التأمين:
48	5. سوق التأمين التجاري التقليدي :
48	1.5 وسطاء التأمين:
رايون: 49	2.5 الخبراء و محافظو العواريات أو (مسوي الخسائر) و الإكتو
49	3.5 مشتري خدمات التأمين:
49	4.5 بائعي خدمات التأمين
50	5.5 معيدي التأمين :
54	المحور الثاني التأمين التكافلي (الإسلامي)
54	المحاضرة الأولى: التأمين التعاوين التقليدي:
54	1- مفهوم التأمين التعاوين

54	1.1 تعريف التأمين التعاويي:
54	2.1. منهجية التأمين التعاويي:
55	3.1. خصائص التأمين التعاويي (التكافلي):
57	2. مفهوم التأمين التكافلي (الإسلامي):
57	1.2 مسميات نظام التأمين التكافلي
57	2.2 تعريف التأمين التكافلي (الإسلامي):
59	3.2 ضوابط التأمين التكافلي (المبادئ):
60	4.2 صور التأمين التكافلي
62	المحاضرة الثانية نظرية الخطر و الطلب على التأمين التكافلي:
63	1. مفهوم الخطر في الإسلام :
63	1.1 الخطر من منظور الغرر
64	2.1 الخطر من منظور الجهالة :
64	3.1 الخطر من منظور القمار و المراهنة:
65	4.1 الخطر من منظور الغنم بالغرم:
لي 67	المحاضرة الثالثة: أنواع ومراحل و طرق تكوين عقود التأمين التكاف
67	1. نشأة عقود التامين التكافلي:
67	2. مفهوم عقود التأمين التكافلي:
67	3. عناصر عقد التأمين التكافلي:

68	4. أنوع عقود التأمين التكافلي:
68	1.4 التأمين التكافلي العام:
68	2.4 التأمين التكافلي العائلي:
68	5. العلاقات التعاقدية في التأمين التكافلي:
69	6. الصيغ التطبيقية لإدارة التأمين التكافلي
70	1.6 نموذج الوكالة:
71	2.6 .نموذج المضاربة:
73	3.6 النموذج المركب
73	4.6 نموذج الوقف:
75	لمحاضرة الرابعة: إعادة التكافل
75	1.ماهية إعادة التكافل:
75	1.1 تعريف إعادة التكافل:
76	2.1 طرق إعادة التكافل
76	3.1 أنواع إعادة التأمين التكافلي
77	2. موقف الشريعة من إعادة التأمين:
77	1.2 الأراء المجيزة لعملية إعادة التأمين:
77	2.2 الآراء الغير المجيزة لإعادة التأمين
كات التأمين التجارية: 77	3.2 الضوابط الشرعية لإعادة التكافل لدى شر

78	3 مقارنة بين إعادة التكافل وإعادة التأمين:
78	1.3 أوجه التشابه بين إعادة التكافل وإعادة التأمين
79	2.3 أوجه الإختلاف بين إعادة التكافل و إعادة التأمين التجاري: .
84	المحور الثالث مقارنة بين عقود التأمين التجاري و عقود التأمين التكافلي
84	المحاضرة الأولى موقف الشريعة الإسلامية من التأمين التجاري :
84	1.القائلين بجواز التأمين التجاري:
85	2. القائلين بعدم جواز التأمين التجاري
86	3. القائلين بمشروعية التأمين التكافلي
87:	4. الفروق الجوهرية بين التأمين التقليدي (التجاري)و التأمين التكافلي
92	قائمة المراجع:قائمة المراجع:

التعريف بالمطبوعة

هذه المطبوعة عبارة عن مجموعة من المحاضرات في مادة التأمين و التأمين التكافلي الموجه للسنة الثالثة مالية البنوك و التأمينات قسم العلوم المالية و المحاسبة ، حيث تم إعدادها وفقاً للمقرر الخاص بالمقياس المعتمد من الوزارة ، و الذي يتكون من محاور أساسية في مجال التأمينات ومن اجل إعداد أرضية جيدة تُمكن الطلبة على فهم مجال صناعة التأمين ومختلف الجوانب التنظيمية و الفنية و القانونية للتأمين و كذا النظريات المتعلقة به، ومع تطور نظام التأمين و ازدياد أهميته، فقد أخد مجالا فسيحا لدى الباحثين في الفقه الإسلامي مما أسهم في صياغة وضبط منتجات تأمينية موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية، و بتالي فقد تم شرح نظرية التأمين التكافلي وبيان الحكم الشرعي و مبادئه وخصائصه و الخروج بالمقارنة بين النظامين التقليدي (التجاري) و التكافلي (الإسلامي) من خلال التفرقة بين الأسس و الخصائص .

يضم مقياس التامين و التامين التكافلي ثلاثة محاور رئسية ، المحور الأول التامين التكافلي)، المحور الثالث التامين التكافلي)، المحور الثالث مقارنة بين عقود التامين التحافلي ويشمل كل محور مجموعة من المواضيع الرامية إلى تحقيق أهداف المقياس:

- أهداف المادة : تمدف هذه المادة إلى:
- مساعدة الطلبة على الإلمام بمختلف مفاهيم و أسس التأمين التجاري و التأمين التكافلي و أشكال إدارته؛
 - التعرّف على نظريات الخطر و خصائصه و مسبباته في التأمين التجاري و كذا التأمين التكافلي ؟
 - التعرّف على أساسيات إعادة التأمين التجاري و إعادة التكافل ؟
 - دراسة مقارنة بين عقود التأمين التجاري و التأمين التكافلي (الفروقات الجوهرية).
- المعارف المسبقة: على الطالب المقبل لدراسة هذه المحاضرة الإلمام بالمواضيع الخاصة و التي سبق و أن تناولها
 في مقررات السنوات السابقة من التدرج وهي
 - المؤسسات المالية
 - إدارة الخطر
 - قاعدة الغنم بالغرم
 - مدخل إلى القانون

٥ محتوى المادة :

1-التأمين التقليدي: مفاهيم أساسية حول التأمين ، نظرية الخطر والطلب على التأمين؟

مراحل وأنواع وطرق تكوين عقود التأمين؛ التأمين المشترك وإعادة التأمين؛ سوق التأمين التقليدي

2- التأمين التكافلي: التأمين التعاوي التقليدي، التأمين التعاوي الإسلامي، (التأمين التكافلي)؛ نظرية الخطر والطلب على التأمين التكافلي؛ مراحل وأنواع وطرق تكوين عقود التأمين التكافلي؛ إعادة التكافل.

3- مقارنة بين عقود التامين التجاري وعقود التامين التكافلي .

المهارات المراد الوصول إليها: بعد نماية هذه المادة على الطالب أن يكون قادرا على إدراك

- كيفية نشوء فكرة التأمين مختلف التعاريف الواردة في التأمين التجاري
 - استخلاص العناصر الفاعلة في عمليات التأمين
 - تحديد أهم الأسس التي بني عليها التأمين التجاري
- اكتشاف أنواع التأمين التجاري و فروعه بأكثر من طريقة و بأكثر من غرض مع تحديد مجالات تطبيقه
 - القدرة على التفرقة بين مسببات الخطر و العوامل المساعدة له
 - يتعرف الطالب على مبادئ التأمين التكافلي وخصائصه
 - اكتشاف طرق إدارة التأمين التكافلي
 - تحديد طبيعة العلاقات التعاقدية في شركة التأمين التكافلي
 - القدرة على التمييز بين عقود التأمين التجاري و التأمين التكافلي (الفروقات الجوهرية)





المقدم____ة

تقوم فكرة التأمين ، على حماية الأفراد و المنشآت من الخسائر المادية و من بين الأسس التي تسمح بتحقيق الأمن و الإستقرار سواء للفرد أو المشروعات، بحيث يعد من الأنظمة التي انتشرت بصورة مذهلة في الحياة المعاصرة ، التي تساهم في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولقد تطور نشاط التأمين، بكافة أشكاله وأنواعه كأحد الأساليب المتطورة للتقليل من الخسائر بسبب تعدد أنواع الأخطار، و أصبح التأمين يشكل أهمية بالغة في الاقتصاد نظرا لما تقوم بما شركات التأمين من إظهار مزايا تأمينية لدى الأفراد و المنشآت الصناعية الشركات و المؤسسات الإنتاجية ، الأمر الذي جعل التأمين محل إهتمام علماء الاقتصاد و القانون و فقهاء الشريعة الإسلامية في النظر بالحكم الشرعي فيه الأمر الذي أدى إلى إيجاد بديل شرعي وهو التأمين التكافلي القائم على أساس التبرع و التضامن.

و تماشيا مع مقتضيات تطور الصناعة التأمينية كان لابد من الوزارة الوصية إدراج المادة العلمية ضمن تخصص مالية البنوك و التأمينات بمدف مساعدة الطلبة على فهم و ترسيخ مفاهيم جديدة حول الصناعة التأمينية و أسسها و يتحقق هذا إلا بمجهودات الطلبة من خلال البحوث الموجهة .

المحور الأول: التأمين (التقليدي) التجاري

المحاضرة الأولى: مفاهيم أساسية حول التأمين التقليدي:

يعدُّ التأمين نظام اجتماعي و اقتصادي يهدف إلى تكوين احتياطي لمواجهة الخسائر الغير مؤكدة التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات عن طريق نقل عبء الخطر من شخص واحد إلى عدة أشخاص أو مجموعة من الأشخاص ، أي انه نظام يُصمم لتخفيض أو تقليل ظاهرة عدم التأكد للخسائر المالية عن طريق نقل عبء الخطر.

1 نشأة التأمين التقليدي

ظهرت بوادر التأمين التجاري في أواخر القرن 14 بأوروبا على البضائع التي تنقلها السفن لتسهيل المبادلات على ضفتي البجر الأبيض المتوسط وكان على شكل عقد قرض بحري و يعرّف

井 عقد القرض البحري :

هو العقد الذي يتعهد بمقتضاه المقرض بدفع مبلغ من النقود إلى مالك السفينة أو البضاعة وكان رد هذا القرض مشروطا بوصول البضاعة أو السفينة سالمة إلى حيث أرادها صاحبها، إلا أن رَد هذا القرض كان يشمل المبلغ مضافاً إليه فائدة كبيرة و باهظة، و بمقتضى هذا العقد لا يلتزم مالك السفينة برد القرض في حالة هلاك السفينة. وعرف البعض أن القرض البحري أو عقد القرض على السفينة بأنه عقد رهن يقع على السفينة ذاتها ضمانا لمال يؤدى لها على سبيل القرض خلال رحلتها بحيث إذا هلكت فإن المقرض يفقد المبلغ الذي دفعه أما إذا وصلت السفينة سالمة إلى ميناء الوصول فإن السفينة لا تكون مسئولة عن أداء القرض فحسب بل تسأل عن فائدة يتم تحديدها في اتفاق سابق.

أن أول وثيقة تأمين بحري كانت سنة 1347 م وهي المعروفة بالوثيقة الإيطالية، ومن ذلك الوقت بدأ تنظيم التأمين في أوربا إلى أن وصل إلى ما وصل إليه في هذا العصر ويقال أنه إثر حريق هائل شب في لندن سنة 1666 م فحرق 13000 منزل وحوالي 100 كنيسة، فبدأ التأمين من الحريق، ثم توالت بعد ذلك صور التأمين المختلفة مثل: التأمين على الحياة، وعلى الحوادث، وعلى السرقة وعلى غير ذلك، وتزايد التعامل به بعد ذلك حتى دخل في كثير من المجالات الاقتصادية وغيرها، أما تاريخ دخول التأمين على البلدان الإسلامية، فقد كان منذ وقت قريب وذلك عندما قوي الاتصال التجاري بين الشرق والغرب، وعندما ازدهرت النهضة الصناعية

6 الصفحة

¹ أحمد محمد لطفي، نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، سنة 2008 ، ص 32.

محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

فاضطر الوكلاء التجاريون الأجانب المقيمون في البلدان الإسلامية لعقد صفقات الاستيراد إلى التأمين على نقل البضائع الآتية من بلادهم، وذلك بسبب خوفهم من المخاطرة وحوادث الخسارة، فدخل التأمين البلدان الإسلامية، وذاع صيته، وتزايدت أهميته بقدر ما تطورت الحياة وتحسنت سبل المعاش، وزادت رفاهية الإنسان، إذ يترتب على ذلك زيادة في المخاطر التي يتعرض لها الإنسان داخل مجتمعه ألى .

2 مفهوم التأمين التقليدي (التجاري):

لقد تعددت تعاريف الخاصة بالتأمين التجاري من زوايا مختلفة سواء كانت قانونية أو إقتصادية أو رياضية لذلك سنحاول عرض بشكل وجيز لمختلف هذه التعاريف:

أ- تعريف التأمين التجاري لغةً:

التأمين في المعجم العربي: مأخوذ من الأمن و الأمن ضد الخوف و الفعل منه أمن يأمن أمنا ، و المأمن موضع الأمن وقال المناوي عدم توقع مكروه في الزمن الآتي و أصله طمأنينة النفس وزوال الخوف². ومن ذلك قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: " آمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" سورة قريش الآية 03 ، "وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا "سورة البقرة الآية 125.

ب- تعريف التأمين التجاري إصطلاحا³:

- عرّفة الفقيه الفرنسي هيمار: عملية يحصل بمقتضاها أحد الأطراف وهو المؤمن له نظير دفع قسط لصالحه، أو لصالح الغير، من الطرف الأخر وهو المؤمِّن و الذي يلتزم أن يدفع مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر وهذا المؤمن الذي يتحمل مجموعة من الأخطار يجري عليها المقاصة طبقا لقوانين الإحصاء.
- وعرّفه سيمان بأنه "إتفاق على تعويض الضرر الحاصل للمؤّمن له في حدود الضمان الموعود به من طرف المؤمّن"، وعرّفه الدكتور عبد العزيز هيكل: بأنه وسيلة لتخفيف الخسائر المالية الناتجة عن تحقق الأخطار بالنسبة لعدد كبير من الأفراد بدلا أن يكون عبئا كبير لعدد قليل منهم 4.

 $https://dram.journals.ekb.eg/article_160977_703b2b95ce51231fa303b9a2419c25dd.pdf$

7 الصفحة

¹ ريم عبد الله العواد ، مقال التأمين في ضوء الشريعة الإسلامية ، مجلة الدراسات العربية المجلد 34، العدد 2، جويلية 2016، الصفحة-891 ويم عبد الله العواد ، مقال التأمين في ضوء الشريعة الإسلامية ، مجلة الدراسات العربية المجلد 34، العدد 2، جويلية 2016، الصفحة-921 على الرابط

² عبد الهادي السيّد محمد تقي الحكيم، عقد التأمين حقيقته و مشروعيته دراسة مقارنة ، منشورات الحلبي الحقوقبة الطبعة الأولى سنة 2003 ص 32

[.] 35 ص المرجع نفسه ، ص

المرجع نفسه، ص 35.

■ في حين عرّفه الأستاذ أحمد عبد الرحمن التأمين على أنه:" وسيلة لتعويض الفرد عن الحسارة المالية التي تحل به نتيجة وقوع خطر معين وذلك بواسطة توزيع هذه الحسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكونون جميعهم معرضين لهذا الخطر وذلك بمقتضى إتفاق سابق 1.

ج- التعريف القانوني:

- تعريف بلانيول : يعرّف التأمين بأنه "عقد يتعهد بمقتضاه شخص يسمى المؤمن، بأن يعوض شخصا آخر يسمى المؤمن له، عن خسارة احتمالية يتعرض لها هذا الأخير، مقابل مبلغ من النقود هو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه إلى المؤمن" 2
- التشريع الجزائري: فقد عرّفه المشرع الجزائري التأمين، في المادة 619 من القانون المدني، على أنه عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن⁸"

3. أسس التأمين:

يعتمد التأمين على مجموعة من الأسس الفنية و الاقتصادية و القانونية و سنورد هذه الأسس كتالي :

1.3 الأسس الفنية للتأمين 4: إن الجانب الفني في عملية التأمين لا يقل أهمية عن الجانب القانوني و التقني حيث يمكن دراسة فن التأمين من خلال الأسس الفنية التي يعتمد عليها المؤمن في إدارة عمليات التأمين أي العلاقة بين المؤمن و مجموع المؤمنين لهم.:

¹ العيد قريشي "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ؛ جامعة محمد الصديق بن يحي

⁻ جيجل-، 2016-2017 ص 5.

² Planiol, Ripert, Besson. Traite pratique du droit civil français. Tome 11. 1954. No.1252. P.613.

³ نص المادة 619 من القانون المديي الجزائري

⁴ أنظر إلى :

⁻ السنهوري عبد الرزاق أحمد، الوسيط في شرح القانون المدني .عقود المقامرة والرهان المرتب مدى الحياة وعقد التأمين، دار النهضة العربية القاهرة سنة 2004 ، ص 1027

⁻ محمد دبوزين "مطبوعة محاضرات تقنيات التأمين و إعادة التأمين "، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ؛ جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2016-2017

⁻ مختار محمود الهانسي مقدمة في مبادئ التأمين الدار الجامعية بيروت سنة 1993 ص 98.

- التعاون المنظم بين المؤمن لهم:

يقوم التأمين في أساسه، إلى فكرة التعاون بين المؤمن لهم ذلك أن التأمين يقوم على اجتماع عدد كبير من الأشخاص يتهددهم جميعا نفس الخطر، أو مخاطر متشابحة، و يقوم من خلال التعاقد مع عدد كبير من المستأمنين يتقاضى منهم أقساط معيّنة من أجل تحمل الخسارة التي يعرّض لها أحدهم بسبب الكوارث المؤمن منها

- قانون الأعداد الكبيرة و حساب الاحتمالات: (. La loi des Grands nombres إن اللجوء إلى حساب الاحتمالات وحساب عدد الفرص التي يمكن أن يتحقق فيها الأخطار ومعرفة حسابات الماضي تساعد كثيرا على تقدير حسابات المستقبل، وحساب عدد الكوارث في الماضي بالنسبة لمجموع المخاطر المؤمن منها، سيعطينا صورة تقريبية عن مدى احتمال وقوع هذه الكوارث بالنسبة لمجموع المخاطر المؤمن منها في المستقبل، وهذا يساعد المؤمّنين

تحديد مدى احتمال وقوع الخطر المؤمن منه، ومن ثم تحديد مقدار القسط، و مبالغ التأمين و التعويضات بصورة علمية رياضية دقيقة تبتعد، الصدفة البحتة.

- الجمع بين الأخطار القابلة للتأمين:

يقوم المؤمن بتجميع المخاطر المتشابه و التي تجعلها قابلة للتأمين وفقا لقوانين الإحصاء و التي يجب أن تتوافر فيها الشروط الفنية التالية:

√ متجانسة: الجمع بين أخطار متقاربة القيمة إلى حد كبير حتى لا تخل بالتوازن المالي لشركة التأمين على سبيل المثال جمع أخطار الحرائق لوحدها أو حوادث السيارات

√ متفرقة: تقع موزعة أو متفرقة و يجب ان يكون تحققها متباعدا و لا تصيب المؤمنين لهم كلهم دفعة واحدة، ثما يترتب عليه استحالة أن يقوم المؤمن بتغطية المخاطر الكثيرة الوقوع كالكوارث و الطبيعة والخلازل

✓ متواترة: أن يقع الخطر في صورة تكون منتظمة الوقوع و ليست نادرة و متسقة من حيث الزمان والمكان.

ملاحظة: قانون الأعداد الكبيرة Number Larg of Law ويعني أنه لكي يكون الخطر قابلا للتأمين لا بدا من وجود عدد كبير من الأخطار المتشابحة فغياب الأعداد الكبيرة يعني استحالة التنبؤ بالخسارة وبالتالي استحالة حساب أقساط التأمين.

- إجراء المقاصة بين الأخطار: لنجاح العملية التأمينية يجب توزيع عبء الأخطار و الخسائر على المؤمن لهم بجمع الأقساط التي يدفعونها والتي تكوِن الرصيد المشترك و إجراء المقاصة بين الأخطار التي تحققت و التي لم تتحقق.

وهذا لا يكمن إلا إذا كانت الأخطار متجانسة فإجراء المقاصة يفترض وضع أصناف للأخطار و إجراء تقسيم داخل كل صنف وفرع، مما يسهل إجراء المقاصة حيث لا يمكن إجراء المقاصة بين التأمين على الأضرار و التأمين على الأشخاص يجب التفريق بين التأمين على الأشخاص يجب التفريق بين التأمين على الخياة والتأمين على الإصابات وعن التأمين على المرض، وداخل التأمين على الحياة مثلاً يجب التفريق بين التأمين على الحياة لحالة الوفاة والتأمين على الحياة لحالة البقاء مع مراعاة تقاربها من حيث قيمتها ومن حيث مدتها.

2.3 الأسس الإقتصادية للتأمين: ويعتمد على نظريتين

- 1. نظرية التأمين و الحاجة مثل الحماية و الأمن
- 2. و نظرية التأمين و الضمان لمركز اقتصادي مهدد.

3.3 الأسس القانونية للتأمين: يعتمد على نظريتين

1. <u>نظرية التأمين و الضرر</u> لإصلاح ضرر محتمل، من أخطار محتملة الوقوع في المستقبل و التي تصيب الذمة المالية للإنسان

2. و نظرية التأمين و التعويض يرى أنصار النظرية أن أساس التأمين ليس الضرر في حدّ ذاته، و إنما الهدف من التأمين هو التعويض. أي مبلغ التأمين الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له عند وقوع الخطر لأن هذا التعويض يوجد في كافة أنواع التأمين.

4.3. الأسس الفنية (التقنية) للتأمين:

- 1. نظرية حلول التعاون على سبيل التبادل محل الصدفة البحتة: تعتمد هذه النظرية في حقيقة الأمر على عملية التعاون بين المؤمن لهم الذين توجهون مخاطر متشابهة الذين تقع على عاتقهم تغطية نتائج المخاطر التي تحدث لأي واحد منهم، وفي رأيهم يقتصر دور المؤمن على إدارة وتنظيم التعاون بين المستأمنين بطرق فنية تمكنه من تحديد المبلغ المالي الذي يدفعه كل واحد منهم في شكل قسط، يتناسب مع درجة احتمال وقوع الخطر، ولا يقدم المؤمن أي مبالغ مالية من ماله الخاص.
- 2. نظرية التأمين كمشروع منظم فعليا: يعتقد أصحاب هذه النظرية أن عقد التأمين يتطلب مشروع منظم لأنه يهدف إلى تجميع المخاطر و إجراء المقاصة و تحديد القسط الذي يدفعه المؤمن و لذلك فإن عقد التأمين لابد أن يبرم عن طريق هذا المشروع المنظم فنيا. هذا التنظيم هو الذي يعتبر الأساس الفني للتأمين.





الحاضرة الثانية: التقسيمات الأساسية للتأمين: ينقسم التأمين إلى تقسيمات متعددة وهي تختلف باختلاف المعيار المستخدم حيث يمكن تقسم التأمين من حيث موضوع التأمين و من حيث مجال الخطر أو من حيث الغرض من التأمين و من حيث عنصر التعاقد (قوة التطبيق):

1. أنواع التأمين وفروعها:

1.1 التقسيم من حيث موضوع التأمين:

كَ تأمينات الأشخاص: هو تأمين يتعلق بشخص المؤمِّن له فيؤمن نفسه من الأخطار التي تمدد حياته أو صحته، وفي سلامة جسمه أو قدرته عن العمل مثل التأمين على الحياة، التأمين ضد المرض، تأمينات الحوادث الشخصية، التأمين من البطالة 1.

الله تأمينات الأشياء الممتلكات: ويشمل التأمين على ما يملكه المؤمن له و هذه الممتلكات قد تكون معيّنة بذاتها كالمنزل و المصنع وقد تكزن معيّنه بنوعها مثل البضائع الموجودة في المتجر أو المخزن ومن الأخطار التي تصيب الممتلكات نجد التأمين من الحريق ، تأمين السرقة و السطو، التأمين على المزروعات والماشية 2 .

المسؤولية المدنية: ويتعلق الأمر بالأضرار التي تصيب الغير ويكون الشخص مسؤولا عنها مثل تأمين المسؤولية المدنية للمالك عن الأضرار التي تصيب جيرانه بسبب الحريق الذي نشب في ممتلكاته، وحوادث المسؤولية المدنية للمالك عن الأضرار التي تصيب ألمين المسؤولية المدنية للمالك عن الأصرار التي تصيب ألمين المدنية للمالك عن الأصرار التي تصيب ألمين المدنية المدنية المدنية المسؤولية المدنية المدنية المدنية المدنية المدنية الأصرار التي تصيب ألمين المدنية المدنية

2.1 التقسيم من حيث عنصر التعاقد:

التأمينات الإختياري الخاص: ويشمل التأمينات التي يتعاقد عليها الفرد أو المنشأة بمحض اختيارهم، وذلك للحاجة الملحة لمثل هذه التغطية التأمينية، أي لابد من توافر حرية الاختيار في التعاقد بين شركة التأمين وبين الفرد أو المنشأة، و تشمل كافة فروع وأنواع التأمين مثل تأمين الحوادث والحريق، والمسؤولية المدنية للغير الإجبارية، و يطلق على مثل هذا التأمين بالتأمين الاختياري أو التجاري، أو التأمين الخاص⁴.

13 الصفحة

مبد الهادي السيّد، عقد التأمين حقيقته و مشروعيته دراسة مقارنة ، مرجع سابق الذكر ص 159.

² نفس المرجع ص 181.

 $^{^{3}}$ نفس المرجع، ص 3

⁴ محمد عريقات حربي، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر : النظرية و التطبيق دار وائل عمان 2008 ، ص 3.

التأمين الإجباري: و يشمل هذا النوع التي تلتزم بما الدولة بتوفيرها للأفراد و المنشآت أو تلزمهم بالتعاقد عليها و ذلك بمدف اجتماعي أو لمصلحة طبقة ضعيفة في المجتمع، أي أن عنصر الإجبار أو الإلزام من قبل الدولة هو أساس التعاقد و يشمل هذا النوع من التأمين كافة أنواع الفروع التأمينات الاجتماعية " العجر و الوفاة و الشيخوخة و البطالة المرض و إصابات العمل وبعض فروع التأمينات الخاصة الإجبارية كالتأمين الإجباري للسيّارات أ.

2 : التقسيم من حيث الغرض من التأمين (الهيئة التي تقوم بدور المؤمن):

التأمين الخاص أو التجاري: ويقوم التأمين هنا على أساس تجاري أي بغرض تحقيق الربح، وعادة ما يقوم بهذا النوع من التأمين شركات التأمين وهيئات التأمين بالاكتتاب، حيث يتم حساب قسط التأمين بشكل يغطي الخطر المؤمّن عنه بجانب نسبة إضافية أخرى لتغطية المصروفات الإدارية والربح الذي تحدف إليه مثل هذه الهيئات.

التأمين التعاوين أو التبادلي: ويقوم التأمين هنا على أساس تعاوين بحت ومن ثم لا يكون الغرض منه تحقيق الربح، ولكن توفير التغطية التأمينية للأعضاء بأقل تكلفة ممكنة، وعادة ما يقوم بهذا النوع من التأمين هيئات التأمين التبادلي، والجمعيات التعاونية للتأمين وصناديق التأمين الخاصة

4.1 التقسيم العملى للتأمين:

ا تأمينات الحياة:

في هذا النوع من التأمين يتعهد المؤمِن في مقابل أقساط ، بأن يدفع لطالب التأمين أو لشخص ثالث المستفيد مبلغا من المال عند وفاة المؤمن له أو عند بقائه حياً بعد مدة معينة ومبلغ التأمين إما يكون رأس مال يؤدى للدائن دفعة واحدة أو إيرادا على شكل مرتب مدى حياة الدائن و ذلك حسب ما أتفق عليه في وثيقة التأمين و ينقسم التأمين حياة إلى ثلاث أنواع رئيسية :التأمين لحالة الوفاة ، التأمين لحالة البقاء، والتأمين المختلط³.

14 الصفحة

أ إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، التأمين ورياضياته، الدار الجامعية للنشر و الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2003 ص 17.

³⁷ صربي محمد عريفات، سعيد جمعة عقل، مرجع سابق الذكر ، ص

³ عبد الهادي السيد محمد تقي، عقد التأمين حقيقته و مشروعيته دراسة مقارنة ،مرجع سابق الذكر، ص 164

التأمينات العامة: ينقسم التأمين العام إلى: على التأمين العام الى:

التأمينات العامة: وتندرج تحت هذا النوع من التأمين كل أنواع التأمينات الأخرى التي لا ينطبق عليها وصف تأمينات الحياة مثل: التأمين من الحريق، تأمين السيارات، التأمين من السرقة والسطو، التأمين الجوي وكذا البحري، تأمين المسؤولية المدنية، تأمين الأموال، التأمين الهندسي، التأمين الطبي و غيرها 1.

1.5 التقسيم من حيث مجال الخطر: ينقسم التأمين من حيث الأخطار المؤمن منها إلى ثلاثة أقسام هي: التأمين البوي، التأمين البوي،

التأمينات البحرية: هو عقد بمقتضاه يلتزم المؤمّن بتعويض المستأمن عن الضرر الناشئ عم خطر بحري مقابل قسط معيّنو لكي يكون الخطر بحريا يجب على أن يقع الخطر على سطر البحر أو العوامل الطبيعة أثناء الملاحة البحرية أو غرق و تصادم أو جنوح أو استيلاء أو حريق و ينقسم التأمين البحري إلى ثلاثة أقسام التأمين على البضائع و التأمين على السفينة و التأمين عن المسؤولية المدنية².

التأمينات الجوية: و بقصد به تأمين ما بصيب المراكب الجوية من حوادث أثناء رحلاتها أو في موانئها من تحطم أو احتراق أو إصطدام ، و يكون التأمين على المراكب ذاتها أو البضائع المحمولة و الأخطار التي تصيب المسافرين و ملاحي الطائرة³.

التأمينات البرية: و يقصد به التأمين لما بصيب الأشخاص في أجسامهم او أموالهم الجدير بالذكر بأن التأمين البحري و لواحقه أو التأمين البحري و لواحقه أو الجوي،4.

15 الصفحة

¹² العيد قريشي ،"مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، مرجع سابق الذكر، ص 1

¹⁵² عبد الهادي تقى الدين ، عقد التأمين حقيقته و مشروعيته دراسة مقارنة ،مرجع سابق دكره ص 2

 $^{^{3}}$ نفس المرجع ص 3

⁴ تفس المرجع، ص 157

الشكل رقم (01) يوضح التقسيمات الأساسية للتأمين التجاري



المصدر من إعداد الأستاذة

أركان التأمين التجاري (عناصر) 1 : يتكون التأمين من مجموعة من العناصر الأساسية وهي 1

- المؤمن : المؤمّن في عقد التأمين هو الطرف الأول والذي يتعهّد بدفع مبلغ التعويض عن الخسارة الماديّة المحققة مقابل حصوله على قسط التأمين الوحيد أو مجموعة الأقساط والتي تدفع في شكل منتظم، والتي تقل في مجموعها نسبيًا عن مبلغ التأمين المقرر.
- ✓ المؤمن له: هو ذلك الشخص الطبيعي او معنوي، إذ يتعهد بدفع مبلغ معين من المال (الأقساط التأمينية) في فترة زمنية للمؤمن من أجل الحصول على التعويض عند تعرضه للخطر موضع التأمين ².

16 الصفحة

.

¹ عيد احمد أبو بكر ، إسماعيل السيفو، إدارة الخطر و التأمين،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2009 ،ص91

² محمد بن حسن بن عبد العزيز آل شيخ ،عقد التامين التجاري للتعويض عن الضرر حقيقته وحكمه ، مجلة الجمعية الفقهية السعودية تاريخ النشر 1432هـ ، السعودية سنة 2011 ص 278 .

- ✓ القسط: قسط التأمين في التامين التجاري هو المقابل المالي الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن لتغطية الخطر المؤمن منه.
 - بنقسم القسط، إلى القسط الإجمالي و القسط الصافي و يعرف القسط الصافي :

و هو المبلغ الذي يكفي لتغطية الأضرار الناتجة عن الخطر إذا تحققت الكارثة ولكن دون أن يتعرض المؤمن لخسارة ودون أن يحقق ربحا بحيث يكون القسط معادل لقيمة الخطر.

يتم حسب القسط وفق خطوتين حساب القسط الصافي ثم القسط الإجمالي 1 :(3)

القسط الإجمالي وهو القسط الصافي مضافا إليه المصارف و التحميلات التي تتحملها الشركة

و يمكن حساب القسط الصافي وفق الصيغة الرياضية التالية:

$P_pure=c^*n/c-c^*f-c/n$

- C التكلفة المتوسطة للضرر n عدد أضرار حادث معين؛
 - التكلفة الإجمالية للضرر f التكرار النسبي للضرر S
- أ و بتالي يمكن حساب القسط الإجمالي وفق الصيغة الرياضية التالية:

القسط الإجمالي =القسط الصافي + TVA+TG+TF+CP+DT+FSI

- و يقصد بـ FSI+DT+CP+TF+TG+TVA جميع التحويلات و الإضافات
- CP المستحقات؛ DT حقوق الطوابع؛ FSI أموال خاصة بالتعويض؛ TF ضريبة الدمغة؛
 - TG طوابع متغيّرة حسب العقد؛ TVA الرسوم.
- ✓ الخطو: حادث مستقبلي محتمل الوقوع لا تتوقف على إرادة أحد الطرفين، وبالأخص على إرادة المؤمن له
- التعويض: هو تعويض الشخص المتضرر (المؤمن له) عن قيمة الضرر أو الخطر (الحسارة الفعلية فقط) ، على أن لا يتجاوز التعويض في جميع الأحوال مبلغ التأمين الكلي المثبت في وثيقة التأمين عند إبرام العقد بين الطرفين.
- ✓ العقد: الاتفاق الذي تلتزم بمقتضاه مؤسسة تأمين أو المؤمن بتقديم التعويض لشخص يدعى المؤمن له في حالة تحقق الخطر أو حلول الأجل المبين بالعقد وذلك مقابل أجرة تسمى قسط التأمين.

_

^{1 ،} حربي محمد ، سعيد جمعة ،، التأمين و إدارة الخطر النظرية و التطبيق، مرجع سابق الذكر، ص 237

¹⁴ نفس المرجع ص 2

ملاحظة هامة



يختلف مبلغ التأمين على مبلغ التعويض في:

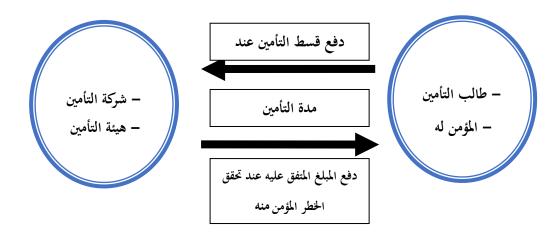
يقوم الطرفان عند إبرام عقد التأمين عادة بالاتفاق على تحديد قيمة التأمين بمبلغ معين يسمى مبلغ التأمين. وهذا المبلغ هام في مسألتين هما:

- ⊚ أنه يتم على أساسه حساب قسط التأمين.
- ◎ أنه يمثل حداً لأداء المؤمن، فهو يشكل الحد الأقصى لمبلغ التعويض الذي يلتزم بدفعه المؤمن عند وقوع الخطر المؤمن منه، فلا يُعوِّض بأكثر منه.

وبالرجوع إلى تعريف لمبلغ التعويض وليس لمبلغ التأمين لأن ما يدفعه المؤمن إلى المؤمن له أو المستفيد عند وقوع الخطر وتوفر الشروط الأخرى لالتزامه هو الذي يسمى مبلغ التعويض ويطلق عليه أيضاً أداء المؤمن. أما مبلغ التأمين فهو عبارة عن مبلغ يكون محدداً في العادة عند إبرام العقد، ويشكل الحد الأقصى لالتزام المؤمن ويتم بناء عليه تحديد القسط الذي يلتزم به المؤمن له ، حيث يتناسب مع مبلغ التأمين طردياً.

أسئلة تقييم المكتسبات

- 🗣 ماهي الفكرة الرئيسية لمفهوم للتأمين ؟
- 🗣 ماهو القرض البحري قرض السفنية ؟
 - 🗣 أعط تعريفا خاصا بك للتأمين؟
- الشكل التأمين توافر مجموعة من العناصر الفاعلة حتى تتم العملية التأمينية بشكل سليم من خلال الشكل التالي استخرج العناصر الأساسية المكونة لعمليات التأمين الموجودة وعرّفها



- 🗣 قم بعمل مخطط يوضح تقسيمات التأمين الأساسية مع ذكر مثال لكل نوع؟
- 💠 واجب رقم واحد: ما المقصود بتأمينات المسؤولية المدنية و حدد أنواها ؟



المحاضرة الثالثة: نظرية الخطر و الطلب على التأمين

ظهر علم الخطر الحديث الخاص بقياس الظواهر الإنسانية و الاجتماعية من خلال الدراسات التي قام بحا جراونت Graunt بوجود إمكانية قياس الظواهر الإنسانية و الاجتماعية بوجود انتظام اجتماعي و قوانين إجتماعية تناظر إلى حد بعيد القوانين الفيزيائية أدى ذلك لاحقا إلى انطلاق حركة واسعة في مجال القياس للظواهر الاجتماعية و الإنسانية، ومن ذلك ظهرت جداول الحياة التي أصبحت أحد أعمدة أنظمة التأمين على الحياة، وظهرت إحصاءات الأخطار الأخرى (الحرائق) وقانون الأعداد الكبيرة.ومن أهم النظريات التي تناولت و اهتمت بمفهوم الخطر، نجد نظرية المنفعة لـ دانيال بيرونولي daniel bernoulli و نظرية الاحتمال لـ دانيال كاهنمان و اموس kahneman daniel .

1. مفهوم الخطر في الفكر الإقتصادي:

إمكانية حدوث شيء غير مستحب أو غير مرغوب فيه بينما يرى البعض أنه مجرد وسيلة مفاهمية تساعد في التعامل مع الحالات التي لا يمكن التنبؤ بالمستقبل على وجه اليقين mc names.

2. مفهوم الخطر في علم التأمين:

حاول العديد من الأكاديميين والباحثين أو العاملين في صناعة التأمين تعريف كلمة الخطر على سبيل المثال: الخطر هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة لا Uncertainty أو الشك أو الخوف من تحقق ظاهرة معينة أو موقف معين. و قد اعتمد هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند إتخاذ قراراته و يرجع عدم التأكد إلى مصدرين رئيسين هما:

💠 عدم القدرة على التنبؤ

💠 عدم دقة المعلومات اللازمة للتنبؤ

✓ تعريف williams , Heins الخطر: هو عدم التأكد الممكن قياسه و تتحقق إمكانية القياس في تلك الحالات التي يمكن فيها إستخدام نظرية الإحتمالات (probability Theory) لقياس درجة عدم التأكد .

√ تعريف Willet : هو عدم التأكد الموضوعي المتعلق بتحقق حادث غير مرغوب فيه ويركز هذا التعريف على الموضوعية في عدم التأكد ليعد خطراً أي أن الخطر هو حالة الشك و حالة عدم التأكد الممكن قياسه.

21 الصفحة

 $^{^{1}}$ عبد الكريم أحمد قندوز، نظرية الخطر في الفكر الإقتصادي التقليدي الإسلامي، صندوق النقد العربي،أبو ظبي، 2020 ، ص 1

² عيد أحمد أبو بكر، ولبد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر و التأمين ،مرجع سابق الذكر ، ص 26-27

- ✓ تعریف Rejda: هو عدم التأکد من حدوث خسارة مالیة و یرکز هذا التعریف علی الربط بین عدم التأکد و النتائج التی قد تترتب علی تحققه وهی الخسارة المالیة.
- ✓ تعريف Emmetts Vaughon : الخطر هو الإنحراف في النتائج التي يمكن أن تحدث خلال فترة معدودة في موقف معيّن ،و يقصد بالانحراف غير المرغوب أو الانحراف العكسي عن النتائج المتوقعة أو التي يأمل تحقيقها بينما الانحراف المرغوب فيه لا يمثل خطرا .
- √ تعريف ممدوح حمزة : الخطر هو الخوف من تجاوز الخسائر المادية الفعلية للخسائر المتوقعة نتيجة حادث مفاجئ و هذا التعريف يركز على أن الخطر يتمثل في تجاوز الخسارة المادية الفعلية، للخسارة المتوقعة (الإنحراف الموجب)

2 ومن التعاريف السابقة نستنتج أن الخطر هو 1 :

1- الخطر هو حالة عم التأكد: تعريف الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد من حدوث خسارة ما، فيجب أن غير بين نوعين من الخطر هما الخطر الموضوعي و الخطر العشوائي.

فالخطر الموضوعي: هو التغيّر النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة فإذا كان لدى إحدى شركات التأمين إحصائية معيّنة بنت عليها احتمال حدوث حريق في منطقة جغرافية معيّنة هو بنسبة 1 % سنويا فإذا كان في هذه المنطقة 1000 منزل فإنه من الناحية الإحصائية من المتوقع أن يحترق 100 منزل سنوي، و لكن قد لا يتحقق هذه النسبة في أحد الأعوام بمعني قد يحترق 90 منزل في أحد السنوات أو قد يحترق 110 منازل في سنة أخرى وبذلك يوجد تغيّر يقدر به (± 0.1) منازل وهذا التغير النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة يعرّف بالخطر الموضوعي و يقاس الخطر الموضوعي بأحد مقاييس التشتت أي بين النتائج الفعلية عن النتائج المتوقعة الإنحراف المعياري، التباين المدى، معامل الإختلاف، و تقل حدة الخطر كلّما كبرت حجم العيّنة وهو ما يعرف قانون الأعداد الكبيرة، أي بمعني كلما زاد حجم العيّنة فإن النتائج الفعلية تقترب من النتائج المتوقعة.

أما الخطر الشخصي العشوائي subjective Risk فهو عدم التيقن أو عدم التأكد المبنى على الحالة الذهنية للشخص فقد يتصرّف شخص ما بطريقة مختلفة عن تصرّف شخص آخر مع أن كلا الشخصين معرضان لنفس الخطر و يرتبط هذا الخطر بالحالة الذهنية للشخص و عاداته و تقاليده و ثقافته أي الخطر العشوائي يقاس بدرحة الاعتقاد .

2- فرصة وقوع الخسارة: اعتمد هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته بحيث لا يخضع للقياس الكمي بل يتوقف عن التقدير الشخصي للنتائج الناشئة عن موقف معيّن بطريقة موضوعية .

¹ بتصرّف أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين،دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2007 ، ص20-24

3-احتمال وقوع الخسارة (إمكانية حدوث خسارة): وقد عرّفه آخرون بأنه احتمال وقوع الخسارة بحيث يكون الحادث احتمالي وليس مؤكد أو مستحيل الحدوث كما يعاب على هذا التعريف عدم تحديد نوع الخسارة إذا كانت مادية أو معنوية أو كلاهما معا، و تجدر الإشارة أن إحتمال وقوع الخسارة تعني فرصة وقوع الحادث و بعبارة أخرى إحتمال وقوع الحادث إلى جانب حجم الخسارة التي تنجم عن وقوع هذا الحادث ذلك أن إحتمال وقوع الحادث ليس هو العنصر الوحيد لقياس درجة الخطر لكن حجم الخسارة المحتملة تعتبر عنصرا رئيسيا يدخل عند تقدير درجة الخطر. ومثال عن ذلك نجد أن إحتمال وقوع الحادث في خطر ما ضئيلاً جداً ومع ذلك يعتبر خطرا جسيما وعلى النقيض من ذلك يكون إحتمال وقوع خطر ما كبيرا جداً ومع ذلك يعتبر هذا الخطر تافها و ذلك لأن حجم الخسارة المحتملة المترتبة على وقوع هذا الحادث تكون بسيطة.

🗁 مثال توضيحي

- على فرض إحتمال وقوع حادث حريق بمبنى معيّن هو 0.001 بينما يقدر إحتمال وقوع حادث كسر زجاج مدخل ذلك المبنى هو 95% ورغم ذلك نجد أن حادث كسر الزجاج هنا لا يشكل خطراً كبيراً و إن كان احتمال وقوعه كبيرا جداً لماذا ؟ لأن حجم الخسارة المادية الناتجة عن هذا الخطر تكون بسيطة في حين فإن الخسارة المادية المحتملة الناتجة عن وقوع خطر الحريق تكون جسيمة.

4- الخطر هو اختلاف النتائج الفعلية عن المتوقعة: تنظر شركات التامين أن الخطر يتمثل في الفرق بين الخسائر المتوقعة و التي تم على أساسها حساب قسط التأمين الصافي، و الخسائر الفعلية و التي تلتزم شركة التأمين بتعويضها لحملة وثائق التأمين الذين لحقت بحم حوادث الأخطار المؤمن ضدها. و الخسارة من وجهة نظر شركة التأمين هو أن تزيد الخسائر الفعلية عن الخسائر المتوقعة وذلك على مستوى الكلي لأعمال الشركات في فرع تأمين معيّن، ويقل هذا الفرق إحصائيا إلى حده الأدنى كلما زاد عدد الوحدات المعرّضة للخطر وهو ما يسمى بقانون " الأعداد الكبيرة".

- 3 التصنيفات الأساسية للخطر يمكن تقسيم الخطر إلى عدة مجموعات سنتناول مجموعتين:
 - المجموعة الأولى: الأخطار المعنوية و الأخطار الاقتصادية؛
 - المجموعة الثانية: الأخطار العامة و الأخطار الخاصة؛

1.3 الأخطار المعنوية (الغير الاقتصادية):

وهي الأخطار التي ينتج عن تحققها خسارة معنوية فهي أخطار لا تسبب لا ربحا و لا خسارة و لا تخضع لمبدأ القياس و التقييم و لا يمكن التنبؤ بما و بتالي فإن شركات التأمين لا تقوم بالتأمين ضدها كالأخطار النفسية و الناتجة عن الصدمة أو الألم أو الإنفعال أو الخوف 1.

2.3 الأخطار الاقتصادية:

وهي تلك الأخطار التي يكون ناتج تحقق مسبباتها خسارة مالية اقتصادية، مثل خطر الحريق أو خطر الوفاة فخطر وفاة رب الأسرة ، ينطوي على خطر معنوي يتمثل في فقدان العاطفة تجاه أفراد الأسرة كما أنه يتضمن خطر مادي يتمثل في فقدان الدخل².

وتظهر الأخطار الاقتصادية في الحالات التالية ³:

- خطر سرقة الممتلكات.
- خطر الغرق المرتبط بفقد شحنة السفينة أو كليهما.
 - خطر الكساد المرتبط بالبطالة.
 - خطر المسؤولية المدنية .
 - خطر التعرض لإصابات العمل.
 - خطر خسارة الاستثمارات في بورصة الأسهم.
- ♣ خطر وفاة الإبن بالنسبة للوالدين هما الخطر معنوي بفقدان الابن بجانب الخطر الاقتصادي وهو خسارة الجهد و المال المنفق على الإبن في سبيله تربيته و تعليمه لتحقيق النفع المادي المنتظر في المستقبل.
- الأسرة من وفاة العائل: هنا وفاة العائل الوالد هو خطر اقتصادي مرتبط به خطر معنوي وهو فقدان شخص عزيز
- ♣ خوف مخترع من فشله في بيع اختراعه : الشق الاقتصادي يتمثل في الجهد و المال المنفق على تصميم الإختراع و الشق المعنوي يتمثل في التأثير المعنوي السيئ لرفض اختراعه.

[.] 25 مسابق الذكر ، ص 25 مسابق الذكر ، ص 25 أسامة عزمي سابق الذكر ، ص

² المرجع نفسه، ص 26

¹⁷ العيد قريشي، مطبوعة محاضرات التأمين و التأمين التكافلي، مرجع سابقة الذكر، ص 3

⁴ المرجع نفسه ، ص 18.

أنواع الأخطار الإقتصادية: : تنقسم الأخطار الاقتصادية بحسب نشأتها إلى أخطار المضاربة والأخطار الطبيعية أي البحتة، وهي 1 :

أولا أخطار المضاربة و هي الأخطار التي ينتج عن تحققها ربح أو خسارة و تسمي أحيانا بالأخطار التجارية مثل أخطار السوق، أخطار التجارة، أخطار الإستثمار، فمثل هذه الأخطار قد يتحقق عنها ربح أو قد ينتج عن تحققها خسائر و هذه الأخطار يتسبب في نشأتما ظواهر يخلقها الإنسان بنفسه ولنفسه. مثال الشخص الذي يشتري أسهم في سوق الأوراق المالية فإنه يحقق ربح إذا أرتفع سعر السهم ويخشى الخسارة وهي هبوط سعر السهم.

O و الجدير بالذكر أن أخطار المضاربة تعود بالفائدة على المجتمع بعكس الأخطار البحثة حيث أن خسارة مستثمر بسبب إنخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح لمستثميرين آخرين، كما أن خسارة شركة ما بسبب إنخفاض الأسعار قد يعني ربح لشركة أخرى بينما خسارة مصنع بسبب حريق تعني خسارة لصاحب المصنع وخسارة المجتمع ككل.

ثانيا الأخطار الطبيعية (البحتة):

وهي التي تتسبب عن ظواهر طبيعية وعامة ليس للإنسان دخل في وجودها ، ويترتب على تحقيقها خسارة مالية إذا لم تتحقق لم ينتج عنها خسارة أو ربح ، ومن أمثلة هذه الأخطار خطر الوفاة الذي يترتب عليه انقطاع الدخل، وخطر الحريق ، و أخطار الزلازل والبراكين والفيضانات... إلخ.

و يمكن تصنيف الأخطار البحتة إلى مجموعة الثانية وهي الأخطار العامة و الأخطار الخاصة²:

أ- الأخطار العامة: هي تلك الأخطار التي تؤثر على إقتصاد البلد بشكل عام أو على مجموعة كبيرة من الأشخاص في المجتمع: مثل الظروف الإقتصادية التضخم، البطالة، وظروف سياسية كالحروب و الثروات، الكوارث الطبيعية الزلازل و البراكين و الفيضانات. مثل هذه الأخطار الجسيمة ذات الخسائر كبيرة تؤثر على اقتصاد البلد وغالبا ما تتحاشى شركات التأمين تغطية مثل هذه الأخطار إلا ضمن ظروف وحالات معينة كأن تقوم بإعادة التأمين عليها.

• - الأخطار الخاصة: هي تلك الأخطار التي نؤثر على الفرد و ليس على المجتمع بأكمله مثل حريق منزل، سرقة، الوفاة المبكرة، وهذه الأخطار يمكن قياسها و التنبؤ بما و هي أخطار قابلة للتأمين.

_

[.] 40-41 , 40-41 , 40-41 , 40-41 , 40-41 , 40-41 , 40-41

⁴² نفس المرجع، ص 2

و تنقسم الأخطار الخاصة إلى 1 :

@ الأخطار الأشخاص:

وهي التي ينتج عن تحقق مسبباتها خسائر مادية تصيب الأشخاص بذاتهم أو دخلهم أو الاثنين معا أي هي تلك الأخطار التي ينتج عن تحققها خسائر مالية مثل الوفاة والمرض والبطالة والعجز والشيخوخة

فخطر الوفاة المبكرة تعني وفاة رب الأسرة دون أن يكمل الالتزامات المالية تجاه عائلاته كمصاريف تربية الأطفال و تعليمهم و توفير المسكن و خسارة الدخل هنا ، تعتبر خسارة مادية و خسارة معنوية (نفسية) كون رب الأسرة يوفر الحماية و الرعاية للأسرة . و خطر الشيخوخة هو عدم توفر دخل كاف للشخص عند تقاعده و أما خطر المرض فهو يعني فقدان الدخل بسبب المرض نتيجة لعدم القدرة على العمل كما أنه يعني حجم كبير من المصاريف بسبب العلاج.

و خطر البطالة فهو يشكل تهديدا كبيرا بسبب إنقطاع الدخل كما أنه يشكل تهديداً كبيرا للمجتمع.

اخطار الممتلكات:

وهي تلك الأخطار التي ينتج عن تحقق مسبباتها خسائر مادية تصيب الممتلكات، سواء كانت ممتلكات ثابتة أو منقولة مثل ظاهرة الحريق والانفجار والسرقة والتهدم والتصادم الضياع التلف الغرق الإختلاس.

فمالكي الممتلكات عرضة لخسائر مباشرة و غير مباشرة نتيجة لتعرّض ممتلكاتهم للخطر، فإذا تحطمت سيارة مثلا في تصادم فإن الخسائر المباشرة عن عبارة عن مصاريف الإصلاح و الخسائر المباشرة تأتي نتيجة لعدم إستخدام السيارة أثناء فترة الإصلاح وما ينتج عنها من عطل أو ضرر.

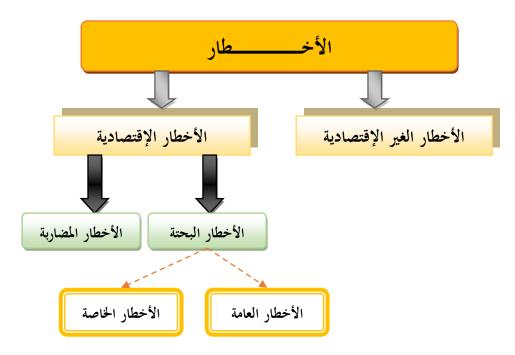
أخطار المسئولية المدنية:

وهي التي ينتج عن تحقق مسبباتها مسئولية الشخص المدنية أمام القانون تجاه الغير فيما لحقه من أضرار جسمانية أو ممتلكاته أو كليهما معا ويترتب عنه تعويض من وقع عليه الضرر ومن أمثلة المسئولية المدنية تجاه أشخاص هي أخطار مسئولية قائدي السيارات السفن و الطائرات ، و أخطار المسؤولية المدنية نتيجة الأخطاء المهنية للأطباء و الصيادلة، المحامين المهندسين و المحاسبين وما تسببه هذه الأخطاء من خسائر تجاه الغير.

و يمكن تصنيف الأخطار حسب ما ورد سابقا كتالي:

[.] أسامة عزمي، شقيري نوري، مرجع سابق الذكر ص 27–28 .

الشكل رقم (02) التصنيفات الأساسية للخطر



المصدر: من إعداد الأستاذة بالإعتماد على عيد أحمد أبو بكر، ولبد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر و التأمين ،مرجع سابق الذكر ، ص 41

4 مصادر الخطر الرئيسية (المسببات) ومؤثرات الخطر (العوامل المساعدة):

لقد عرفنا كيفية عمل شركة التأمين وكيف يستخدم المؤمنون قانون الأعداد الكبيرة ومعادلة التكرار الخطورة في تحديد درجة الخطر و دراسة مسببات الأخطار تقود إلى تقييم و تحليل درجة الخطورة بصفة أدق 1:

1.4 مصدر الخطر (مسبب الخطر) :PERILS هو المصدر الرئيسي لوجود الخطر أي المسبب الرئيسي للخسارة المادية المحتملة - وهي متعددة فالحريق هو المسبب في حالة خطر الحريق و السرقة هي المسبب في حالة خطر السرقة و الإهمال هو المسبب في حالة خطر المسؤولية المدنية².

27 الصفحة

-

منشورات المعهد المالي ، مدخل إلى أساسيات التأمين ، المعهد المالي، الرياض المملكة العربية السعودية سنة 2016، ص 25 تاريخ الإطلاع يوم
 https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/ifcematerial.pdf
 أفريل 2023 ، متاح عبر الرابط التالي : https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/ifcematerial.pdf
 أفريل 2023 ، متاح عبر الرابط التالي : 201

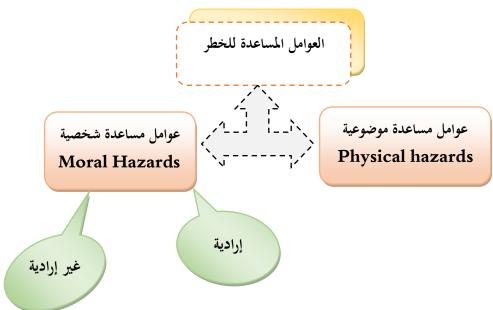
2.4 العوامل المساعدة للخطر:

وهي العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة معدل تكرار الخطر أو زيادة احتمال وقوع الخسارة التي يمكن أن تزيد من حجم الخسارة المادية المتوقعة الناتجة من مسبب الخطر أو كليهما معا فمثلا التدخين يعتبر عاملا مساعدا يزبد من إحتمال حجم الخسارة المادية الناجمة عن وقوع حادث الوفاة ، تكديس المخزون من البضائع يعتبر عاملا مساعدا لزيادة حجم الخسارة المادية الناجمة عن وقوع حادث الحريق ،و بناء مصنع بجانب مركز إطفاء يقلل من حجم الخسارة المحريق و ذلك بعكس إقامة ذلك المبنى بجانب محطة وقود 1.

مسبب للخطر فهو شيء يسبب الخسارة ولكن بنيان المبنى هو عامل مساعد للخطر مسبب للخطر فهو شيء يسبب الخسارة ولكن بنيان المبنى هو عامل مساعد للخطر لأنه يمكن أن يؤثر في مدى الضرر في حالة وقوع الخسارة فإذا كان لدينا مبنيان أحدهما من الطوب و الأخر من الخشب فإنه من الواضح أن المبنى الخشبي يمثل خطراً أكير للتأمين ضد الحرائق فالطوب و الخشب لن يتسببا في حدوث الحريق بصورة تلقائية ولكن في حالة نشوب حريق (مسبب الخطر) فإن المبنى الخشبي سيتعرض إلى ضرر أكبر. إن البنيان نفسه عامل مساعد للخطر فهو يؤثر في النتيجة و لكنه لا يسبب الخسارة بينما الحريق مسبب للخطر لأنه هو الذي يتسبب في الخسارة.

 1 نفس المرجع ، ص 1

الشكل رقم (03) أنواع العوامل المساعدة الخطر



المصدر: من إعداد الأستاذة بالإعتماد على

عيد أحمد أبو بكر، ولبد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر و التأمين ،مرجع سابق الذكر ، ص 41

التصنيفات الأساسية للعوامل المساعدة للخطر: يمكن تقسيم العوامل المساعدة للخطر إلى قسمين 1.2.4 ورئيسين 1:

ت - عوامل مساعدة موضوعية أو مادية:

و بقصد بعوامل الخطر المساعدة تلك المسببات التي ينتج عن وجودها احتمال وقوع الخسارة أو زيادة فيحجم الخسارة المادية أو كليهما معا ومن أمثلة ذلك²:

- طبيعة بناء المساكن من الأخشاب بجوار أماكن قابلة للإشتعال (عوامل مساعدة لحدوث الحريق)، يزبد من خطر الحريق (مسبب خطر).
- الظواهر الطبيعية مثل البراكين و الزلازل تزيد من خطر الحريق و درجة جسامته لذلك تعتبر مسببات خطر مساعدة لمسبب الخطر الأساسي وهو الحريق.

ث- عوامل مساعدة شخصية:

بقصد بها العوامل المساعدة التي يكون فيها العنصر البشري تأثير فيها أو تنتج بسبب تدخله في مجريات الأمور أو تأثيره في الظواهر الطبيعية أو مشاركته سواء كانت مشاركته سلبية أو إيجابية و بحسن نية أو بسوء نية ويمكن التفرقة بين العوامل المساعدة الشخصية كتالي³:

29 الصفحة

¹ عيد احمد أبو بكر ، إسماعيل السيفو، مرجع سابق الذكر ص 34 - 35

^{.31} مسامة عزمي ، سقيري نوري، إدارة الخطر و التأمين مرجع سابق الذكر، ص 2

 $^{^{35}}$ عيد احمد أبو بكر ، إسماعيل السيفو، مرجع سابق الذكر ص 3

النوع الأول منها يعرف به عوامل مساعدة للخطر الشخصية الإرادية.

وهي العوامل التي تؤدي إلى زيادة درجة الخطورة أو حجم الخسائر المترتبة نتيجة، فعل إرادي متعمد و المقصود منه إحداث ضرر أو زيادة حجمه مثل الانتحار تعتبر من العوامل الشخصية إرادية تزيد من خطورة الوفاة أيضا إشعال الحريق لتغطية الاختلاسات، والتي تزيد من درجة خطورة ظاهرة الحريق، القيادة بسرعة قصوى تزيد من حوادث التصادم و كذلك حالات الغش و الاحتيال للحصول على أكبر تعويض ممكن من شركات التأمين .

والنوع الثاني من عوامل المساعدة للخطر الشخصية اللإرادية و يقصد بما العوامل التي تؤدي بشكل عفوي وبدون قصد إلى زيادة تحقيق الخطر أو زيادة شدة خسائر الناتجة عن تحقق الخطر مثل، تخزين المواد الكيماوية سريعة الإشتعال و التفاعل في أماكن غير مناسبة داخل المخازن ،عدم ربط حرام الأمان يزيد من حالات الوفاة الناتجة عن التصادم

- ظاهرة الإهمال لدى بعض الأشخاص الذين يعتادون التدخين في أي مكان مهما كانت درجة.خطورته تعتبر عاملا مساعدا عاملا مساعدا لظاهرة الحريق ، وظاهرة ضعف النظر والرعونة لدى بعض قائدي السيارات تعتبر عاملا مساعدا لظاهرة حوادث السيارات وكلاهما يساعد على ظاهرة - الوفاة ويزيد من درجة خطورتما 1.

 $^{^{-1}}$ العيد قريشي "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، مرجع سابق الذكر، ص $^{-1}$

أسئلة تقييم المكتسبات

- 🛸 أي نوع من الأخطار يُعد قابلا للتأمين الأخطار المعنوية ، أو الأخطار الإقنصادية و لماذا؟
 - •
- المخطر البحث؟ المخطر البحثة نجد الحريق السرقة و الانفجار و الكوارث الطبيعية هل يمكنك اقتراح أمثلة أخرى للخطر البحث؟
 - 🚅 أذكر بعض الأمثلة على الأخطار التالية الخطر الموضوعي، الأخطار البحتة ، أخطار اللاإرادية ؟
 - 😭 ما المقصود بقانون الأعداد الكبيرة؟
 - 🗣 إختر الإجابة الصحيحة: أي من ما يلي يمثل خطر المضاربة:
 - كارثة طبيعية واسعة الانتشار
 - حالة لها ثلاثة نتائج محتملة إما الخسارة أو تعادل الريح و الخسارة أو الربح
 - الخسارة التي تؤثر فقط في عدد قليل من الناس.
- المجال المجانق الله المجاريف المختلفة للخطر و أكتب تعريفا شاملا يحتوى على أهم العناصر و الخصائص التي اشتملتها التعاريف السابقة؟
- دراسة حالة رقم 2: قم بتصميم جدول يبين فيه مجموعة من الأخطار و الأمثلة المتعلق بما ووسائل الحد من هذه الأخطار؟.
 - 🕮 حل دراسة حالة رقم 02

جدول رقم (1) يمثل دليل الخطر لمشروع					
وسائل التحكم في الخطر	أهمية الخسارة	أنواع الخسائر المحتملة	العوامل المساعدة للخطر	مسبب الخطر	موضوع الخطر
تحمل الخطر	جسيمة متوسطة قليلة	مباشرة	فنية و موضوعية	طبيعية	ممتلكات
تحويل الخطر		تلف الأصل هلاك الأصل تقادم الأصل الإلتزام بالتعويض للغير غير مباشرة	أنواع المواد المستعملة العمليات الصناعية الضروف المحلية الداخلية الداخلية	حريق زلازل عواصف و أعاصير أمطار إنفجار العامة	مباني ألات و معدات أثات مواد أولية بضاعة مسؤولية المدنية
التأمين		توقف العمل	وجود التأمين فوق	طبيعية و سياسية و	
التأمين الذاتي		نقص الدخل مصاريف إضافية فقدان جمهور العملاء	وجود الكفاية الكفاية ميول انتقامية منع وقوع خسارة أكبر	اقتصادیة بطالة و حروب وکوارث اضطرابات	سيارات إصابات العمل
الوقاية و المنع			شخصية لا إرادية	خاصة	أشخاص
الادخار			إهمال	سرقة	وفاة عجز
الاحتياطي			إرهاق خلل عصبي خلل نفسي	إختلاس إهمال تزوير	مرض تقاعد بطالة إصابات العمل

المصدر: أسامة عزمي سلام، شقيري نوري إدارة الخطر و التأمين،دار حامد للنشر و التوزيع الطبعة الأولى ، الأردن، سنة 2007 ص 47



المحاضرة الرابعة: مراحل و أنواع و طرق تكوين عقد التأمين التقليدي:

1- مفهوم عقود التأمين التقليدي:

- تعريف الفقهي للتأمين : عرف الفقيه الفرنسي بالنيول planiol التأمين بأنه: "عقد يتعهد بمقتضاه شخص يسمى المؤمن بأن يعوض شخصا آخر يسمى المؤمن له عن خسارة احتمالية يتعرض لها هذا الأخير، مقابل مبلغ من النقود هو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه إلى المؤمن¹.
- التعريف القانوني: "التأمين عقد بمقتضاه يحصل المستأمن على تعهد المؤمن بأداء معين في حالة تحقق الخطر، مقابل مبلغ معين يسمى القسط أو الاشتراك 2".
- التعريف الفني: "التأمين هو علاقة جماعية بمقتضى عقد طرفاها المؤمن، و الطرف الثاني عدد من المؤمن لم المؤمن لمخاطر معينة، ويقوم بتعويض من يتحقق الخطر بالنسبة له عن طريق عمليات حسابية و إحصائية. 3 "

أنواع عقود التأمين تنقسم عقود التامين حسب أصناف و هي كتالي 4 :

كر حسب مدة سريان العقد: وينقسم إلى <u>-وثيقة سنوية:</u> وتكون مدة سريان العقد سنة كاملة ويمكن بجديدها عند انتهائها باتفاق الطرفين

- وثيقة لفترة قصيرة: وتكون مدة سريان العقد أقل من سنة بحيث يتناسب قسط التأمين في هذه الوثيقة مع قصر المدة، ويمكن تسميته بقسط الفترة القصيرة

-وثيقة لفترة طويلة: وتكون مدة سريان العقد بأكثر سنة، بحيث يدفع قسط التأمين لكامل المدة عند إنشاء العقد.

- وثيقة سفرية: وتتوقف مدة سريانها على المدة التي تنتهي في رحلة واسطة النقل.

24 الصفحة

¹ محمود عبد الرحمان محمد، التأمين، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998 ،ص 13-12

² تعريف عقد التأمين :المادة 619 من قانون المدني الجزائري وكذا المادة 2 من الأمر 95- 2006 المتعلق بقانون 04 /02/ المؤرخ 1995 - 20 من الأمر المعدل بالقانون رقم /01/ 06 المؤرخ في 25 التأمينات

³ أحمد محمد لطفي نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، مرجع سابق الذكر ص 12

⁴ برابح دلال "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين و التأمين التكافلي"، كلية العلوم الاقتصادية؛ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2020-2021. ص 10 تاريخ الإطلاع 13 أفريل متاحة من خلال الرابط

https://elearning.univ-

msila.dz/moodle/pluginfile.php/241542/mod_resource/content/0/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84.pdf

ع حسب نطاق ضمان العقد: وتنقسم إلى :

- وثيقة اعتيادية: وهي الوثيقة التي تضمن مال معينا من خطر معين،
- وثيقة عائمة: وتصدر متضمنة شروطا عامة للتأمين، لتغطية شحنات متعددة خلال فترة غير محدودة وبمبلغ تأمين إجمالي، وبموجبها يلتزم المؤمن له بتسديد قسط التأمين بنسبة المبلغ الإجمالي مقدما، ثم يرصد مبلغ كل شحنة من المبلغ الإجمالي للتأمين إلى أن يتم إستهلاكه، ويكون المبلغ الإجمالي خاضعا للتسوية عند انتهاء عمليات الشحن
- -وثيقة عامة: وتصدر بتأمين أخطار متعددة يخشى حدوثها على أموال مختلفة ويستوفى بمقتضاها قسط تأمين الجمالي يشمل كافة الأخطار المؤمن منها

حسب قيمة التأمين: وتنقسم إلى

- -وثيقة محدودة القيمة: وتحدد فيها قيمة التأمين باتفاق المؤمن والمؤمن له على أساس قيمة محل التأمين وقت العقد، وتكون هذه القيمة أساسا يقاس عليه مبلغ التعويض عند الخطر -وثيقة غير محدودة القيمة: ولا يكون فيها تحديد قيمة التأمين على أساس قيمة المحل، فإذا زادت قيمة محل التأمين على مبلغ التأمين فليس للمؤمن له حق إن قلت هذه القيمة عن مبلغ التأمين المطالبة بمقابل هذه الزيادة عند تحقق الخطر، وان صار للمؤمن له حق المطالبة برد نسبة معينة من قسط التأمين تحسب على أساس الفرق بين مبلغ التأمين وقيمة محل التأمين
- 3- المبادئ الأساسية لعقد التأمين: و يقصد بالمبادئ الأساسية لعقد التأمين الشروط التي جاء بما المشرع حتى لا يخرج التأمين عن الدور الاجتماعي¹:
- ♦ مبدأ المصلحة التأمينية: وهي وجود علاقة قانونية مالية بين المؤمن له بمعنى أن يكون للمؤمن له مصلحة مادية مشروعة لعدم تحقق الخطر موضوع التأمين.
- ❖ مبدأ منتهى حسن النية: وهو الإفصاح التام عن الحقائق الجوهرية التي من الممكن أن تؤثر على قرار الشركة في قبول أو رفض التأمين
- ❖ مبدأ السبب المباشر: يقصد به السبب المباشر الذي يؤدي إلى حدوث الخسارة التأمينية أو حدوث سلسة من الحوادث أدت في النهاية إلى وقوع خسارة المبينة تفصيلا بوثيقة التأمين دون تدخل مؤثر خارجي.
- ❖ مبدأ التعويض: يقضى بأحقية المؤمن له في الحصول على تعويض يعادل الخسارة المادية بشرط ألا يتعدى مبلغ التأمين المحدد.
- ♣ مبدأ المشاركة: في حالات تعدد التأمين يحق للمؤمن مطالبة المؤمنين الآخرين بالمشاركة في تعويض المؤمن
 له

د. بن عزة إكرام

¹ عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو إدارة الخطر و التأمين مرجع سابق الذكر ص 131

مبدأ الحلول: هو حق شركة التأمين (المؤمن) في الحلول محل المؤمن له في مطالبة المتسبب بوقوع الخسارة بعد أن يقوم بتعويض المؤمن له.

4- خصائص عقد التأمين يتميز عقد التأمين بمجموعة من الخصائص:

عقد التأمين عقد رضائي: الأصل في عقد التأمين أنه ينعقد بمجرد توافق إرادتي المؤمن والمؤمن له، أي ينعقد بمجرد توافق الإيجاب والقبول فالتراضى وحده هو الذي يكون العقد 1.

التأمين عقد معاوضة :عقد التأمين من عقود المعاوضة ذلك أن كلا من طرفيه يأخذ مقابلا لما يعطي، المتعاقد يسدد القسط وشركة التأمين تقدم الأمان بتغطية الخطر المؤمّن منه 2.

التأمين عقد ملزم للجانبين :العقد الملزم هو العقد الذي ينشأ عنه التزامات متقابلة في ذمة كل من المتعاقدين(، حيث يلتزم المؤمّن له بدفع قسط التأمين حسب الترتيب الزمني المتفق عليه عند التعاقد، وبالمقابل يلتزم المؤمّن بدفع التعويض في حال وقوع الخطر المؤمّن منه والمبين في العقد.حيث أن إلتزام المؤمّن له بدفع الأقساط هو إلتزام مؤكد بينما إلتزام المؤمن بدفع التعويض أو مبلغ التأمين فهو إلتزام غير مؤكد إنما هو أمر إحتمالي³. ويترتب على ذلك أن العلاقة بين الطرفين تعاقدية تبادلية وهذا حسب ما تقتضيه المادة (مادة 619 ق م) .

عقد التأمين عقد احتمالي: يعرّف العقد الاحتمالي من قبل فقهاء القانون بأنه العقد الذي لا يستطيع فيه كل من المتعاقدين أن يحدد وقت تمام العقد و عدم معرفة مقدار ما سيؤديه كل منهما و احتمال حصول الكسب و الخسارة تبعا لحدوث أمر غير محقق الوقوع 4 . لذا عندما وضع القانون المدني الجزائري أحكام التأمين صنفه ضمن عقود الغرر الاحتمالية (لاسيما المادة 57 منه) و المادة 43 من الأمر 9507 ، حيث إذا هلك الشيء أو أصبح غير معرض للخطر انتفى عنصر الاحتمال ولم يعد يصلح محلا للتأمين 5 .

عقد إذعان : ذلك أن المؤمن ينفرد بوضع شروط العقد والمؤمن له ليس له إلا قبول تلك الشروط الإذعان له أو أن يعرض عن العقد بحيث ليس بإمكانه مناقشتها أو طلب تعديلها، ولهذا اعتنى المشرع بحماية المؤمن له من الشروط المجحفة التي قد يتضمنها العقد (المادة 112 ق م ج.) بحيث شروط العقد يكون مؤشر عليها و مصادق عليها 6.

السنهوري عبد الرزاق أحمد، الوسيط في شرح القانون المدني .عقود المقامرة والرهان المرتب، مرجع سابق الذكر ، ص 1

^{، 2009} على محمود بدوي، التأمين دراسة تطبيقية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2

 $^{^{3}}$ عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، مرجع سبق ذكره، ص 123 ،.

 $^{^{4}}$ عبد الهادي، السيد محمد تقي الدين مرجع سابق الذكر، 250

⁵ المادة 57 و المادة 43 من الأمر 07–95 المتعلق بالتأمينات الصادر عن القانون المدين في 25 جانفي 1995 المعدل و المتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

⁶ بدر الدين يونس، "مطبوعة محاضرات في مدخل لدراسة قانون التأمين "، كلية الحقوق ؛ جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة 1 -، 2020- 2021 ص 24.

التأمين عقد زمني: هو العقد الذي يكون فيه عنصر الزمن عنصرا جوهريا، حيث يلتزم المؤمن بتحمل تبعية الخطر خلال مدة محدودة وكذلك فإن المؤمن له ملتزم بسداد الأقساط في مواعيد محددة 1.

عقد من عقود حسن النية: ويقصد بهذا أن يلتزم المؤمن له بإدلاء جميع البيانات المتعلقة بالخطر و تصريح دقيق في حالة تغيّر الخطر المؤمن منه 2.

5- مراحل تكوين عقود التأمين التقليدي:

تخضع عقود التأمين للشروط التي تخضع لها جميع العقود التجارية إذ يجب توافر الإيجاب و القبول كما يشترط توافر الأهلية للطرفين المتعاقدين ذلك لضرورة إطلاع كل طرف على الشروط و البيانات التي يعرضها و بالتالي فإن المراحل التي يمر بها الرضا من الناحية العملية تبدأ أولا بطلب التأمين الذي يقدمه المؤمن له إلى المؤمن معبرا به عن إيجابه، ثم بقبول المؤمن الذي يمر بمرحلتين تبدأ بقبول مؤقت يتم في شكل مذكرة التغطية المؤقتة و تنتهي بمرحلة القبول النهائي الذي يتم في شكل وثيقة التأمين مع إمكانية تعديل الإتفاق الأصلي بواسطة ملحق وثيقة التأمين . وعليه يمكن ترتيب مراحل تكوين عقد التأمين كالتالي:

1.5: طلب التأمين

يقوم كل شخص يريد التامين ضد خطر معيّن تقديم طلب للتأمين لشركة التأمين على شكل ورقة مطبوعة التي يعدُّها المؤمن مسبقا مشتلمة على تحديد الخطر يعطى لطالب التأمين ليملأه ويوقعه ثم يعيده إلى المؤمن أو إلى وسيط التأمين. و يعد هذا الإجراء بداية فقط لإبرام عقد التأمين وبالتالي لا يترتب عليه أي التزام من كلا الطرفين، وبهذا نصت المادة 08 من الأمر 95- 07 المتعلق بالتأمينات : " لا يترتب على طلب التأمين التزام المؤمن له والمؤمن إلا بعد قبوله. و يمكن إثبات التزام الطرفين إما بوثيقة التأمين و إما بمذكرة تغطية التأمين أو بأي مستند مكتوب وقعه المؤمن 8."

2.5: مذكرة التغطية المؤقتة

نصت المادة 08 من قانون التأمينات أن مذكرة تغطية التأمين وثيقة تثبت وجود عقد التأمين، وهي مذكرة مؤقتة تسلم للمؤمن له في انتظار البت النهائي لتغطية الخطر وإعداد وثيقة التأمين التي يحرر فيها العقد بصفة نهائية. ولم يضع المشرع لها شكلا خاصا، إذ يكفي أن تكون موقعا عليها من المؤمن، وأن تتضمن العناصر الجوهرية للعقد ، إذ على المؤمن له أن يدلى ببيانات صحيحة صادقة ووصف دقيق للخطر الذي يرغب في التأمين منه ويلزم على

27 الصفحة

__

 $^{^{1}}$ عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو المرجع نفسه، ص 124 ..

^{.28} العيد قريشي "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، مرجع سابق الذكر، ص 2

^{49.} بدر الدين يونس، "مطبوعة محاضرات في مدخل لدراسة قانون التأمين "مرجع سابق الذكر ص 3

محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

المؤمن له على أن يعمل على تفادي وتقليل نسبة حدوث الخطر فالعقد ينشأ بالنسبة لأقوال وبيانات المؤمن له، وبموجبها يقوم المؤمن بتحديد سعر القسط على اعتبار عقد التأمين من عقود حسن النية وتحديد مبلغ التأمين ومدة التأمين وتاريخ بدايته فالعقد يكون تاما بمجرد التراضي، وتحرير هذه المذكرة المؤقتة يثبت وجود هذا العقد وإذا حررت وثيقة التأمين النهائية سرى العقد من تاريخ الاتفاق وليس من تاريخ التوقيع على وثيقة التأمين أ.



3.5 وثيقة التأمين:

في حالة ما إذا قرر المؤمن قبول طلب التأمين المقدم من المؤمن له، فإنه يعبر عن قبوله بتحرير" وثيقة التأمين " وتوقيعها وإرسالها إلى المؤمن له.

وثيقة التأمين هي المحرر المثبت لعقد التأمين، وهي الوثيقة النهائية التي يحررها المؤمن والتي تثبت وجود عقد التأمين، بل هي العقد ذاته ، و يعتبر عقد التأمين عقدا رضائيا فإنه لا يلزم أن تصدر وثيقة التأمين في شكل خاص فيمكن أن تكون محررة عرفيا أو رسميا، ولا مانع أن تكتب بلغة أخرى غير العربية إذا اقتضت ذلك المعاملات الدولية.

و تجهز هذه الوثيقة عادة في نسخ و نماذج عديدة تقدم عند إبرام العقد للمؤمن له الذي يوقعها بعد أن توقع من طرف المؤمن. و بمقتضى المادة 8 من قانون التأمينات: على أن يحرر عقد التأمين كتابيا وبحروف واضحة، بالإضافة إلى البيانات الإجبارية الآتية وهي:

- -اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانهما
 - -الشيء أو الشخص المؤمن عليه
 - -طبيعة المخاطر المضمونة
- -تاريخ الاكتتاب :أو تاريخ انعقاد التأمين وهو تاريخ توقيع الطرفين على عقد التأمين، إذ أن توقيعهما إجباري في الوثيقة.

38 الصفحة

__

¹ أنظر بتصرّف:

⁻ بن صر حورية، "مطبوعة محاضرات في عقد التأمين "، كلية الحقوق و العلوم السياسية ؛ جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-، 2021-ص 8. - معراج جديدي، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجزائرية، سنة 2004.ص 98

- تاريخ سريان العقد ومدته :الأصل أن يبدأ سريان العقد من يوم التوقيع على مذكرة تغطية التأمين إن وجدت الكن يجوز للطرفين الاتفاق على تاريخ آخر لبدء سريان العقد غير تاريخ التوقيع على الوثيقة، وفي هذه الحالة يجب تجديد هذا التاريخ باليوم والشهر والسنة والساعة فإذا تحقق الخطر قبل ذلك لم يكن المؤمن مسؤولا عن التعويض ،وقد جرى العمل على أن يكون التأمين ساري المفعول في اليوم الموالي للتوقيع أو اليوم الموالي لدفع الجزء الأول من القسط.

- مبلغ الضمان : وهو التعويض الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له عند تحقق الخطر، وعادة يحدد في العقد الحد الأقصى للمبلغ، لكنه يختلف من تأمين لآخر ويكون ذلك حسب جسامة الخطر.

-القسط أو إشتراك التأمين : يجب أن يحدد في وثيقة التأمين المقابل الذي يلتزم المؤمن له بدفعه مقابل تغطية الخطر، ويسمى اشتراكا إذا كان المؤمن جمعية تبادلية، ونذكر عادة إلى جانب القسط مواعيد الاستحقاق إذا تعددت.

* إن مهمة وثيقة التأمين هي للإثبات فقط وليس للانعقاد، فقد تكون مذكرة التغطية أو أي وسيلة مكتوبة * تكون كافية لإثبات هذا العقد 1 .

4.5 ملحق عقد التأمين²: تنص المادة 09 من قانون التأمينات على أنه" لا يقع أي تعديل في عقد التأمين إلا بملحق يوقعه الطرفان" وملحق التأمين هو وثيقة إضافية يفرغ فيها اتفاق جديد بين المؤمن والمؤمن له من أجل تعديل الاتفاق الأول القائم بينهما وتسري على ذلك الملحق أحكام الوثيقة الأصلية من حيث الشكل ومن حيث الموضوع.

29 الصفحة

 $^{^{99}}$ معراج جديدي، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، مرجع سابق الذكر ص

 $^{^{2}}$ بن صر حورية، "مطبوعة محاضرات في عقد التأمين "، مرجع سابق الذكر ص 2

أسئلة تقييم المكتسبات

- 🗣 بماذا يمتاز عقد التأمين ؟
- 🗚 ماهي مراحل عقد التأمين ؟
- € يطبق مبدأ حسن النية على ماذا ؟
 - طالب التأمين
 - شركة التأمين فقط
- كل طالب للتأمين و شركة التأمين
 - لا شيئ مما ورد
- 🗣 البيانات الجوهرية هي في الحقيقة هل ؟
 - لا يجب الإفصاح عنها
 - تؤثر على القسط
 - تؤثر على الشروط
- تأثر على قرار المكتتب في قبول أو رفض الخطر.



عرّف المشرع الجزائري التأمين المشترك بموجب المادة 03 من الأمر 95-07 المتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بأنه" مساهمة عدة مؤمنين في تغطية الخطر نفسه في إطار عقد تأمين وحيد، يوكل تسيير و تنفيذ عقد التنفيذ إلى مؤمن رئيسي يفوضه، قانونا، المؤمنون الآخرون المساهمون معه في تغطية الخطر 1.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن عقد التأمين ماهو إلا اقتسام عدة مؤمنين لتغطية مجموعة من أموال و ممتلكات من خطر بنسب محددة، بموجب عقد تأمين وحيد، أين يتعهد مل مؤمن مشارك في التغطية بأداء جزء من مبلغ التعويض للعميل المؤمن له، في حال تحقق الخطر أو الأخطار المؤمن منها مساويا لمقدار التزامه المبين في هذا العقد².

2. صور التأمين المشترك: ينقسم التأمين المشترك إلى نوعين

1.2 التأمين المشترك بالتراضى:

يلجأ المؤمن الرئيسي إلى هذا النوع عادة في حالة قبول تغطية خطر نسبة محددة أي في حدود طاقته و يقوم بمناقشة العقد مع مساهمين آخرين المؤمنين لهم الذين يساهمون معه في تغطية الجزء المتبقي من الخطر و يتم الاتفاق على محتوى العقد، شروط الضمان و مقدار القسط و نسبة مساهمة كل مؤمن وبالتالي يتم إبرام وثيقة تأمين مشترك واحدة يوقعون عليها جميعا³.

2.2 التأمين المشترك المسير من طوف مجمع:

بالمقابل فإن النوع الثاني التأمين المسيّر من طرف مجمع يكون هناك أتفاق مسبق تحدد فيه إجراءات بين مجموعة من شركات التأمين في إطار مجمع التأمين المشترك و بمقتضى هذا الاتفاق يفوض المؤمنون أعضاء المجمع واحد منهم يسمى " المؤمن الرئيسي" سلطة إبرام عقود التأمين المشترك مع عملاء المؤمن لهم ويتم الإتفاق توزيع نسبة مساهمة كل مؤمن في تغطية الأخطار المؤمن منها و الجدير بالذكر أن الاتفاق الخالص مسبقا بين مجموع المؤمنين المساهمين في تغطية الخطر المؤمن منه و لا يسمح للعميل طالب التأمين أو وكيله في اقتراح أي مؤمن ليساهم في الضمان 4.

¹ المادة 03 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات الصادر في 25 جانفي 1995 المعدل و المتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ، العدد 13، المؤرخة 08 مارس 1995،ص 04.

² خالد العامري، التأمين المشترك كآلية لضمان كبرى الأخطار ، مجلة الدراسات القانونية المقارنة المجلد 06 العدد 2 سنة 2020 ص 903

³ مصطفى محمد الجمال، أصول التأمين (عقد الضمان) دراسة مقارنة للتشريع و الفقه و القضاء في ضوء الأسس الفنية للتأمين، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى، لبنان 1999، ص 115.

⁴ مصطفى محمد الجمال، أصول التأمين (عقد الضمان) مرجع سابق الذكر ص 115.

3. ماهية إعادة التأمين التجاري:

ظهرت فكرة إعادة التأمين التجاري في القرن الرابع العاشر مصاحبة للتأمين التجاري، و يشير الباحثون أن أول عملية لإعادة التأمين عام .1370 إلا أنها لم تكن وفقا للمبادئ المعروفة حاليا و تم إنشاء أول شركة لإعادة التأمين سنة 1851 المسماة كولونيا بألمانيا بعدها تم إنشاء شركة فرانكفورت لإعادة التأمين سنة 1851 ثم الشركة السويسرية لإعادة التأمين سنة 1863 و في عام 1907 أنشئت الشركة البريطانية ثم سرعان ما إنتشرت عبر العالم 1.

1.3 مفهوم إعادة التأمين: هي عملية مقاسمة للمسؤولية عن الخطر المؤمن منه و نتائجه ، بين شركة التأمين التي توصف بالشركة المسئدة (The ceding company) و بين شركة متخصصة هي شركة التأمين توصف بمعيد التأمين (The Re-insurer) وتُعرف عملية المقاسمة هذه بعملية الإسناد كما يُعرف الجزء الذي تحتفظ به شركة التأمين لحسابها من قيمة تأمين الخطر بالاحتفاظ².

تعريف إعادة التأمين:

عرّفه الدكتور أحمد سالم ملحم إعادة التأمين "عقد بين شركة التأمين المباشر و شركة إعادة التأمين، تلتزم بمقتضاه شركة التأمين المباشر بدفع حصة من أقساط التأمين المستحقة لها من المستأمنين لشركة إعادة التأمين، مقابل إلتزام شركة إعادة التأمين بتحمل حصة من المخاطر التي تلتزم بما شركة التأمين المباشر "3.

ويرى عبد الستار أن عملية إعادة التأمين هي " دفع شركة التأمين جزءاً يتفق عليه من أقساط التأمين التي تحصل عليها من المستأمنين إلى شركة إعادة التأمين، تضمن لها نظير أقساط إعادة التأمين هذه تحمُّل جزء من الخسائر في حال وقوع الخطر المؤمن ضده 4.

وفي تعريف أخر أنه أسلوب يستخدمه المؤمِّن المباشر، من خلاله يتم تفتيت الأخطار على أكثر من شركة سواء داخل الدولة أو خارجها، وتتحمل كل شركة جزءا من الخسارة مقابل حصولها على جزء من القسط⁵.

 $^{^{29}}$ ص ين النظرية و التطبيق مرجع سابق الذكر ص 1

⁻ أحمد وجدي رزق ، فؤاد إبراهيم الجوهري، إعادة التأمين مطابع الدار البيضاء،مصر، 2001، ض 18.

²¹ يهاء بميج شكري إعادة التأمين بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق لذكر ص 2

أحمد سالم ملحم ،إعادة التأمين ؛ وتطبيقاتها في شركات التأمين الإسلامي،الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2005 ص 111

⁴ محمد عريقات حربي، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر : النظرية و التطبيق، مرجع سابق الذكر، ص 189.



ومن تعاریف نستنتج خصائص إعادة التأمین 1 :

- √ أن إعادة التأمين عقد قائم بذاته بين شركة التأمين المباشر (المؤمن لها) وشركة إعادة التأمين (المؤمن)، فهو عقد من عقود التأمين التجاري.
- √ أن شركة التأمين المباشر تدفع إلى شركة إعادة التأمين حصة من أقساط التأمين المستحقة لها من المؤمن لهم بمقتضى العقد المبرم بينهما.
- √ أن شركة إعادة التأمين تتحمل حصة من المخاطر التي التزمت بها شركة التأمين المباشر نظير ما تتسلمه من أقساط.
- √ أن المؤمن لهم من قبل الشركة التأمين المباشر لا علاقة لهم قانونياً بالعقد المبرم بين الشركتين (التأمين المباشر و إعادة التأمين).



تختلف عملية إعادة التأمين عن عمليات المشاركة في التأمين حيث أنه في حالة المشاركة في التأمين يكون هناك صلة مباشرة بين المؤمن له و بين شركات التأمين المشاركة في التأمين حيث يكون كل المؤمنين مسؤولين أمام المؤمن له في حدود حصة كل منهم في مبلغ التأمين كما أن المؤمن له يكون مسؤولا أمام مجموعة المؤمنين بالوفاء بالتزاماته المحددة في العقد.

العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين 2 :

- المؤمن المباشر: هو المؤمن الأصلي يقوم بالتنازل عن حصة العملية لمعيد أو لمعيدي التأمين و بتالي فإنه يقوم بنقل جزء الخطر إلى هيئات التأمين.
 - معيد التأمين: الهيئة التي تقبل عملية إعادة التأمين
 - المبلغ المعاد تأمينه: وهو المبلغ الذي يتنازل عليه المؤمن الأصلى إلى هيئة إعادة التأمين

44 الصفحة

¹ عبد العزيز بن علي الغامدي ، إعادة التأمين و البديل الإسلامي (دراسة فقهية) ، المجلة العربية للدراسات و التدريب ، المجلد22، العدد44 سنة 2017 ص 33-34

^{. 171} مامة عزمي ، شقيري نوري، إدارة الخطر و التأمين مرجع سابق الذكر ص 2

- المبلغ المحتفظ به: وهو الفرق بين مبلغ التأمين الذي إتفق المؤمن الأصلي مع المؤمن له على دفعه عند وقوع الخطر و المبلغ المعاد تأمينه لدى شركة إعادة التأمين
 - عمولة إعادة التأمين: هو المبلغ الذي تتقاضاه شركة التأمين المباشرة لتغطية مصاريف تحملها للعملية التأمينية
 - عقد إعادة التأمين: هو إتفاق بين هيئتين هما المؤمن الأصلى و هيئة إعادة التأمين.

2.3 أسباب اللجوء إلى إعادة التأمين أن

توجد أسباب عديدة تجعل شركة التأمين تتنازل لمعيد التأمين منها:

استقرار النتيجة السنوية : إن تنازل شركات التأمين يجعل من النتيجة السنوية أكثر استقرارا وثبات كما يساهم في تخفيض المعدلات الكارثية

جانس محفظة أخطار شركة التأمين: باعتبار أن المؤمن لا يستطيع الاحتفاظ لحساب الخاص بالأخطار المقدّرة بملايين الوحدات النقدية، لذلك يتنازل عن هذه الأخطار عادة لمعيد التأمين من أجل تجانس محفظة الأخطار المحتفظ بما ، هذا التجانس يؤدي إلى تقليل تذبذب نتائج شركة التأمين، واستقرارها.

الرفع من الطاقة الإكتتابية: تساعد عملية إعادة التأمين المباشر إلى زيادة القدرة الإكتتابية للشركة المباشرة المباشرة على قبول الأخطار الصناعية الكبرى و تسمح لشركات التأمين الصغيرة منافسة كبار الشركات للاكتتاب في الأخطار الكبيرة جدا².

🐨 توفير السيولة في الخزينة المتنازل

وفرات الحجم : إن تقنية إعادة التأمين تسمح للجهة المتنازلة بتحقيق تخفيض في التكاليف الثابتة و إقتصادات الحجم في التكاليف الإدارية، مما يؤدي بها للمزيد من الاستثمارات في الأعمال التجارية 3.

3.3 وظائف عملية إعادة التأمين: يمكن تلخيص وظائف عملية إعادة التأمين في النقاط التالية⁴:

♣ تسمح عملية إعادة التأمين بتفتيت الأخطار المركزة و تحويلها إلى أخطار قابلة للتأمين، الأمر الذي ينتج عنه توفير نوع من الحماية التأمينية لمثل هذا النوع من الأخطار.

45 الصفحة

¹ علمي حسيبة، بحلولي فيصل ، دراسة علاقة إعادة التأمين بمعدلات الكارثية لشركات التأمين الجزائرية ،(دراسة قياسية 2018-2009) مجلة دفاتر الميكاس ،المجلد 17 العدد 2 سنة 2021.

 ² ياسين كاظم حسن "إعادة التأمين"، مجلة جامعة بابل،العلوم الإنسانية ،كلية المستقبل الجامعة ، المجلد 24 ، العدد 4 ، سنة 2016 ص
 1842–1842.

⁻ علمي حسيبة، بملولي فيصل، أثر الأقساط المتنازل عنها في إطار عمليات إعادة التأمين على هامش الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية- دراسة قياسية للفترة 2009-2018 مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي ، المجلد 14 العدد 03 ، سنة 2020 ص 4.

⁴ تسوري بن تسوري بحية، عبد الكريم سهام، إعادة التأمين، إعادة التأمين كآلية منتهجة لتخفيف أعباء تزايد المخاطر في سوق التأمين الجزائري – دراسة تحليلية – (2014–2020)، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية المجلد 90 العدد 02 / ديسمبر 2022 ص 533.

- ♣ عملية إعادة التأمين تشجع شركات التأمين المباشر على زيادة قدراتها الاستيعابية، من خلال قبولها الاكتتاب في عمليات عديدة ومهما كانت درجة المخاطر فيها إلا أن المؤمن المباشر يعلم مسبقا أن آلية إعادة التأمين تمكنه من الاحتفاظ بجزء من هذه العمليات تتلاءم و قدراته المالية و يعيد تأمين باقي العمليات، مما يؤدي بشركات التأمين إلى زيادة نشاطها و توسيع عملياتها التأمينية الأمر الذي ينتج عنه تحسن في مركزها المالي.
- ♣ ينتج عن عملية إعادة التأمين توفير نوع من الرقابة على كل من معدلات الخسارة ومعدلات المصاريف من خلال فحص و دراسة العمليات الجديدة المركزة قبل الاكتتاب فيها ومن جهة أخرى فإن هيئات الرقابة و الإشراف تفرض على شركات التأمين حد أدنى للملاءة بحيث يجب أن لا يزيد عن صافي الأقساط مخصوما منها الأقساط المسندة لمعيد التأمين.
- → الدعم التقني: تمتاز عادة شركات إعادة التأمين بتجارب وخبرات وقدرات تقنية غبر متوفرة لدى شركات التأمين ، كتسعير الأخطار الصناعية الكبرى ، إلا أن تعامل شركات التأمين مُكلف وصعب مع هذا النوع من الأخطار. فمعيد التأمين بإعتباره يملك الخبرة و التجربة لعرض استشارته الفنية و منح حلول نتيجة، تعامله مع المخاطر الغير القياسية مما يشجع شركات التأمين المباشر في الإكتتاب في أخطار وعمل دورات تدريبية في مجال الإكتواربة.
- التامين، من خلال تحويل الأقساط و التعويضات بينهما.
- إن عملية إعادة التأمين تساعد على توزيع عبء الخسائر التي قد يتعرض لها الإقتصاد الوطني لبلد ما إلى خارج الحدود من خلال مشاركة العديد من هيئات و شركات التأمين في العالم على تقاسم تحمل المخاطر ، و تظهر الأهمية جليا خاصة في المخاطر الكبرى و المركزة، مثل المخاطر المترتبة عن الكوارث الطبيعية.

4. طرق إعادة التأمين التجاري:

1.4 إعادة التأمين الاختياري:

يعتبر إعادة التأمين الإختياري الأساس الذي بني عليه إعادة التأمين التجاري وفقا لهذه الطريقة تكون حرية الاختيار لكل من المؤمن المباشر ومعيد التأمين، وللمؤمن المباشر تحديد الجزء الذي يحتفظ به، والجزء الذي يعيد تأمينه من كل عملية، و لمعيد التأمين يملك الحق الكامل في قبول الخطر المعروض عليه أو رفضه كما له الحق في أن

يطلب من المؤمن المباشر التصريح بجميع الظروف المادية المؤثرة في الخطر و التي أعتمدها في تحديد شروط التأمين و السعر الذي أحتسب قسط التأمين على أساسه .

و تتم العملية في التطبيق العملي بطلب بتقدم به المؤمن المباشر إلى معيد التأمين الاختياري يتضمن وصفا للخطر المراد تغطيته و قيمة تأمينه و السعر الذي أحتسب قسط التأمين على أساسه و فترة التغطية المطلوبة و على معيد التأمين إشعار المؤمن المباشر فورا، إلى حين دراسة الخطر المعروض مع إرسال تقرير قبوله أو رفضه ألا يجوز إسناد إعادة التأمين الاختياري للأكثر من معيد تأمين بنسب محددة لكل واحد منهم و في هذه الحالة لا تعتبر التغطية منجزة إلا بعد قبول جميع المعيدين المشاركين و يعتمد هذا التوزيع على طبيعة الخطر و قيمة تأمينه ومثل هذا الإجراء لا يعتمد في الحالات التي تتطلب تغطية فورية 2.

2.4 إعادة التأمين الإجبارية (الإنفاقية):

ظهرت نتيجة السلبيات الموجودة في الطريقة الاختيارية، وهذه الإتفاقية يكون المؤمن المباشر ملزما بأن بشير إلى المؤمن المعيد ذلك الجزء من الخطر الذي يفترض عند حدود احتفاظه من عموم الأخطار المشمولة بالإتفاق. ويكون المؤمن المعيد ملزما مقدماً بقبول هذا الجزء وتنشأ مسؤولية المعيد حال إبرام عقد التأمين الأصلي بين المؤمن المباشر و المؤمن له الأصلي³.

يلتزم المؤمن المباشر بأن يحول نسبة معينة من محفظة الأخطار المتعاقد عليها وفقا للشروط محددة إلى معيد التأمين،ويلتزم هذا الأخير بقبولها وذلك طبقا للاتفاق المبرم بينهما مسبقا، بحيث تكون الإحالة من قبل المؤمن المباشر والقبول من جانب المعيد إجباريا بمقتضى الإتفاقية 4.

و بموجب هذا الاتفاق تتحدد حقوق و التزامات كلا من الشركتين من حيث:

- الأقساط الواجبة التحويل أو المتنازل عنها إلى معيد التأمين
- العمولة الواجب دفعها من قبل شركة إعادة التأمين للمؤمن المباشر
- التعويضات الواجبة على شركة إعادة التأمين على أن تكون مسؤولة عن التعويض في حدود الاتفاق المبرم بينها و بين شركة التأمين المتنازلة 1.

47 الصفحة

 $^{^{-1}}$ يهاء بميج شكري إعادة التأمين بين النظرية و التطبيق ، مرجع سابق الذكر ص $^{-5}$

 $^{^{2}}$ نفس المرجع، ص 60 .

³ حميد جاسم ، فوزي العلاوي، ، إدارة الخطر و التأمين، دار الكتب و الوثائق ،الطبعة الأولى، بغداد سنة 2020 ،ص 137

⁴ علمي حسيبة، بملولي فيصل، أثر الأقساط المتنازل عنها في إطار عمليات إعادة التأمين على هامش الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية - دراسة قياسية للفترة 2009-2018 مرجع سابق الذكر، ص 4.

• ومن مميزات هذه الطريقة أنها تتميز بإرتفاع نسبة العمولة التي يدفعها معيد التأمين للشركة المسندة حيث تصل هذه النسبة في بعض الحالات إلى 45% من نصيب معيد التأمين من الأقساط

4.3 طريقة مجمعات إعادة التأمين:

ينشأ مجمع إعادة التأمين عندما يتم الإتفاق بين عدد من الهيئات ذات القدرات المالية والفنية الكبيرة ، بحد تحميع تلك العمليات التأمينية التي من طبيعة معينة بالتعاون بينها على إنشاء حساب مشترك لتغطية وحدات تأمينية تتميز بقيم تأمينها العالية أو بحدة أخطارها وعالية القدرة للتعرض، و يكون معدل الخسارة المحتملة فيها عاليا، 2 وتتم عملية التجميع عن طريق الإتفاق بنسب محدّدة يتفق عليها مسبقا ويتم توزيع الأقساط و توزيع التعويضات والخسائر بين الشركات على أسس معينة تم الإنفاق عليها عند إنشاء المجمع 3 .

و تعمد شركات التأمين إلى هذه الطريقة لمواجهة الإحتمالات التي تكون فيها المخاطر المراد تأمينها على درجة كبيرة من الخطورة و تنشأ عند تحققها خسائر فادحة غير إعتيادية كأخطار الطيران وتأمين هياكل الطائرات و أخطار النقل البري و أخطار المسؤولية المدنية و تعويضات عمال المناجم أخطار الحروب، والكوارث الطبيعية، التأمين على الانبعاث النووية، 4.

5. سوق التأمين التجاري التقليدي: يتكوّن سوق التأمين من أربعة مجموعات

1.5 وسطاء التأمين: طبقا للمادة 252 من 70-95 المتعلق بالتأمينات وسطاء التأمين الذين يمكنهم تقديم عمليات التأمين و توزيع عقود التأمين لحساب شركات التأمين قصد الحصول على أكبر قدر ممكن من العملاء المؤمن لهم ، و بتالي توزيع الخطر على أكبر عدد منهم. وهم على التوالي: الوكيل العام للتأمين و السمسار $\frac{1}{2}$. المؤكيل العام: و قد عرّفه المشرّع الجزائري بموجب الفقرة الأولي من المادة $\frac{1}{2}$: شخص طبيعي يمثل شركة أو عدة شركات للتأمين بموجب عقد التعيين المتضمن اعتماده، بهذه الصفة $\frac{1}{2}$.

¹ محمد هيلالي ، عبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية البنوك التجارية و الشركات التأمين ، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى سنة 2007، ص317

 $^{^{2}}$ شكري، مرجع سبق ذكره، ص 158 .

 $^{^{265}}$ عيد احمد أبو بكر ، إسماعيل السيفو، مرجع سابق الذكر ،ص

⁴ حميد جاسم ، فوزي العلاوي، إدارة الخطر و التأمين، مرجع سابق الذكر ص 138.

أ المادة 252 من الأمر 95- 07 الصادر في 25 جاتفي 1995 للمتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بالأمر 06-04 المؤرخ في 20 فبراير
 2006 ، الجريدة الرسمية العدد 15

⁶ المادة 253 من الأمر 95- 07 الصادر في 25 جاتفي 1995 للمتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بالأمر 06-04 المؤرخ في 20 فبراير 2006 ، الجريدة الرسمية العدد 15

العملاء، فهو يعمل باسم هذه الشركات ولحسابها، ودوره الأساسي هو تسهيل إبرام عقود التأمين المرخص له توزيعها على جمهور العملاء طالبي التأمين.

سمسار التأمين: بمقتضى المادة 285 من قانون التأمينات يعرّف سمسار التأمين هو شخص طبيعي أو معنوي يمارس لحسابه الخاص مهنة التوسط بين طالبي التأمين و شركات التأمين بغرض اكتتاب عقد التأمين، و يعد السمسار وكيلا للمؤمن له و مسؤولا تجاهه.

2.5 الخبراء و محافظو العواريات أو (مسوي الخسائر) و الإكتورايون 2.5

- المادة 269: يعد خبيرا كل شخص مؤهل لتقديم الخدمة في مجال البحث عن الأسباب و طبيعة إمتداد الأضرار و تقييمها و التحقق من ضمان التأمين.
- المادة 270: يعتبر محافظ العواريات كل شخص مؤهل لتقديم الخدمة في مجال المعاينة و البحث عن أسباب وقوع الأضرار و الخسائر أو العواريات اللاحقة بالسفن و البضائع المؤمن عليها و تقديم التوصيات بشأن الإجراءات التحفظية و الوقاية من الأضرار .
- المادة 270 :مكرر يعتبر شخصا [كتواريا] كل شخص يقوم بدراسات اقتصادية و مالية و إحصائية بمدف إعداد أو تغيير عقود التأمين، و يقوم بتقييم أضرار و تكاليف المؤمن له ، و يحدد أسعار الاشتراك بالسهر على مردودية الشركة و يتابع نتائج الاستغلال ويراقب الاحتياطات المالية للشركة.
 - 3.5 مشتري خدمات التأمين: ينقسم مشترى التأمين إلى مجموعتين الأفراد والهيئات الاعتبارية (دولة، شركات، مؤسسات، وغيرها من الجهات الاعتبارية)²
- 4.5 بائعي خدمات التأمين: ينقسم بائعي خدمات التأمين إلى شركات تأمين مساهمة يمتلكها حاملي الأسهم أما شركات التأمين الذين يتقاسمون أي أرباح و التي في أما شركات التأمين الذين يتقاسمون أي أرباح و التي في العادة تكون في صورة مكافأة ، كما يوجد نوع أخر من الشركات تحت اسم شركات التأمين المتخصصة -

المادتين 269 و 270 مكرر من الأمر 95- 07 الصادر في 25 جاتفي 1995 للمتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بالأمر 06-04 المؤرخ
 في 20 فبراير 2006 ، الجريدة الرسمية العدد 15

² مقال ايمن محمد عاطف محمد عبر للوقع المتاح تاريخ الإطلاع يوم 17 أفريل

https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/86591/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%89

[%]D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%B3%D9%88%D9%82-

[%]D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86

المشتركة ،و هي شركة تتخصص في نوع معين من التأمين أما شركة التأمين المشتركة هي التي تتعامل في جميع أو معظم أنواع التأمين 1.

معيدي التأمين : يعتبر معيدي التأمين جزءاً من سلسلة توفير خدمات التأمين يتعاملون مباشرة مع شركات التأمين ومعيدي التأمين الآخرين وهيئة الويدز وهناك سماسرة معيدي التأمين 2 .

أسئلة تقييم المكتسبات

- 😭 كيف ستتعامل شركة التأمين في رأيك مع خطر كثير التكرار و كبير الخطورة؟
- ﴾ من خلال ما اكتسبته حرّر مقالا أكتب فيه أسباب لجوء شركات التأمين إلى إعادة التأمين و وضح الآليات و السبل المتاحة لإجراء إعادة التأمين وحسب رأيك ماهي الآلية المثلي في إعادة التأمين؟
 - 🗣 من خلال التعاريف الخاصة بإعادة التأمين استخرج العناصر الأساسية من عملية إعادة التأمين؟

د. بن عزة إكرام

¹ نفس المرجع مقال ايمن محمد عاطف محمد

² نفس المرجع قال إيمن محمد عاطف محمد.



د. بن عزة إكرام

تھیــــد:

يعد التأمين أحد الأنظمة التي تطورت بشكل متسارع بسبب تعدد المخاطر و على إثر التقدم الذي فرضته ظروف الحياة و المعاملات الحديثة، منها ما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية من غير جدال فيه و منها ما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية الأمر الذي أدى إلى إيجاد بديل شرعي من خلال الندوات و القرارات التي أجازت بالبديل الشرعي الذي يلبي حاجة الفرد المسلم و يعرّف بالتأمين التكافلي القائم على نظام التبرع ، التعاون المتبادل و المسؤولية المشتركة و الضمان المشترك. وتجدر الإشارة لكون تسمية التأمين التكافلي تعد الأحدث نسبياً، حيث شاع استخدام هذا المصطلح بعد الندوة التي حملت هذا الاسم وعقدت بالخرطوم سنة 1995 م.



د. بن عزة إكرام

المحور الثاني التأمين التكافلي (الإسلامي)

المحاضرة الأولى: التأمين التعاوين التقليدي:

1- مفهوم التأمين التعاويي

بعد صدور قرار المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الأولى المنعقدة في مكة المكرّمة في العاشر من شعبان 1398 القرار رقم 5 بحرمة التأمين التجاري بجميع أنواعه كما أنهى المجمع الفقهي الإسلامي بطرح البديل الإسلامي لحل المشكلة و بإقراره التأمين التعاوني الذي يعتبر أول بوادر و دوافع لتطور و ظهور التأمين التكافلي لذلك كان لابدا من تطوير التعامل بالتأمين التعاوني و الارتقاء به عبر استخدام الأسس الفنية و التقنية كآلية لتطويره و إنجاحه ،

و يعتبر التأمين التعاوني بصورته يصلح عندما يكون عدد المشتركين فيه محدودا، و إذا كان التأمين ضد أخطار معيّنة محدودة، فإذا زاد عدد المستأمنين بالآلاف ، وتنوعت الأخطار المؤمن ضدها، اقتضى الأمر وجود هيئة تتولى إدارة التأمين، اكتتابا و تنفيذا و هذه الهيئة هي شركة التأمين الإسلامي 1.

1.1 تعريف التأمين التعاويي:

هو من عقود التبرّع التي يقصد بما أصالة التعاون على تفتيت الأخطار والإشتراك في تحمل المسؤولية عند نزول الكوارث وذلك عن طريق إسهام أشخاص بمبالغ نقدية تخصص لتعويض من يصيبه من الضرر فجماعة التأمين التعاوني لا يستهدفون تجارة و لا ربحا و إنما يقصدون توزيع الأخطار بينهم و التعاون على تحمل الضرر².

وفي تعريف آخر: هو نظام يقوم على التعاون بين المجموعات أو أفراد يتعهدون على وجه التقابل بتعويض الأضرار التي تلحق بحم عند تحقق المخاطر المتشابه، و هؤلاء المساهمون في تحمل المخاطر لهم من المصالح ما للمؤمن له أصابه الضرر 3 .

2.1. منهجية التأمين التعاوني:

يشترك مجموعة من الأفراد بدفع مبلغ معيّن تعاونا و يتفقون على تعويض من تنزل عليه نازلة و هو ما تتولاه جمعيات تعاونية بجمع يجمع أعضاءها الأخطار التي يتعرّضون لها و يلتزمون بتعويض من يلحقه الضرر منهم

54 الصفحة

-

¹ زهير زواش، التأمين التكافلي في الجزائر الواقع و الإطار التشريعي ، مجلة المعيار ، مجلد 26 العدد 6 سنة 2022، ص 357

² أسامة عزمي، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين ، مرجع سابق الذكر، ص 342.

²³⁹ أحمد محمد لطفى أحمد، نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، مرجع سابق الذكر، ص 239

و ذلك من الاشتراك الذي يؤديه كعضو، وهو إشتراك متغيّر يزيد أو ينقص بحسب قيمة التعويضات، التي تلتزم الجمعية بأدائها من خلال السنة وفد لا يدفع العضو إشتراكه إلا عند وقوع الخطر، و بقدر نصيبه من التعويض وهي جمعيات لا تستهدف الربح وإنما التعاون لجبر الخطر أو الضرر الذي يلحق بأحد الأعضاء بتوزبعه عليهم جميعا، إذن يكون القسط أو الاشتراك في هذه الجمعيات التعاونية من قبيل التبرع وهو عقد تبرع يقرّه الإسلام، وهذه الجمعيات هي الصورة الوحيدة التي أقرّها مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية لعام 1965 وضرب المثل بصناديق الزمالة ألى .

3.1. خصائص التأمين التعاويي (التكافلي):

اجتماع صفتي المؤمن والمؤمن له لكل عضو في التأمين: وجود تبادل في المنافع و التضحيات فيما بين أعضاء التأمين. يجعل الغبن والاستغلال منتفيا لأن هذه الأموال الموضوعة كالأقساط مآلها لدافعيها 2.

ديمقراطية الملكية والإرادة: يقصد بديمقراطية الملكية و الإدارة أن لا يوجد تمييز بين فرد وآخر يريد الانضمام إلى الشركة و معاملة الأفراد بمساواة تامة بين الجميع ، 31982.

عدم الحاجة إلى وجود رأس المال: يقوم التأمين التكافلي على مبدأ الإتفاق بين عدد كبير من الأعضاء المعرضين لخطر معين على توزيع الخسارة التي تقع ، عليهم جميعا 4.

عدم وجود الربح: ينحصر الهدف في التأمين التكافلي في توفير الخدمات التأمينية للأعضاء على أفضل صورة بأقل تكلفة ممكنة بمعنى آخر لا يسعى هذا النوع من الهيئات إلى تحقيق الربح من القيام بعمليات التأمين حيث يدفع المشتركون اشتراك التأمين بنية التبرع وليس بينة تحقيق الأرباح ولذلك درء آثار المخاطر التي قد تحدث وبناء عليه يتحدد اشتراك التأمين لدى هذه الهيئات على أساس ذلك المبلغ الكافي لتغطية النفقات الخاصة بالحماية التأمينية المقدمة ،وتحقيق أي فائض يعد دليلا على أن الاشتراك الذي يتم تحصيله كان أكثر مما يجب تقاضيه مما يستنتج رد هذه الزيادة 5.

55 الصفحة

¹ ماحي محمد ،صناعة التأمين التعاوني كبديل للتامين التجاري التقليدي " تجربة التأمين الصحي التعاوني بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة الإقتصاد و التجارة الدولية ، المجلد 2 العدد 1 سنة 2020، ص 17

² صبرينة كردودي .، داودي الطيب ، التأمين التكافلي: مفهومه وتطبيقاته مجلة الأحياء ، جامعة باتنة المجلد 13 العدد1 ، سنة 2012 ،ص 150.

أحمد محمد لطفي أحمد، نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، مرجع سابق الذكر، ص 240.

⁴ سامية معزوز، التأمين التكافلي الإسلامي: عرض تجارب بعض الدول، مجلة العلوم الإنسانية عدد 44 -ديسمبر 2015 ، مجلد أ، ص.ص.49 - 72 .ص. 53

⁵ أحمد محمد لطفي أحمد، نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، مرجع سابق الذكر، ص 241

🖶 بالإضافة إلى قيامه بالدور التنموي لخدمة النشاط الاقتصادي :

- مجال التنمية الصناعية: إن دور التأمين في المجال الصناعي والاستثماري له الأثر الإيجابي على حماية وسائل الإنتاج وتخفيض الخسائر المالية الناتجة في حالة حدوث الأخطار أو الكوارث من خلال إعادة تجديد الأصل أو إصلاحه وصيانته،

- في مجال التنمية الزراعية: يساهم التأمين التكافلي أيضا في تعزيز مسيرة التنمية الزراعية من خلال التغطيات التأمينية المتعلقة بالاستثمار الفلاحي كالمعدات والتجهيزات الفلاحية ووسائل النقل، بالإضافة إلى التأمين ضد الأخطار الفلاحية.

- في مجال التنمية الاجتماعية:

يمكن للتأمين التكافلي الإسلامي أن يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال تحقيق المقاصد الضرورية للفرد وحتى مقاصده التحسينية عبر التكافل الطبي أو تحمل نفقات العلاج وخاصة في حالات الأمراض المزمنة أو التي تتطلب تكاليف أكثر لعلاجها، بالإضافة إلى تغطية البطالة وحماية الدخل والعجز البدني الدائم كليا أو جزئيا وتغطيات الوفاة ونظام المعاشات والتقاعد¹.

ملاحظة مهمة:

يمكن إسقاط خصائص التأمين التعاويي على التأمين التكافلي الإسلامي

بالإضافة إلى جود خصائص تقنية 2 :

☑ وجوب فصل أموال حملة الأسهم (المساهمين) عن أموال حملة الوثائق (المشتركين) ، إنشاء حسابين منفصلين، أحدهما خاص بالشركة التي تدير هذا الأمر، والآخر خاص بصندوق الأموال.

✓ وجود هيئة رقابية شرعية: تشترك مع الفنيين في عملية وضع النماذج وثائق التأمين و تراجع العمليات الاستثمارية للمؤسسة ومراقبة مدى تطابقها لأحكام الشريعة الإسلامية.

☑ أن الأموال الفائضة هي ملك لصندوق المال وليس للشركة التي تدير المال أن تأخذ منه شيء، وفي حالة التصفية فإن الأموال ترد إلى أصحابها.

 $https://dram.journals.ekb.eg/article_160977_703b2b95ce51231fa303b9a2419c25dd.pdf$

56 الصفحة

أ مريم زغلامي، لطيفة بملول، أثر التأمين التكافلي الإسلامي على الناتج المحلي الاجمالي الماليزي – مع الإشارة الى التأمين التكافلي الإسلامي في الجزائر واقع وآفاق – جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 10 ، العدد 01 ، أوت 2020 ، «مجلة رؤى اقتصادية ص 32.

² ريم عبد الله العواد ، مقال التأمين في ضوء الشريعة الإسلامية ، مجلة الدراسات العربية المجلد 34، العدد 2، جويلية 2016، الصفحة 924-981 ص 904 تاريخ الإطلاع 20 أفريل 2023 متاح على الرابط

☑ تفادي التعامل في الأصول و الأنشطة غير موافقة للشريعة.

2. مفهوم التأمين التكافلي (الإسلامي): تعددت المفاهيم حول التأمين التّكافلي بتعدد وجهات النظر:

وقبل التطرّق إلى تعريف التأمين التكافلي (الإسلامي) يمكن إيضاح مسميات التأمين التكافلي و الجدير بالذكر أن تأمين التعاويي كان الصورة الأولى لظهور نظام التأمين التكافلي

- 1.2 مسميات نظام التأمين التكافلي¹ يطلق على التأمين التكافلي عدة تسميات هي:
- التأمين التعاوين :وذلك لتعاون مجموع المشتركين في تعويض الأضرار الناجمة عن المخاطر المؤمن عليها والتي تلحق بأحدهم
- التأمين التبادلي :وذلك لأن الأعضاء أو المشتركون مؤمّنون ومؤمّن لهم في وقت واحد، ليس بينهم، وسيط أو مساهمون يتقاضون أرباحاً على أسهمهم.
 - -التأمين الإسلامي : ذلك لأنه يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وللتمييز بينه وبين التأمين التجاري.

2.2 تعريف التأمين التكافلي (الإسلامي):

⊚ تعريف التامين الإسلامي باعتباره نظاماً:

"تعاون مجموعة من الناس يسمون: (هيئة مشتركة يتعرضون لخطر أو أخطار معينة من أجل تلافي آثار الأخطار التي يتعرض لها أحدهم أو بعضهم بتعويضه عن الضرر الناتج من وقوع هذه الأخطار، وذلك بالتزام كل منهم على سبيل التبرع وبغير قصد الربح بدفع مبلغ معين (يسمى القسط) أو (الاشتراك) تحدده وثيقة التأمين أو عقد الاشتراك، أو تتولى شركات التأمين الإسلامية إدارة عمليات التأمين واستثمار أمواله نيابة عن هيئة المشتركين في مقابل حصة معلومة من عائد استثمار هذه الأموال باعتبارها مضارباً، أو مبلغاً معلوماً باعتبارها وكيلاً، أو هما معاً بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية².

57 الصفحة

أ -موسى مصطفى القضاة، حقيقة التأمين التكافلي، بحث مقدم للملتقى الدولي حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس
 النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة سطيف1 ، الجزائر، يومى 25 و 26 أفريل 2011 ، ص،3

عبد القادر جعفر :نظام التأمين الإسلامي" محاولة لإبراز نظام إسلامي متكامل في تأمين الأنفس والأموال من الأضرار :تشريعاً، ووقاية، وتعويضاً وعرض للتأمين الوضعي وبيان حكمه"، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ01 سنة 2006 ص 88

تعریف التأمین التکافلی لغة:

إن أصل كلمة تكافل في اللغة يأتي من كلمة كفالة، وهي الضمان للديون، ومقتضى صيغة التكافل هي صيغة المشاركة، بين طرفين أو أكثر وأن كل منهم ضامن للآخر 1 و قال تعالى (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيًّا) سورة آل عمران الآية 37. فالتكافل هو التعاون و يقصد بما المساعدة المتبادلة و الإتفاق و الضمان لأهمية ذلك في النصوص القرآنية.

© تعريف التأمين التكافلي إصطلاحا 2. التأمين التكافلي هو: « تقديم الحماية بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المفسد للعقود والربا وسائر المحظورات وذلك بتقديم المؤمن له اشتراكات متبرعا بما كليا أو جزئيا لتكوين محفظة تأمينية تدفع منها التعويضات عند وقوع الضرر المؤمن ضده، وما يتحقق من فائض التعويضات والمصاريف واقتطاع الاحتياطات يوزع على المؤمن لهم»

في حين هيئة المحاسبة والمراجعة لمؤسسات المالية الإسلامية "AAOIFI" وحسب ما ورد في المعيار الشرعي رقم (26) " التأمين الإسلامي "لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية فالتأمين التكافلي يقوم على مبدأ " الالتزام بالتبرع " من المشتركين لمصلحتهم وحماية مجموعهم بدفع اشتراكات يتكون منها صندوق التأمين الذي تديره هيئة مختارة من حملة الوثائق أو تديره الشركة المساهمة المرخص لها بممارسة خدمة التأمين ، على أساس المضاربة أو الوكالة بأجر وتقوم الهيئة المختارة من حملة الوثائق أو الشركة باستثمار موجودات التأمين على أساس المضاربة أو الكالة بالاستثمار

يعرف الدكتور عبد الستار أبو غدة التأمين التكافلي على أنه" :قيام مجموعة من الأشخاص بالاشتراك في نظام يتيح لهم التعاون في تحمل الضرر الواقع على أحدهم بدفع تعويض مناسب للمتضرر من خلال ما يتبرعون به من أقساط³.

من خلال التعاريف السابقة، يتبين لنا أن التأمين التكافلي هو نظام يقوم على التعاون والتكافل بين مجموعات أو أفراد في تحمل الأضرار عن المخاطر التي يمكن أن تلحق بأي منهم، من خلال إنشاء صندوق غير هادف للربح له ذمة مالية مستقلة، ، وتتولى إدارة هذا الصندوق شركة متخصصة مقابل حصة معلومة من عائد استثمار الأموال بإعتبارها مضاربا أو مبلغا معلوما بإعتبارها وكيلا أو هما معا وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

¹ عبد السالم إسماعيل أوناغن، المبادئ الأساسية للتأمين التكافلي وتأصيلها الشرعي، بحث مقدم للمؤتمر الدولي حول التأمين التعاوني أبعاده وآفاقه وموقف الشريعة منه، 13-11 أفريل 2010 ،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص 04.

^{2 [02] -} هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، "المعايير الشرعية "، المنامة ، البحرين ، 2010، ص: 364.

³ عبد الستار أبو غدة، التبرع والهبة وأهميتها كبدائل للتعويض في التكافل، بحث مقدم لمنتدى التكافل السعودي الدولي الأول، جدة، السعودية، 2004، ص03

2. 3 ضوابط التأمين التكافلي (المبادئ):

يجسد نظام التأمين التكافلي معنى التكافل والتعاون من وجهة نظر الإسلام وفقا للضوابط التالية 1 :

سلام تفادي الربا: يقوم التامين التجاري على أساس انه عقد معاوضة، بحيث يلتزم المؤمن له بدفع أقساط، و في المقابل يلتزم المؤمن بدفع التعويض في حالة وقوع الضرر، أي انه عقد معاوضة ينصب على استبدال النقد بالنقد وهذا مرفوض شرعا أي ما يعرف بالربا. وهناك مواقع أخرى للربا نجدها في التأمين على الحياة، عندما يتوفى المؤمن لله يتحصل أهله على مبلغ تعويض قيمته اكبر من مجموع الأقساط المدفوعة.

أما أعضاء الجماعة التأمينية التكافلية يقومون بالتبرع بدفع اشتراكات بنية رفع الضرر و الغبن عن بعضهم البعض و حافزهم في ذلك ابتغاء وجه الله .

م تفادي الجهالة و الغرر: يقوم نظام التامين التجاري على الجهالة و الغرر، لأنه عند التعاقد المؤمن يجهل ما إذا سيحصل على مبلغ التامين أم لا، كما أن المؤمن و المؤمن له يجهلان مقدار التعويض، و من ناحية أخرى يجهل كل منهما ماذا سيدفع و متي سيحصل الخطر، أما الغرر يدخل في الأجل و هو محرما شرعا.

تفادي المقامرة و المراهنة: حيث هناك احتمال الكسب و الخسارة، مثل أن يقوم المؤمن له بدفع قسط معين أملا في أن يحصل على قيمة اكبر في المستقبل و هذا شكل من أشكال المراهنة. أما في النظام التكافلي الإسلامي، يأخذ الفرد صفة المؤمن له و المؤمن، و أن ما يدفعه يظل ملكا له ما لم يحدث تعويضات أو خسارة، كما أن ما يأخذه من تعويضات يعتبر تبرعا من إخوانه عن طيب خاطر تأكيدا لروح التكافل و الترابط و بالتالي تنتفى شبهة المقامرة و المراهنة.

تفادي الاستثمارات المحرمة: يتم استثمار فائض أموال أقساط التامين التجاري في المجالات التي تحقق أرباحا عالية، بغض النظر عما إذا كانت جائزة شرعا أم لا، أو وضع أموال الأقساط في البنوك مقابل فائدة (الربا) أما في النظام التكافلي فيتم استثمار فائض الاشتراكات في الاستثمارات الشرعية البعيدة عن الربا، و التي تحقق الخير للأعضاء و المجتمع معا.

مولاي خليل، التأمين التكافلي الإسلامي، الواقع و الأفاق، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي الأول الاقتصاد الإسلامي: الواقع ورهانات المستقبل،
 جامعة غرداية، 2011، ص 4. تاريخ الإطلاع 01 ماي 2023، متاح من خلال الرابط التالي
 https://iefpedia.com/arab/?p=24983

4.2 صور التأمين التكافلي 1 : ينقسم التأمين التكافلي إلى ثلاثة هيئات هدفها تقديم خدمات تأمينية لأعضائها بأقل تكلفة

1: هيئات التأمين التعاوبي ذات الحصص البحثة:

وهي تتكون من أفراد يتعرّضون لأخطار معيّنة أو متشابه ، و الأعضاء يؤمنون أنفسهم من هذه الأخطار بحيث يتحمل كل واحد الخطر المؤمن منه طوال فترة الإتفاق، و عندما يلتحق العضو بها يؤخذ منه مبلغ مالي منجز لتغطية نفقات الهيئة حتى لا تتوقف عن العمل و تسيّرُ هذه الهيئة من قبل مجلس منتخب بمدة يحددها القانون الأساسي.

2: هيئات التأمين التبادلي ذات الأقساط المقدّمة: يلتزم الفرد بدفع اشتراك معجل أو قسط مسبق إجباريا في هيئات التامين ذات الحصص المقدمة بحيث تستطيع أن تعوض من تلحقه من أعضائها دون انتظار أحدهم أن يقدموا حصصهم بخلاف الأولى فإنها تنتظر أعضاءها لتقديم حصصهم ثم يعوض المصاب بالضرر.

3. جمعيات الأخوة، أو صناديق التأمين الخاصة (صناديق الإعانات):

وتتكون أشخاص تجمعهم مهنة واحدة أو عمل واحد أو صلة اجتماعية فيقع بينهم اتفاق على تكوين صناديق خاصة للتأمين من أخطار محددة كالوفاة، العجز عن العمل، التقاعد و تسيّرُ هذه الجمعيات مجالس منتخبة من بين أعضائها.

¹ أحمد مجمد لطفي أحمد، نظرية التأمين و المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، مرجع سابق الذكر ،ص 246



المحاضرة الثانية نظرية الخطر و الطلب على التأمين التكافلي:

لقد أصبح من الضروري وضع نظرية للمخاطرة في الاقتصاد الإسلامي وذلك في إطار نظرية الغرر، من أجل وضع الحد الفاصل بين المخاطرة المعتبرة شرعا و المخاطرة المحرمة.

فيقول ابن القيم رحمه الله المخاطرة مخاطرتان: مخاطرة التجارة وهو أن يشتري السلعة بقصد أن يبيعها ويربح ويتوكل على الله في ذلك والخطر الثاني: الميسر الذي يتضمن أكل المال بالباطل

وقال: الغرر تردد بين الوجود والعدم فنهى عن بيعه لأنه من جنس القمار الذي هو الميسر والله حرم ذلك لما فيه من أكل المال بالباطل وذلك من الظلم الذي حرمه الله تعالى وهذا إنما يكون قمارا إذا كان أحد المتعاوضين يحصل له مال والآخر قد يحصل له وقد لا يحصل ومن خلال النص المتقدم يبين لنا ابن القيم أن مخاطرة التجارة المشروعة التي هي من طبيعة المتاجرات، تختلف عن المخاطرة المحرمة والتي هي مقامرة لا تستند إلى عمل مشروع، على وجه التحديد لا توجد قيمة مضافة تسوغ الربح و لا توجد مخاطرة معتبرة؛ وقال شيخه ابن تيمية رحمة الله ، وكذلك بيع الغرر هو من جنس الميسر، في اتجاه أخر يرى الخبراء المعاصرين أن المخاطرة من عناصر الإنتاج التابعة، لذا فهي تعتبر من أدوات التوزيع، وعائد المخاطرة هو الربح وسبب استحقاق الربح هو تحمل المخاطر إلى جنب المال أو العمل ولعل مما يميز هذا الاتجاه ربطه مفهوم المخاطرة بالضمان،

إن موضوع المخاطر في نظرية التمويل الإسلامية ما يزال بحاجة ماسة إلى بحث على مستوى التأصيل (التنظير) يُمّكن من إيجاد إطار موضوعي تنتظم فروعه ومسائله ويقدم رؤية تحدد ما تمتاز به النظرية الاقتصادية الإسلامية مقارنة بالنظريات الاقتصادية المعاصرة.

اتضح من خلال تعريف المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي وجود اختلاف واضح في معناها، فتارة يكون وجود الخطر قادحاً في مشروعية المعاملة، وتارة يكون غيابها سببا في عدم المشروعية تلك، لذا يجب لزاما إيجاد نظرية للمخاطرة بشكل يرفع اللبس والتشويش ويؤصل لقول فصل في أحكام المعاملات 1.

62 الصفحة

عبد الكريم أحمد قندوز ، مراجعة لنظرية المخاطرة فى الاقتصاد الإسلامي ودورها فى ابتكار وتطوير منتجات إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية 2012 ، ورقة مقدمة الى ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الاسلامية 5-6 ابريل 2012 ،
 ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الاسلامية، تحت عنوان: التحوط وادارة المخاطر في المؤسسات المالية الاسلامية 5-6 ابريل 2012 ،
 ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الاسلامية 2023 بتصرّف متاح عبر الرابط 2025 و 14-13 تاريخ الإطلاع يوم 12 ماي 2023 بتصرّف متاح عبر الرابط 14-25 .

1. مفهوم الخطر في الإسلام:

وردت للمخاطرة معان عديدة، ،ارتبطت، بها أحكام مشروعة مختلفة منها ما قد يكون مباحا و منها ما يكون غير مشروعا، ومن المعاني التي ارتبطت بمفهوم المخاطرة في كتابات العلماء المسلمين القدامي نجد مفهومات عدة، منها: الغرر، الضمان والكفالة والغنم بالغرم وغيرها المقامرة و الرهان.

الأصل في المخاطرة الإباحة ما لم يأت دليل يخرجها عن هذا الأصل، والدليل على هذا الأصل: عدم انفكاك المخاطرة عن معاملات وعقود مباحة: كالبيوع، والمتاجرات، والمشاركات بأنواعها (المضاربة، المزارعة و المساقاة)

1.1 الخطر من منظور الغرر 1 : ما كان فيه معاوضة و يقصد بالمعاوضة تنمية المال كالبيع مثلا و قد اتفق الفقهاء على تحرير التعامل بالغرر في هذا النوع إلا بالضرورة .

الغرر لغة:

- هو التغرير و غرر بنفسه و وماله أي تعرضه للتهلكة من غير أن يعرف، وقيل بيع الغرر المنهى عنه ما كان ظاهر يغرّ المشترى و باطنا مجهولا
 - الغرر أو عدم التأكد الذي يكتنف محل العقد:
 - وعرّفة إبن القيم بأنه تردُّد بين الوجود و العدم

الغرر إصطلاحا: و اتفق الفقهاء وعلى رأسهم ابن تيمية على تعريف الغرر بأنه ما كان مجهول العاقبة أي لا بدري حصوله أو عدم حصوله و إذا حصل لا يُعلم قلّته أو كثرته و قد قستم الفقهاء الغرر من حيث تأثيره على المعاملات إلى غرر مؤثر (من عقود المعاوضات المالية) ما كان فيه معاوضة و يقصد بالمعاوضة تنمية المال كالبيع مثلا و قد اتفق الفقهاء على تحرير التعامل بالغرر في هذا النوع إلا بالضرورة ، و غرر غير مؤثر هو عقود الإحسان أو تبرع او الهبة كما يمكن تواجده في عقود الإجارة و الشركة بشروط .

و يقول إبن القيم :الغرر تردد بين الوجود والعدم فنهى عن بيعه لأنه من جنس القمار الذي هو الميسر والله حرم ذلك لما فيه من أكل المال بالباطل وذلك من الظلم الذي حرمه الله تعالى وهذا إنما يكون قمارا إذا كان أحد المتعاوضين يحصل له مال والآخر قد يحصل له وقد لا يحصل فهذا الذي لا يجوز كما في بيع العبد

د. بن عزة إكرام

¹ نعمات محمد مختار ،مرجع سابق الذكر، ص 282

الآبق والبعير الشارد ، فإن البائع يأخذ مال المشتري والمشتري قد يحصل له شئ وقد لا يحصل ولا يعرف قدر الحاصل 1.

الخطر من منظور الجهالة 2 :

إتفق الفقهاء على تعريف الجهالة بأنها ما علم حصوله وجهلت صفته، فحصول العقد ثابت و المجهول هو صفة المعقود عليه او شراء قطعة معدنية لا يدري هل هي قطعة ذهب أو نحاس أو كبيع الشخص ما في داخل الصندوق. وجرى العرف بإستعمال الغرر موضع الجهالة، وذلك لارتباطهما الوثيق بحيث قد يجتمع الاثنين في عقد واحد و للجهالة عدة صور وهي:

- * جهل نوع وصفة المعقود عليه كبيع ما في الصندوق
 - جهل ثمن المعقود عليه
- * جهل ببقاء المعقود عليه كبيع الثمار قبل ظهور صلاحها

حهل الأجل ووقت تحقق الشيء فالجهل بكل ما ورد يُدخل الغرر في العقد و يجعل العقد من عقود الغرر و الحكم الشرعي للجهالة هو بطلان العقد بوجود شبهة الغرر في عقد التأمين ووجود عنصر الاحتمال تحقق الخطر المؤمن منه من عدمه و إذا تحقق وقوعه فإن الطرفان يجهلان وقت وقوعه كما يجهلان مقدار ما سيأخذه كل طرف ومقدار ما سيدفعه و بتالي المؤمن لا يعلم مقدار ما سيحصل عليه من أقساط و مقدار ما سيقوم بدفعه من تعويض و كذلك بالنسبة للمؤمن له يجهل مقدار ما سيحصل عليه من مبلغ التعويض.

3.1 الخطر من منظور القمار و المراهنة: يقصد بالقمار أو المقامرة التردد بين الربح والخسارة دون ارتباط بمعاملة حقيقية، أو هو كل معاملة مالية يدخل فيها المرء مع تردده فيها بين أن يغرم أو يغنم. ومن أمثلته لعب الميسر والنرد والرهان على الخيل أو الرهان على المؤشر وكل أشكال ما يعرف اليوم باليانصيب، فكل ذلك ينطوي على غرر وجهالة، لكن هذا الغرر وهذه الجهالة هي بذاتها محل العقد بخلاف المعنى الأول الذي تقدم، وفيه يكون محل العقد صحيحا من حيث الأصل لكن الجهالة تفسده أو تبطله، أما هنا فمحل العقد هو محض

د. بن عزة إكرام

¹ بتصرّف ، عبد الكريم أحمد قندوز ، مراجعة لنظرية المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي ودورها في ابتكار وتطوير منتجات إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مرجع سابق الذكر، ص 4-11-13-14 تاريخ الإطلاع يوم 12 ماي 2023 متاح عبر الرابط https://iefpedia.com/arab/?p=32259

² نعمات محمد مختار مرجع سابق الذكر، ص 285-287 .

الغرر الذي يتقاسمه العاقدان، وقد اثبت القرآن الكريم وجوب اجتناب الميسر مع ما قد يبدو فيه من نفع لأن إثمه أكبر من نفعه 1 .

4.1 الخطر من منظور الغنم بالغرم:

استنبط العلماء القاعدة الفقهية العامة وهي: «الغنم بالغرم والخراج بالضمان»، والمقصود العام منها تحميل الفرد من الواجبات والأعباء بقدر ما يأخذ من الميزات والحقوق، بحيث تتعادل كفتا الميزان في الواجبات والحقوق، فلا تثقل إحداهما على حساب الأخرى. و الغنم لغة: هو الفوز بالشيء و الربح والفضل، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، و الغرم: الدين؛ وأداء شيء لازم. ومن القواعد الفقهية (الغنم بالغرم) ومعناها :أن من ينال نفع شيء يتحمل ضرره، ودليل هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم « لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه، له غنمه وعليه غرمه». والمقصود من غنمه زيادته ونتاجه مثلا لا يأخد من فائض الإشتراكات إذ يعتبر الفائض حقا لمشتركي الصندوق ، وغرمه هلاكه ونقصه.

د. بن عزة إكرام

¹ بتصرّف ، عبد الكريم أحمد قندوز ، مراجعة لنظرية المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي ودورها في ابتكار وتطوير منتجات إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مرجع سابق الذكر، ص 4- 11- 13-14 تاريخ الإطلاع 25 ماي 2023 ، متاح عبر الرابط https://iefpedia.com/arab/?p=32259

² نفس المرجع ، تاريخ الإطلاع 29 ماي 2023 متاح عبر الرابط 2025 متاح عبر الرابط 2025 متاح عبر الرابط 2025 متاح عبر الرابط 2025



المحاضرة الثالثة: أنواع ومراحل و طرق تكوين عقود التأمين التكافلي

1. نشأة عقود التامين التكافلي. 1

- ₩ لقد مورس في المدنية المنورة نظام العاقلة سنة 622 م الذي عالج مسألة القتل الخطأ و المسؤولية عن الدية الشرعية لعائلة أو قبيلة القاتل.
- الإسلامية السودانية. الله فيصل الإسلامي بتأسيس أول شركة تأمين تكافلي تحت إسم شركة التأمين الإسلامية السودانية.
- الإسلامية الإسلامي في الإسلامي في الإسلامي في الإسلامي الإسلامي في الإسلامية المتحدة بتأسيس الشركة العربية الإسلامية للتأمين في إمارة دبي.
- السعودية تحت الشركة الوطنية للتأمين التعاوني. المسعودية أول شركة تأمين إسلامية مملوكة بالكامل للحكومة السعودية تحت الشركة الوطنية للتأمين التعاوني.
 - سنة 2009 تم تأسيس شركة السلامة للتأمين التكافلي بالجزائر.

2. مفهوم عقود التأمين التكافلي:

تعريف القانوني: يعرّف التأمين التكافلي كعقد يلتزم بموجبه كل مشترك بدفع مبلغ معيّن من المال على سبيل التبرّع لترميم أضرار المخاطر المؤمنة عند تحقيقها على أساس التكافل و التعاون بينهم تدار فيه العمليات التأمينية من قبل شركة متخصصة بالتأمين بصفة وكيل بأجر معلوم، أو هيئة مختارة من حملة الوثائق على النحو الذي تحدد وثيقة التأمين و النظام التأسيسي للشركة 2.

3. عناصر عقد التأمين التكافلي:

يتكون عقد التأمين التكافلي من عنصرين أساسين ألا وهما: المشترك، ويسمى المؤمن له من جهة، وشركة التأمين من جهة أخرى ، باعتبارها ممثلة" لجماعة المؤمن لهم "أو" هيئة المشتركين "وهي هيئة اعتبارية لازمة لترتيب أحكام

67 الصفحة

.

¹ بن منصور عبد الله ، كوديد سفيان،التأمين التكافلي من خلال الوقف بعد تنموي وحل لمشكلة ملكية الصندوق، مجلة دفاتر الميكاس جامعة تلمسان الجلد 10 العدد01 سنة 2014، ص 340.

² صبرينة كردودي .، داودي الطيب ، التأمين التكافلي: مفهومه وتطبيقاته مجلة الأحياء ، جامعة باتنة المجلد 13 العدد1 سنة 2012 ، ص 150

عقد التأمين، فإن الشريعة تحكم بتقدير ووجود هذه الهيئة، وذلك كبيت المال والوقف والمضاربة، وغيرها من الهيئات التي اعتبرت وقدرت تقديراً لتيسير الوصول إلى غايات تتفق مع الشريعة الإسلامية 1 ،

4. أنوع عقود التأمين التكافلي:

تنقسم عقود التأمين التكافلي إلى نوعين أساسيين وهما التأمين التكافلي العام و التأمين التكافلي العائلي 2:

- 1.4 التأمين التكافلي العام: و ينقسم إلى تأمين التكافلي على الممتلكات و تأمين التكافلي من المسؤولية و يتمثل هذا النوع أساسا من عقود ضمان مشترك قصير المدى لا تتعدى سنة واحدة في الغالب، حيث توفر تغطية تأمينية لتلبية متطلبات حماية كيانات الشركات وموجودات وممتلكات الأشخاص المنخرطين ضمن صندوق المشتركين.
- 2.4 التأمين التكافلي العائلي: يقوم التأمين التكافلي العائلي على توفر مساعدات مالية للمشتركين و أفراد في حالة وقوع الحوادث المتعلقة بالوفاة أو العجز، و يتميّز هذا النوع بنشوء علاقات تعاقدية طويلة المدى، كما يتطلب من المشترك مع تسديد دفعات منتظمة لصالح صندوق التكافل.

ك والجدير بالذكر أن التأمين التكافلي العائلي يتكون من حسابين مختلفين الأول أموال استثمار مشتركين مخصصة لتكوين رأس المال و الثابي حساب أموال مخاطر المشتركين مخصصة لتغطية المخاطر.

5. العلاقات التعاقدية في التأمين التكافلي:

💠 علاقة المشاركة بين المساهمين التي تتكون بما الشركة من خلال النظام الأساسي و ما يتصل به.

Ф العلاقات بين الشركة و بين الصندوق حملة الوثائق هي علاقة **الوكالة** من حيث الإدارة وعلاقة المضاربة من حيث الاستثمار أو وكالة بالاستثمار.

💠 تعتبر العلاقة بين المساهمين وصندوق التكافل بمثابة الدعامة الرئيسية التي تزود صندوق التأمين التكافلي بالقوة المالية اللازمة لمواجهة الالتزامات (التعويضات) وأخطار العجز، وتتمثل العلاقة المالية بين المساهمين اتجاه هيئة المشتركين (الصندوق التكافلي) بقيام هيئة المساهمين بمجموعة من الأعمال والخدمات الإستراتيجية لصالح صندوق التأمين التكافلي للمشتركين مثل تقديم القرض الحسن لصالح الصندوق التكافلي لأغراض تغطية

https://www.ifsb.org/ar_index.php

¹ ناصر عبد الحميد على، التأمين التكافلي التطبيق العملي للاقتصاد الإسلامي التحديات والمواجهة، مركز الخبرات المهنية للإدارة –بميك، القاهرة مصر، الطبعة الثانية، 2014 ، ص، 95

² مجلس الخدمات المالية، المبادئ الإرشادية لضوابط التأمين التكافلي، ديسمبر ،2009 ، ص 9، 10 تاريخ الإطلاع يوم 30 ماي سنة 2023 متاح خلال الرابط التالي

محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

مصروفات التأسيس والتشغيل، ولتعويض الأضرار المتحققة أثناء مرحلة بناء الملاءة المالية الذاتية للصندوق، ويقضي الواقع العملي لشركات التأمين التكافلي بأن تسترد هيئة المساهمين قرضها الحسن الذي منحته للصندوق التكافلي على فترات وعليه فالقرض الحسن هو التزام حقيقي يلتزم به المساهمون لصالح المشتركين¹.

لك نستنتج وجود علاقة ربحية تجارية وتتمثل في أتعاب و أجور هيئة المساهمة لقيامها بإدارة العمليات التأمينية علاقة تعاونية غير بحية وتتمثل في القرض الحسن بدون فوائد

→ العلاقة المالية بين حملة الوثائق وبين الصندوق عند الاشتراك هي علاقة التزام (بالتبرع / التعاون) و العلاقة بين المستفدين و بين الصندوق عند التعويض هي علاقة التزام الصندوق بتغطية الضرر حسب الوثائق و اللوائح².

💠 خدمة تقديم القرض الحسن لصالح الصندوق التكافلي:

لقد طوّر خبراء التأمين التكافلي صيغة يقوم بموجبها الملاك هيئة المساهمين بإقراض صندوق التأمين التكافلي لصالح هيئة المشتركين لأغراض تغطية مصروفات التأسيس و التشغيل لتعويض الأضرار المتحققة أثناء مرحلة بناء الملاءة المالية الذاتية للصندوق و يقضى الواقع العملي بشركات التأمين التكافلي بأن تسترد هيئة المساهمين قرضها الحسن وعلية فالقرض الحسن هو إلتزام حقيقي 3.

6. الصيغ التطبيقية لإدارة التأمين التكافلي

هناك ثلاثة نماذج أساسية شائعة في سوق صناعة التأمين التكافلي، وهي الوكالة، المضاربة، و النموذج المختلط (الوكالة و المضاربة) و الوقف. وسنتناول هذه النماذج ونبين ما يستدعيه ذلك من ضرورة البحث عن نموذج جديد الذي يمكن أن يحقق التوازن في العلاقة بين المساهمين و المشتركين 4:

69 الصفحة

¹ رياض منصور الخليفي،التكييف الفقهي للعلاقات المالية بشركات التأمين التكافلي، دراسة فقهية تطبيقية معاصرة، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33 ، جانفي ، سنة 2008 ص 13.

 $^{^2}$ عامر أسامة ،عماري زهير، أثر توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي مقابل التقليدية باستخدام التحليل الديناميكي (نموذج VAR شعاع الانحدار الذاتي –شركة التأمين الإسلامية بالأردن نموذجا الفترة 1999 /2015. مجلة البحوث الإقتصادية و المالية المجلد الرابع العدد 2 ، سنة 2017 ص 566.

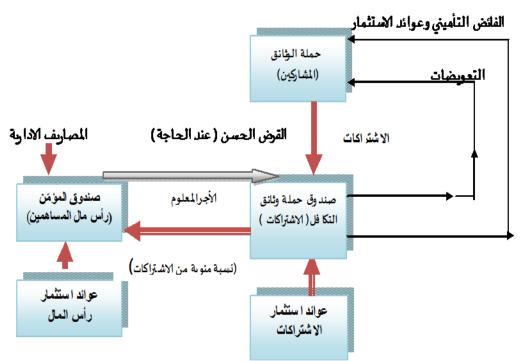
³ رياض منصور الخليفي، التكييف الفقهي للعلاقات المالية بشركات التأمين التكافلي، دراسة فقهية تطبيقية معاصرة، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33 ، جانفي، سنة 2008، ص 44

⁴ يونس صوالحي، غالية بوهدة ، إشكالات نماذج التأمين التكافلي وأثرها في الفائض التأميني :رؤية فقهية نقدية،. التجديد بحوث و دراسات ، المجلد السابع عشر، العدد الرابع و الثلاثون ، شنة 2013، ص 101.

1.6. غوذج الوكالة: هذا النموذج هو أول صيغة شرعية قامت على أساسها عمليات التأمين الإسلامي في دول الخليج العربي، وهو نموذج تتحدد فيه العلاقة التعاقدية بين المشتركين في صندوق التكافل وشركة التكافل على أساس الوكالة. فالمشتركون في الصندوق - من حيث هم متبرعون له بالأقساط التي يدفعونها ، يوكلون إلى شركة التكافل مهمة إدارة صندوق التكافل، فهي التي تتولى قبول الأخطار المختلفة التي يجلبها كل مشترك للصندوق، وتحديد أقساط التبرع، وتخصيص الاحتياطات القانونية والاختيارية، وتقييم الأضرار، وتحديد التعويضات ودفعها، وإدارة مخاطر السوق، والسيولة، والتشغيل، ومواجهة العجز عن سداد الأقساط، وتوزيع الفائض التأميني وفق ما يحدده الخبراء المعتمدون (الإكتواريون) actuary في تقدير التكاليف المالية للمخاطر. و الشكل الوالي يوضح هذا النموذج

الشكل رقم(04): غــــوذح الوكــــالة

نموذج الوكالة بأجر معلوم



المصدر: صالح أحمد بدار، التأمين التمافلي الإسلامي، ورقة مقدمة ضمن مؤتمر المصارف الإسلامية اليمين: الواقع و تحديات المستقبل، صنعاء، اليمن، يومي 20-21 مارس 2010، ص 5-7 عبر الموقع الإلكتروني https://iefpedia.com/arab/?p=15322

كل ولهذا النموذج صيغتان شائعتان:

√ الوكالة الخالصة: في هذه الصيغة تتولى شركة التكافل إدارة صندوق التكافل بوصفها وكيلا عن المشتركين في الصندوق، وذلك مقابل أجر محدد من طرف الجهات الإشرافية أو ما تمليه طبيعة الخطر المزمع تغطيته، ويعتبر هذا الأجر هو الدخل الوحيد للشركة .وقد تقوم الشركة باستثمار جزء من أموال صندوق التكافل، لكنها لا تتقاسم في ذلك ربحا ولا خسارة ولا فائضا تأمينيا.

✓ الوكالة المعدلة: تقوم شركة التأمين الإسلامي حسب هذه الصيغة بالوظيفة نفسها التي شرحناها في الصيغة الأولى إدارة واستثمارا لكن مع اختلاف أساسي ، وهو أخذ الشركة نسبة من الفائض التأميني على سبيل الهبة، أو الجعالة، أو التنازل لها من طرف المشتركين .ومعنى ذلك أن يقوم الصندوق بوصفه شخصا اعتباريا بمنح جزء من الفائض التأميني لشركة التكافل على سبيل الهبة، وهذا من صلاحيات الصندوق وليس أمرا واجبا أما الجعالة باعتبارها وعدا بالمكافأة، فهي أن يعد الصندوق شركة عند توقيع وثيقة التكافل بمنحها جزءا من الفائض على سبيل الجعالة إذا ما نجحت في تحقيق فائض تأميني. بينما التنازل يعني أن يتنازل الصندوق عن جزء من الفائض التأميني لصالح الشركة بشرط الرضا التام من المتبرعين للصندوق.

2.6 . غوذج المضاربة: أساس هذا النموذج هو المضاربة الشرعية التي تتطلب وجود مضارب، ورب المال ورأس مال. وهي تقوم على أساس تقاسم الربح بين الطرفين إن وجد، وتحمل رب المال الخسارة عند حصولها، وكذا عدم اشتراط نسبة من الربح، أو ضمان رأس المال من طرف المضارب ما لم يتعد أو يقصر ، أما المضاربة من الناحية الفقهية فهي عقد يتضمن دفع مال لأخر ليعمل فيه بجزء لشائع معلوم من الربح أي أنها علاقة بين طرفين أحدهما بالمال والأخر بالجهد والخبرة أ.

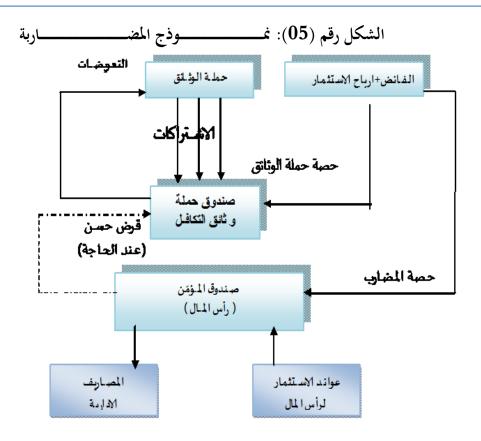
0 و بتالي نستنتج أن هيئة المساهمين تتولى إدارة عمليات الإستثمار لصالح الصندوق و تنمية أموال المشتركين المؤمن عليهم نيابة عنهم البحث عن فرص الإستثمارية مبنية على أساس المشاركة في نسبة من الربح الناتج عن العمل المتمثل في إستثمار أموال الصندوق بحث يكون وفقا بأحكام و مبادئ الشريعة الإسلامية و تسمى هذه العلاقة المالية بعقد المضاربة². و الشكل الموالي يوضح هذا النموذج:

71 الصفحة

-

¹²²ناصر عبد الحميد علي، التأمين التكافلي التطبيق العملي للاقتصاد الإسلامي التحديات والمواجهة، مرجع سابق الذكر، ص1

 ² رياض منصور الخليفي، التكييف الفقهي للعلاقات المالية بشركات التأمين التكافلي، دراسة فقهية تطبيقية معاصرة، بجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33 ، جانفي، 2008 ص 54



المصدر : صالح أحمد بدار ، التأمين التمافلي الإسلامي، مرجع سابق الذكر، ص 5-7 عبر الموقع الإلكترويي https://iefpedia.com/arab/?p=15322

لل وقد طبقت المضاربة في الصناعة التكافلية بصيغتين

√ الصيغة الأولى المضاربة الخالصة:

في هذه الصيغة يقوم المشتركون بوصفهم رب المال بالدخول في عقد مضاربة مع شركة التكافل بصفتها مضاربا، وتعتبر أقساط التبرع هي رأس المال بحيث يجب أن تتوفر فيها شروط رأس المال الشرعية. وتقوم شركة التكافل بوضع أقساط التأمين في صندوقين: صندوق المخاطر لغرض دفع التعويضات، وصندوق الاستثمار الذي تستثمر أمواله في أصول متفقة مع أحكام الشريعة. وفي نهاية السنة المالية تقوم الشركة بتوزيع أرباح الاستثمار وفق النسب المتفق عليها ، أما الفائض التأميني فيوزع كله على المشتركين، ولا تأخذ الشركة منه شيئا إلا ما يخصم لتعزيز الاحتياطات في الصندوق إن كانت هناك حاجة لذلك.

✓ الصيغة الثانية المضاربة المعدلة: تعمل هذه الصيغة بالطريقة السابقة نفسها مع فارق جوهري، وهو تحويل عوائد الاستثمار إلى صندوق التكافل وإضافتها للفائض التأميني (بوصفه الفارق الإيجابي بين أقساط التأمين والتعويضات الفعلية)، ثم يقسم الكل بين الشركة والمشتركين بناءأ على نسبة مئوية متفق عليها مقدما.

3.6 النموذج المركب: من الوكالة والمضاربة معا يتطلب هذا النموذج أن تكون شركة التكافل وكيلا عن المشتركين ومضاربا في أقساطهم بوصفها رأس المال. وتنطبق على هذا النموذج الأحكام نفسها المذكورة في النموذجين السابقين، مع ضرورة الفصل بين عقدي الوكالة والمضاربة من حيث الحقوق والواجبات . وعموما طبق هذا النموذج بطريقتين :الأولى - وهي الشائعة في دول الخليج - تتم بدون تقاسم الفائض التأميني، والثانية - في ماليزيا - يتم فيها تقاسم الفائض.

4.6 نموذج الوقف:

وفقا لنظام الوقف تنشئ شركة التأمين التكافلي صندوقا وقفيا بجزء مقتطع من رأسمالها . يتم حبسه وصرف ريعه على المتضررين المشتركين في الصندوق. و يتم التبرع بالأقساط للصندوق الوقفي فتكون موقوفة له، ويكون التعويض من الصندوق استحقاقا وفقا لشرط الواقف فهو اتفاق أشخاص معرضين لأخطار متشابحة ، على تلافي الأضرار الناشئة عن تلك الأخطار من خلال وقف اشتراكاتهم أو التبرع بحا في صندوق وقفي للتأمين ، ويدخلون بذلك في جملة الموقوف عليهم، ويؤمن عليهم الصندوق بحسب ما يقتضيه شرط الواقف 1.

و نستنتج من التعريف الخصائص التالية :

♣ أن يتم إنشاء صندوق برأسمال معين وقفا على أعمال التأمين يكون له شخصية اعتبارية مستقلة يحق له
 امتلاك الأموال واستثمارها حسب اللوائح المنظمة لذلك؛ يكون للصندوق الوقفى نوعين من الموارد

💠 يتمثل المورد الأول في اشتراكات التأمين المدفوعة على سبيل التمليك للصندوق الوقفي،

أما المورد الثاني فهو عبارة عن عوائد استثمار أموال الصندوق؛ و للصندوق الوقفي حق ملكية الاشتراكات وعوائد الاستثمارات، فله كذلك حق التصرف في الفائض التأميني وفق ما تقتضيه اللوائح المنظمة لذلك، فقد يُرحل للسنوات اللاحقة قصد تخفيف اشتراكات المستأمنين مستقبلا أو يحتجز كاحتياطات أو أن يوزع كله أو بعضه على المشتركين².

73 الصفحة

-

¹ نبيلة بوفولة ، تحديات صناديق التأمين التكافلي الوقفي - تجربة شركة باك - قطر للتكافل العام ، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 08 ، المعدد 02، سنة 2021، ص 333

 $^{^{2}}$ عثماني محمد ، بحوث في قضايا فقهية معاصرة، . دمشق، سوريا: دار القلم، ط 2 ج 2 سنة 2 ص 2



المحاضرة الرابعة: إعادة التكافل

1.ماهية إعادة التكافل:

نجح الإقتصاد الإسلامي في تأسيس البديل الشرعي لنظام إعادة التأمين بظهور شركات إعادة التأمين التكافلي أساسها تعاوني تكافلي لإزالة الحرج عن شركات التكافلية الملزمة بإعاد التأمين و التعامل مع شركات التجارية الربوية و أول شركت إسلامية للتأمين و إعادة التأمين تأسست سنة 1985 في البحرين

1.1 تعريف إعادة التكافل: وردت عدة تعاريف لإعادة التكافل نذكر منها:

- عرفتها هيئة المحاسبة والمراجعة للهيآت المالية الإسلامية على أنها: "اتفاق شركات تأمين نيابية عن صناديق التأمين التكافل التي تديرها والتي قد تتعرض لأخطار معينة على تلافي جزء من الأضرار الناشئة عن هذه الأخطار، وذلك بدفع حصة من اشتراكات التأمين المدفوعة من المستأمنين على أساس الالتزام بالتبرع، ويتكون من ذلك صندوق إعادة التأمين له حكم الشخصية الاعتبارية وله ذمة مالية مستقلة (صندوق)، يتم منه التغطية عن الجزء المؤمن عليه من الأضرار التي تلحق شركة التأمين من جراء الأخطار المؤمن ضدها ألى .
- و يعرّف أنه عقد تأمين جديد منفصل و مستقل عن وثيقة التأمين الأصلية عن نفس الخطر الذي تم التأمين عليه بموجب وثيقة التأمين الأصلية التي أصدرتها شركة التأمين و بموجب هذا العقد الجديد (عقد إعادة التكافل) يوافق معيد التكافل على تعويض الشركة عن الأخطار المتنازل عنها مقابل دفع الأقساط للشركة المعيدة للتكافل².
- و يعتبر عقد التأمين التكافلي عقد يلتزم فيه المؤمن نيابة عن المؤمن لهم بأن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المؤمن له أو إلى المستفيد مبلغا من المال أو أي عوض في حالة وقوع الحادث المؤمن ضده أو تحقق الخطر المبيّن في العقد ذلك مقابل مبلغ محدد يؤديه المؤمن له للمؤمن على وجه التبرع لمقابلة إلتزامات المؤمن 8.

75 الصفحة

¹ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات الإسلامية، المعايير المحاسبية و المراجعة و الضوابط الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين ص 564.

 $^{^{2}}$ نبيل محمد مختار،إعادة التأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2005 ، ص 9

³ سميحة جلولي، إعادة التكافل كآلية لإدارة مخاطر التأمين التكافلي – المملكة العربية السعودية، مجلة الإقتصاد الصناعي العدد 02 المجلد 05.
2015، ص 393.

2.1 طرق إعادة التكافل 1 :

[عادة التكافل الاختياري: و تسمى أيضا بإعادة التكافل الانتقائية غير نسبية تقوم شركة التأمين التكافلي بعرض خطر المراد إعادة التكافل فيه على معيد التكافل بصورة منفردة مرفقا بتلخيص لجميع المعلومات المتعلقة به لتمكين المعيد من الحكم عليه بالقبول أو عدمه و تصيح ملزمة بما قبلته.

إعادة التكافل الإجباري "الاتفاقية": حيث تتعهد شركة التأمين التكافلي بموجب هذه الاتفاقية وتلتزم شركة إعادة التكافل بقبول جميع الأخطار المتنازل عليها التي تقع في نطاق الإتفاقية المبرمة بينها و بين شركات التكافل بالتنازل ، من إيجابياتها أن التسيير الإداري يكون أبسط منه في اتفاقية إعادة التكافل الاختياري .

1.5 أنواع إعادة التأمين التكافلي 2 : تنقسم أنواع إعادة التكافل إلى ثلاثة أنواع رئسية:

أولا إعادة التكافل بالمحاصة: تقوم شركات التكافل بإعادة التكافل على نسبة مئوية من جميع الوثائق التي تصدرها كالنصف أو الربع مثلا سواء كانت في حدود طاقتها التكافلية أم أعلى من ذلك³.

ثانيا إعادة التكافل فيما يجاوز القدرة: حيث تحتفظ شركة إعادة التكافل بتأمين جميع الوثائق التي تستطيع تحمل مخاطرها .

ثالثا إعادة التكافل فيما يجاوز حدا معينا من الخسارة: و بموجبها تتحمل شركة إعادة التكافل عن شركة التكافل عن شركة التكافل ما يتجاوز حدا معينا من الخسائر أي أن مسؤولية معيدي التأمين تقتصر على تحمل التعويضات التي تزيد عن حد أقصي معيّن متفق عليه و يكثر استعمال هذه الصورة في التأمينات ذات المبالغ العالية، حيث تتحمل الشركة أول عشرين ألف من تغطية الحادث الواحد مثلا و تتحمل شركة الإعادة الباقي .

و يتقسم هذا النوع إلى قسمين:

- إتفاقية تتجاوز الخسارة الناشئة عن الحادث الواحد.
 - إتفاقية تتجاوز الخسارة الناشئة عن الخطر الواحد.

-Ahmed Salem Mulhim, Ahmed Mohammed Sabbagh, The ISLAMIC INSURANCE THEORY and PRACTICE, AL Baraka Researth 2011 P 110-111 available at https://www.iefpedia.com/english/?p=6184

76 الصفحة

¹ رفيق المصرفي، إدارة الخطر و التأمين " المنظور العملي" دار زهران للنشر، عمان الأردن 2013، ص 564.

² أنظر:

⁻ صفاء إسماعيل، عقيل طافر ، مداخلة إعادة التأمين التكافلي ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر لكلية القانون جامعة أهل البيت عليهم السالم، بتاريخ 14 ماي 2022 ص 8- 9 تاريخ الإطلاع يوم 01 جوان 2023 ، متاح على الرابط تاريخ الإطلاع 5 ماي https://abu.edu.iq/research/articles/83425

2. موقف الشريعة من إعادة التأمين:

- 1.2 الأراء المجيزة لعملية إعادة التأمين: من أهم الآراء التي أجازت مسألة إعادة التكافل لدى شركات إعادة التأمين التجاري
 - هو بنك فيصل الإسلامي لعدم وجود شركات إعادة التكافل بموجب ضوابط وجب التقيّد بما
- و كذلك هيئة الرقابة الشرعية للشركة العربية الإسلامية للتأمين (اياك) التي أنشأت من قبل بنك دبي الإسلامي. -و أيضا هيئة الرقابة الشرعية لشركة التأمين الإسلامي في الأردن حسب قرارات مجلس الإفتاء الأردني على إجازة إعادة التأمين لدى شركات إعادة التأمين التجاري بناءا على الحاجة التي تنزل منزلة الضرورة 1.
- 2.2 الآراء الغير المجيزة لإعادة التأمين ²: هو الرأي المخالف لإباحة إعادة التأمين لدى شركات إعادة التأمين التجاري، بل ينبغي العمل على تطوير إعادة التكافل لدى شركات متخصصة بإعادة التكافل حيث أكدت اللجنة الدائمة للبحوث الدائمة العلمية و الإفتاء السعودية على منع التعامل مع شركات إعادة التأمين التجاري لما في ذلك من محاذير شرعية كالربا و الغرر مستندين إلى الحجج التالية:
- لا يجوز لشركات التامين التكافلي إبرام إتفافيات إعادة التأمين مع شركات التأمين التجاري بحجة باب الضرورة تبيح المحظورات لأن المعني الشرعي للضرورة التي يباح على أساسها المحظور غير متحقق لأن المقصود بالضرورة هي بلوغ الإنسان حداً إن لم يتناول الممنوع هلك و بتالي فإجازة التعامل مع شركات إعادة التأمين التكافلي.
- يجب على شركات التأمين التكافلي أن لا تؤمن فوق طاقتها وأن لا تعتمد إلى زيادة مكتيباتها بالمكسب الحرام لآن الربح ليس غاية و إنما وسيلة ينبغي أن تكون هناك ضوابط للحصول عليه إلا يكون فيه ربا .
- و عليه كان من الضروري وجود بديل شرعي حيث أصدرت هيئات الفتاوى و الرقابة الشرعية مقترحات لحل لمشكلة إعادة التأمين من أجل تطور صناعة إعادة التكافل .

3.2 الضوابط الشرعية لإعادة التكافل لدى شركات التأمين التجارية 3:

إن حاجة شركات التأمين التكافلي إلى إعادة التأمين هو لتفادي الخسائر و تحقيق التوازن و نظرا لندرة وجود شركات إعادة التأمين الإسلامي فقد أعتبر أن التعامل مع شركات إعادة التأمين التجاري مخالفة لأحكام

¹ أحمد سالم ملحم ، التأمين الإسلامي، دراسة فقهية تبيّن حقيقة التأمين التعاوني بصورته النظرية و التطبيقية و محاسبتة في شركات التأمين الإسلامي دار الإعلام ط الأولي 2006، ص 138–139.

² صفاء إسماعيل، عقيل طافر ، مداخلة إعادة التأمين التكافلي ، مرجع سابق الذكر

أنظر بتصرّف: بهاء بميج شكري ، إعادة التأمين بين النظرية و التطبيق مرجع سابق الذكر ص 257.
و أحمد سالم ملحم إعادة التأمين و تطبيقاتها في شركات التأمين الإسلامي ،مرجع سابق الذكر ص 157

محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

الشريعة الإسلامية و بتالي و لكي تتمكن شركات التأمين التكافلي من التعامل مع شركات التأمين التجاري فقد تم إصدار فتاوي تبيح العمل مع شركات التأمين التجاري ضمن ضوابط محددة:

كر أن تكون علاقة شركة التأمين الإسلامية بشركة إعادة التأمين التجاري علاقة مؤقتة و مشروطة بالحاجة التي هي بمنزلة الضرورة وأن تتم بموافقة و إشراف هيئات الرقابة الشرعية.

كر ان لا تتقاضى شركة التأمين الإسلامي عمولة أرباح أو أي عمولة أخرى من شركات إعادة التأمين بلقابل أفتت الرقابة الشرعية للشركة العربية الإسلامية للتأمين بجواز إستيلام العمولات على أن لا تدخلها في حساب أموال الشركة بل يجب إصرافها في عمليات الخيرية و المصالح العامة.

و أن لا تحتفظ شركات التأمين الإسلامي لديها بأي احتياطات من الأخطار السارية لأن الاحتفاظ بها يترتب عليه دفع فوائد ربوية لشركات إعادة التأمين.

ك أن على شركات التأمين الإسلامي أن لا تقوم بتحويل المبالغ المستحقة لشركات إعادة التأمين التجاري من الأقساط بل بجب الاحتفاظ بأكبر قدر منها كوديعة تساهم في زيادة طاقتها التأمينية ، و تحول دون استثمارها المحرّم في شركات إعادة التأمين التجاري على قيام شركات التأمين الإسلامي باستثمار تلك المبالغ بالطرق المشروعة على أساس عقد المضاربة.

3 مقارنة بين إعادة التكافل وإعادة التأمين:

1.3 أوجه التشابه بين إعادة التكافل وإعادة التأمين: تشترك إعادة التكافل مع إعادة التأمين في مجموعة من العناصر أهمها

-هدف كل من إعادة التأمين وإعادة التكافل هي عدم قدرة شركة التأمين المالية على تغطية الأخطار المكتتبة لذلك تلجأ إلى إعادة التأمين / التكافل حتى تحصل على التغطية اللازمة و تزيد من قدرتها الإستيعابية¹.

- تلتزم شركة الإعادة بمقتضى اتفاقية إعادة التأمين لشركات التأمين التجاري أو التكافلي بدفع التعويضات المالية وفق الشروط المتفق عليها بين الطرفين؛

- عمولة أرباح 2 عمولة عمولات التأمين سواء عمولة إعادة أو عمولة أرباح 2 عنح

التعاريف انه: عكن استنتاج أوجه التشابه من خلال التعاريف انه:

-طرفا العقد في كل منهما هما شركة التأمين (التكافل) وشركة إعادة التأمين (إعادة التكافل)

78 الصفحة

¹ سميحة جلولي، إعادة التكافل كآلية لإدارة مخاطر التأمين التكافلي – المملكة العربية السعودية، مرجع سابق الذكر ص 396

مرجع سابق الذكر، ص 2 أحمد سالم ملحم، إعادة التأمين و تطبيقاتها في شركات التأمين الإسلامي مرجع سابق الذكر، ص 2

- عقد إعادة التأمين (إعادة التكافل) هو عبارة عن عقد مالي، بموجبه تتنازل شركة التأمين عن حصة من الأقساط (الاشتراكات) المِكْتَتَبة، في مقابل تحمُّل شركة الإعادة لما تم التنازل عنه؛

2.3 أوجه الإختلاف بين إعادة التكافل و إعادة التأمين التجاري:

- الجد ول رقم (02) :أوجه الاختلاف بين إعادة التكافل واعادة التأمين.

إعادة التأمين	إعادة التكافل	عناصر المقارنة
مبادئ الرسمالية	مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية	مبادئ الشركة
هدف ربحي تجاري	هدف تعاويي	هدف شركة الإعادة
الهيئات التابعة للدولة فقط	الهيئات التابعة للدولة وهيأت الرقابة الشرعية	هيئات الإشراف والرقابة
حساب واحد خاص بالشركة	حسابين منفصلين :حساب الشركة،	حسابات شركة الإعادة
	حساب صندوق إعادة التكافل	
شركة التأمين طرف أصيل	شركة التأمين التكافلي باعتبارها وكيلة في	طرف العقد
باعتبارها تمثل نفسها	إدارة صندوق المشتركين	
تقوم الشركة بتحويل عبء الأخطار	الاشتراك مع شركة التأمين التكافلي في تغطية	الأخطار المتنازل عنها
	الأخطار	
حسب تقديرات الشركة	تخضع لرقابة هيئة شرعية	عمولات الإعادة
ربح بالنسبة لشركة الإعادة	يعاد لصندوق المشتركين كله أو جزء منه	الفائض
تتحمله الشركة المعيدة	زيادة الاشتراكات، أو قرض حسن	إدارة العجز
تحتفظ بها مقابل فوائد ربوية	تحتفظ بما على أساس وديعة، أو	الاحتياطات المُحتَفظ بما في
	تُستَثمَر على أساس المضاربة، باعتبار شركة	شركات
	التكافل المضارب وشركة الإعادة صاحب	التأمين(التكافل)
	رأس المال	
تستثمر باعتبارها صاحب	وفق صيغ الاستثمار الإسلامي	طريقة الاستثمار
رأس وتتحمل الربح والخسارة	المضاربة أو الوكالة بالاستثمار مع	
	صندوق المشتركين.	
تقنية لتحويل الأخطار	تقنية للمشاركة في الأخطار	طبيعة العملية
وثائق إعادة التأمين مرفقة بضمانات	لا توجد ضمانات، في المقابل عليه أن يدفع	الضمان
وهذا للتأكد من أن الحصة التي تم دفعها	اشتراك يكون كافي لتغطية الخطر	

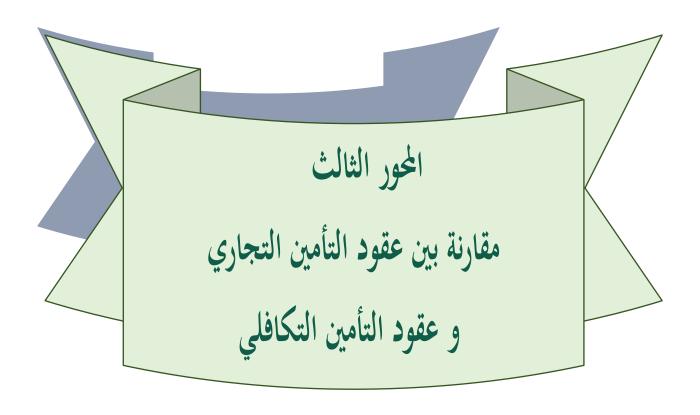
محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

من قبل المعيد كافية وتغطي كامل نفقات الخطر المتنازل عنه.

- المصدر: هامل دليلة، دور إعادة التكافل في الحفاظ على توازن شركات التأمين التكافلي، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد السادس / ديسمبر 2016 ص 408

Ahmed Salem Mulhim, Ahmed Mohammed Sabbagh, **The Islamic Insurance– Theory and pactice**– Jordon, p112.





تهيـــد:

أصبح التأمين مؤخرا من ضروريات النشاط الاقتصادي كوسيلة تسعى لتعويض الفرد عن الخسارة وذلك بوساطة توزيع هذه المخاطر على هيئة المشتركين، و تزايد إنتشار التأمين على نطاق واسع 1. الأمر الذي أدى إلى إقرار الفكرة الاجتماعية والفنية للتأمين وأعطته مدى وأشمل بما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية وأهدافها ومقاصدها، يعني شرعية الهدف و شرعية على كل الوسائل التي يمكن استخدامها لبلوغ الهدف أي تطوير منتجات التأمين التكافلي و تستجيب للتطور الهائل، و يهدف هذا المحور إلى دراسة مقارنة بين عقود التأمين التكافلي و عقود التأمين التجاري من خلال توضيح الإختلافات الجوهرية بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي و التكافلي، ورصد أوجه التشابه بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري مع بيان الأدلة الشرعية في تحريم التأمين التجاري و إقرار التأمين التكافلي والتأمين التجاري مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

 $^{^{1}}$ مريم زغلامي، لطيفة بملول، مرجع سابق الذكر، ص 1



المحور الثالث مقارنة بين عقود التأمين التجاري و عقود التأمين التكافلي

المحاضرة الأولى موقف الشريعة الإسلامية من التأمين التجاري:

لقد أختلف فقهاء الشريعة الإسلامية في بيان الحكم الشرعي في عقد التأمين التجاري و انقسموا إلى ثلاثة أراء:

1. القائلين بجواز التأمين التجاري:

ذهبت مجموعة من الفقهاء المعاصرين إلى تحليل التأمين التجاري على سبيل المثال السيد محسن الطباطبائي و السيد أبو القاسم الموسوي، و تتلخص فتاوي التحليل فيما يلى :

- الأصل في عقود المعاملات الإباحة و الجواز ما لم يرد نص على التحريم ، و الأصل في العقود الإباحة ، فالعقود في الفقه الإسلامي لم ترد على سبيل الحصر فيحق للأفراد إنشاء ما يرون من العقود حسب حاجتهم إليها ، شريطة أن تكون مطابقة لأحكام الشرع¹.
- التأمين وما فيه من المصلحة فتحقيق المصالح و جلب المنافع و درء المفاسد من مقاصد الشريعة و التأمين و يحقق ذلك و يكون حكه الجوار شرعا².
- قياس نظام التأمين التجاري على ضمان خطر الطريق: ويرى المجيزون للتأمين أن بين نظام التأمين وضمان خطر الطريق شبهاً يبيح قياس التأمين عليه، فالتزام ضامن خطر الطريق هو عين التزام شركة التأمين بضمان المؤمن عليه عند وقوع الخطر، وبما أن ضمان خطر الطريق جائز شرعاً فكذلك التأمين جائر.
- قياس نظام التأمين التجاري على الجعالة: جائز شرعاً، قياساً على عقد الجعالة حيث يتمثل في الأجرة التي يدفعها رب المال للعامل نظير قيامه بعمل معين في عقد الجعالة، وبين القسط الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن نظير قيامه بتوفير الأمان للمؤمن له 4.
- قياس نظام التأمين على عقد ولاء الموالاة جائر شرعا: حيث هو أن عقد الموالاة ينشأ رابطة وعلاقة تعاقدية بين طرفيه .وبموجب هذه العلاقة يلتزم المولى بدفع الدية عن جناية المولى له في حالة خطئه .وكذلك الأمر في التأمين من المسؤولية، إذ بموجب العقد يقوم المؤمن بدفع الدية والتعويض عن المؤمن له في حالة تحقق الخطر المؤمن عليه⁵.

د. بن عزة إكرام

[.] تهاء بهيج شكري إعادة التأمين بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق الذكر، ص 234 يتصرّف.

^{.65} العيد قريشي "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، مرجع سابق الذكر ص

³ نعمات محمد مختار، التأمين التجاري و التأمين الإسلامي بين النظرية و التطبيق ،مرجع سابق الذكر، ص 312، ص 313. .

 $^{^{4}}$ نفس المرجع ص 311ص 31

[.] نفس المرجع ص 310، ص 312. . 5

-قياس التأمين على العاقلة :استدل القائلون بجواز نظام التأمين التجاري قياساً على نظام العواقل، في كون نظام التأمين فيه تعاون على دفع التعويض الناشئ عن المسؤولية، ونظام العواقل يتضمن تعاوناً في دفع الدية 1.

- قياس التأمين على نظام التقاعد: احتج المبيحون لنظام التأمين قياسه على نظام التقاعد الذي يقوم على أساس اقتطاع جزء نسبي من المرتب الشهري للموظف حتى إذا بلغ سن الشيخوخة القانونية وأحيل على التقاعد صرف له راتب شهري بحسب مدة خدمته واستمر مادام حياً، ثم بعد مماته ينتقل إلى أسرته بشروط معينة².

2. القائلين بعدم جواز التأمين التجاري ³: لقد أفتى المجمع الفقهي في المملكة العربية السعودية بتحريم التأمين التجاري مستدلين بالحجج التالية.

التأمين التجاري من العقود المالية الإحتمالية المشتملة على الغرر الفاحش لأن المؤمن له لا يستطيع معرفة وقت العقد مقدار ما يعطي أو يأخذ و كذلك المؤمن بحيث قد لا تقع الكارثة فيدفع المؤمن له جميع الأقساط و لا يأخذ شيئا .

أنه يشتمل على ربا الفضل و النسيئة و كلاهما محرّم بالنص و الإجماع أما ربا الفضل ، لأن عقد التأمين من عقود المفاوضات المالية تتم فيه مبادلة المال بجنسه مع التفاضل، وصورة عن ذلك ان التعويض الذي تدفع الشركة التأمين للمؤمّن له من أقساط التأمين إما يكون أكثر منها أو أقل.

♦ فالتفاضل بين البدلين محقق وهو عين الربا ،أما ربا النسيئة فلأن الأصل في مبادلة المال بالمال (التقابض) في المجلس، إذا تأخر قبض أحد البدلين كان ذلك ربا نسيئة وفي التأمين، فإنه لا يمكن أن يكون تبادل في المجلس بين البدلين فيدفع قسط التأمين أولا ثم إذا تحقق الخطر المؤمن منه يدفع التعويض و هذا ربا النسيئة.

♦ و أنه عقد يشتمل على القمار المحرم، لأن كلا من طرفيه قد يربح و قد يخسر ففي حالة الربح للشركة فهو مغتم يلا مقابل أو بمقابل غير متكافئ وفي حالة خسارة الشركة أو المؤمن له فهي غرم بلا جناية فالجهالة في البدلين محققة لذلك فهي قمار.

انه يؤدي إلى أكل مال الغير بالباطل ، لأن الربح الذي يتحقق لشركة التأمين لم تبذل الشركة مقابله عملا يستحق به هذا الربح فهو كسب بلا مقابل . بقوله تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا عَملا يستحق به هذا الربح فهو كسب بلا مقابل . بقوله تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا عَملا يستحق به هذا الربح فهو كسب بلا مقابل . عملا يستحق به هذا الربح فهو كسب بلا مقابل . عملا يستحق به هذا الربح فهو كسب بلا مقابل . عملا يستحق به هذا الربح فهو كسب بلا مقابل المناء الأية 29 .

85 الصفحة

 $^{^{-1}}$ نفس المرجع ص 312، ص 313. .

² عمر بن عبد العزيز المترك :الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية، دار العاصمة، الرياض، ط،03 ، 1998، ص419، 420.

[.] كماء بميج شكري، إعادة التأمين بين النظرية و التطبيق ، مرجع سابق الذكر ص 245، 246.

3. القائلين بمشروعية التأمين التكافلي: لقد برز إهتمام العلماء ببيان الحكم الشرعي للتأمين التكافلي حيث إنعقد عدة مؤتمرات تناولت أحكام الشرعية لعقد التأمين التكافلي و مقارنتها بالأحكام الشرعية لعقد التأمين التجاري.

ولقد انعقدت لذلك المؤتمرات، أهمها 1 :

- أسبوع الفقه الإسلامي-أسبوع ابن تيمية- بدمشق في عام 1961؛
 - المؤتمر الثاني لمجمع البحوث الإسلامية في مايو 1965؛
 - المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي بمكة في فبراير 1976.
- وما انتهى إليه هيئة كبار العلماء الكبار في المملكة العربية السعودية للبحوث بعد الدراسة والمناقشة وتداول الرأي، قرر المجلس جواز التأمين التكافلي وذلك للأسباب التالية:
- أن التأمين التكافلي من عقود التبرع، الذي يقصد به التعاون على مواجهة الأخطار، والاشتراك في تحمل المسؤولية عند نزول الكوارث، إضافة إلى خلو التأمين التكافلي من الربا، فليست عقود المساهمين ربوية، ولا يستغلون ما جمع من الأقساط في معاملات ربوية . وتحدر الإشارة لكون مجلس المجمع الفقهي الإسلامي قرر بالإجماع الموافقة على قرار مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية رقم (51) بتاريخ بالإجماع الموافقة على قرار مجواز التأمين التكافلي بدلاً عن التأمين التجاري المحرم
- انه من عقود التبرعات لأن الاشتراك الذي يدفعه المشترك يكون تبرعا منه لتخفيف الأضرار التي تصيب المشتركين و أنه خالي من شبهة الغرر وإخراجه من عقود المعاوضات 2.
 - خلو التأمين التكافلي من الغرر و الجهالة لأنه ليس من العقود الاحتمالية التي يجهل الأطرف وقت حصول الخطر مقدار ما يدفعه ومقدار ما يحصل عليه في حالة تحقق الخطر إلا أن هذا لا يؤثر على التأمين التكافلي بصفته عقد تبرع³.

¹ نعمات محمد مختار، التأمين التجاري و التأمين الإسلامي، بين النظرية و التطبيق،مرجع سابق الذكر، ص 276. .

 $^{^{2}}$ نفس المرجع ، ص 2

³ نفس المرجع ، ص 278. .

4. الفروق الجوهرية بين التأمين التكافلي و التأمين التجاري:

يختلف التأمين التكافلي عن التأمين التجاري بصفة عامة في الجوانب التالية¹:

♦ من حيث الشكل وطبيعة العقد: التأمين التجاري من العقود المعاوضات التي يلتزم فيها الطرفان هما المؤمن له و أي شركة التأمين مع إلتزام بدفع الأقساط و مبالغ التأمين ،أما التأمين التكافلي فهو من عقود التبرعات وحملة الوثائق لهم صفتان: المؤمنون و المستأمنون أما دور الشركة التأمين في إدارة العمليات التأمينية وإدارة أموال التأمين بأسلوب شرعي على أساس الوكالة، المضاربة .

❖ من حيث تكييف عقد الشركة:

إن الشركة في التأمين التجاري طرف أصيل تعقد بإسمها وتتملك الأقساط بالكامل، و تتحمل المسؤولية بالكامل في مواجهة المستأمنين، أما الشركة في التأمين الإسلامي فهي وكيلة عن حساب التأمين أو هيئة المشتركين، فلا تعقد العقد بإسمها أصالة، ولا تتملك الأقساط، و لا تدفع من مالها شيئا إلا على سبيل القرض الحسن².

❖ من حيث الغاية والهدف:

في التأمين التجاري الهدف الأساسي لشركة التأمين التجاري هو تحقيق أكبر قدر من الربح على حساب أقساط المؤمن لهم، أما التأمين التكافلي فإن المقصد الأساسي منه هو تحقيق الأمان من خلال التعاون بين جمع المشتركين أنفسهم على إصلاح ضرر يصيب أياً منهم على سبيل التبرع لا المعاوضة.

💠 من حيث الإحتكار:

في التأمين التجاري الاحتكار محقق بسيطرة فئة من شركات التأمين من خلال اتخاذ من التأمين وسيلة لتحقيق الربح ، فتفرض شروطا تعسفية تأخذ لصالحها، أقساطاً مبالغ فيها واستثمارها بأسلوب احتكاري تأخذ به الكثير ولا تعطي إلا القليل ، أما التأمين التكافلي فالاحتكار غير محقق في الغالب لأن الغاية منه فتح باب التأمين على أساس التعاون والتبرع يتيح لهم الاستفادة من خدماته وباشتراكات تأمينية حسب مقدورهم دون استغلال .

💠 من حيث مقدار الأقساط وعوائدها:

في التأمين التجاري يكون قسط التأمين ملك للشركة و لها حرية التصرف فيها أما في التأمين التكافلي فالأقساط عبارة عن اشتراكات لحملة الوثائق المؤمنين و المستأمنين أنفسهم و تأخذ الشركة نسبتها من الربح عن طريق المضاربة.

♦ من حيث مشروعية: التأمين التجاري محرّم بجميع أنواعه أما التأمين التكافلي فهو جائز حيث أن شركة التأمين الإسلامي ملزمة بأحكام الشريعة الإسلامية.

87 الصفحة

 $^{^{1}}$ أسامة عزمي، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين ، مرجع سابق الذكر، ص 342 .

 $^{^{1}}$ أحمد محمد لطفي أحمد، نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية،مرجع سابق الذكر، ص 345

 $^{^{2}}$ العيد قريشي "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، مرجع سابق الذكر ص 2

- ❖ من حيث الفائض التأمين: الفائض هو الفرق المتبقي من الأقساط و عوائدها بعد خصم التعويضات و المصاريف و المخصصات، حيث يصرف كله أو جزء منه على المشتركين، وما يسمّى بالفائض في التأمين التكافلي يسمى في التأمين التجاري ربحا تأمينيا و إيرادا ملكا للشركة 1.
- ♦ من حيث استثمار أموال التأمين: إن أموال التأمين في شركات التأمين التجاري تستثمر على أساس الربا المحرّم، و الأرباح الناتجة من الاستثمار تنفرد الشركة بما أما في التأمين التكافلي فإن استثمار الأموال يكون بالطرق المشروعة و يعتبر المؤمن له شريكا له نصيب من الأرباح الناتجة من الاستثمار الذي تقوم به الشركة².
- ♦ من حيث الحسابات المالية: تمسك الشركة في التأمين التجاري حساباً واحداً لأموالها جميعا و في التأمين التكافلي فتمسك الشركة حسابين منفصلين: أحدهما لأموال التأمين (هيئة المشتركين) وعوائدها والأخر لأموال المساهمين حيث رأس مال المساهمين لا يتحمل خسارة ولا ينال ربح من حساب هيئة المشتركين، ويكون الفائض التأميني حقاً خالصاً لحساب هيئة المشتركين يتصرف فيه وفق مصلحتهم ويوزع وفق الأسس المنصوص عليها في الشركة.

أ زهير زواش، التأمين التكافلي في الجزائر، الواقع و الإطار التشريعي، مرجع سابق الذكر ص 363.

 $^{^{2}}$ نفس المرجع، ص 363

³ ناصر عبد الحميد على، التأمين التكافلي التطبيق العملي للاقتصاد الإسلامي التحديات والمواجهة، ،مرجع سابق الذكر ص 150

لله و يمكن تلخيص أهم أوجه الاختلاف و أوجه التشابه في جدول: جدول رقم (03) أوجه الاختلاف وأوجه الشبه بين النظامين

نظام التأمين التجاري	النظام التكافلي الاسلامي	طبيعة العلاقة
تجاري يقصد منه الربح	تبرع بقصد التعاون	العقود المستخدمة
دفع التعويضات والمصاريف من الصندوق	دفع التعويضات و المصاريف من	
المختلط (أقساط ورأس مال).	صندوق التكافل أو من القرض	مسؤولية المؤمّن (الشركة)
	الحسن في حالة عجز الصندوق.	
دفع الأقساط.	دفع الاشتراكات.	مسؤولية حملة الوثائق
رأس مال المساهمين والأقساط.	اشتراكات حملة وثائق التكافل.	رأس المال المستخدم في دفع
		التعويضات
لا يوجد قيود شرعية	مقيد بأحكام الشريعة الإسلامية	الاستثمار
يوجد حساب واحد فقط مختلط لرأس	يوجد حسابين(صندوقين)	
المال والأقساط.	حساب حملة الوثائق.	الحسابات الداخلية
	حساب المساهمين في الشركة.	
يعتبر ربح للمساهمين	من حق حملة الوثائق ويعاد	الفائض التأميني وعوائد
	توزيعه عليهم	استثمار الاشتراكات

المرجع: : صالح أحمد بدار ، التأمين التمافلي الإسلامي، ورقة مقدمة ضمن مؤتمر المصارف الإسلامية اليمين: الواقع و تحديات المستقبل، صنعاء، اليمن، يومي 20-21 مارس 2010، ص 5 عبر الموقع الإلكترويي https://iefpedia.com/arab/?p=15322

ومن هذه الفروق يتبين أنه بضبط عقد التأمين الإسلامي أحكام و مبادئ الشريعة الإسلامية بينما بضبط عقد التأمين التجاري القوانين التجارية و الفوائد الربوية هناك صحوة عظيمة في العلم الغربي و الإسلامي في مجال التأمين الإسلامي كما تم إنشاء مجموعة شركات التأمين التكافلي و إعادة التأمين التكافلي وهناك بلدانا إسلامية كل نظم التأمين فيها تقوم على نظام التأمين التكافلي الإسلامي مثل السودان .

أسئلة تقييم المكتسبات

بناءا على مكتسباتك من خلال المحاضرات السابقة:

- 🗣 أعط تعريفا خاصا بك للتأمين التكافلي و أذكر ضوابطه؟
 - € ما المقصود بالغرر و الجهالة؟
 - ◄ ماهي أنواع عقود التأمين التكافلي؟
 - 🗣 ماهو القرض الحسن؟
 - 🗣 كيف تتم إدارة العمليات التأمينية في التأمين التكافلي؟
 - 🗣 اشرح طبيعة العلاقة التعاقدية لدى التأمين التكافلي؟
 - 🗣 ماهو الوقف؟
 - المقصود إعادة التكافل؟ المقصود إعادة التكافل؟
- 🗣 حرّر مقالا اكتب فيه الآراء المختلفة التي قيلت في مشروعية إعادة التكافل؟
- 🗣 حدد أوجه الإختلاف و أوجه التشابه بين إعادة التأمين التكافلي و إعادة التأمين التجاري في جدول؟
 - ﴾ ما هي الأدلة استند عليها العلماء و الفقهاء في تحريمهم للتأمين التجاري؟
 - 🗣 ما هي الاختلافات الرئيسة بين التأمين التجاري و التأمين التكافلي؟



قائمة المراجع:

₩ المراجع باللغة العربية

- 1. أحمد محمد لطفي نظرية التأمين المشكلات العملية و الحلول الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى مصر، سنة 2008.
- 2. ريم عبد الله العواد ، مقال التأمين في ضوء الشريعة الإسلامية ، مجلة الدراسات العربية المجلد 34، العدد 2 ، جويلية 2016، متاح على الرابط

https://dram.journals.ekb.eg/article_160977_703b2b95ce51231fa303b9a2419c25dd.pdf

- 3. عبد الهادي السيّد محمد تقي الحكيم، عقد التأمين حقيقته و مشروعيته دراسة مقارنة ، منشورات الحلبي الحقوقبة ،الطبعة الأولى، بيروت، سنة 2003 .
 - 4. العيد قريشي "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ؛ جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-، 2016-2017 .
 - 5. نص المادة 619 من القانون المدني الجزائري
 - السنهوري عبد الرزاق أحمد، الوسيط في شرح القانون المدني .عقود المقامرة والرهان المرتب مدى الحياة وعقد التأمين، دار النهضة العربية القاهرة سنة 2004 .
- 7. محمد دبوزين "مطبوعة محاضرات تقنيات التأمين و إعادة التأمين "، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ؛ جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2016-2017
 - 8. مختار محمود الهانسي مقدمة في مبادئ التأمين الدار الجامعية بيروت سنة 1993 ..
 - 9. محمد عربقات حربي، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر: النظرية و التطبيق دار وائل عمان 2008.
 - 10. إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، التأمين ورياضياته، الدار الجامعية للنشر و الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2003.
 - 11. عيد احمد أبو بكر ، إسماعيل السيفو، 2009، إدارة الخطر و التأمين، دار اليازوري العمية للنشر و التوزيع ، الأردن .

- 12. محمد بن حسن بن عبد العزيز آل شيخ ،عقد التامين التجاري للتعويض عن الضرر حقيقته وحكمه ، مجلة الجمعية الفقهية السعودية تاريخ النشر 1432هـ ، السعودية سنة 2011 .
 - 13. عبد الكريم أحمد قندوز، نظرية الخطر في الفكر الإقتصادي التقليدي الإسلامي، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2020.
- 14. أسامة عزمي سلام ، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين، دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2007 .
- 15. منشورات المعهد المالي ، مدخل إلى أساسيات التأمين ، المعهد المالي، الرياض المملكة العربية السعودية سنة 2016، متاح عبر الرابط التالي :

https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/ifcematerial.pdf

- .16. :المادة 619 من قانون المدني الجزائري وكذا المادة 2 من الأمر 95- 2006 المتعلق بقانون 04/02/ المؤرخ 1995 200 المعدل بالقانون رقم /01/ 06 المؤرخ في 25 التأمينات
 - 17. برابح دلال "مطبوعة محاضرات في التأمين و التأمين التكافلي"، كلية العلوم الاقتصادية؛ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2020-2021. متاحة من خلال الرابط
 - https://elearning.univ- .18

msila.dz/moodle/pluginfile.php/241542/mod_resource/content/0/%D8 %A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D

9%84%D8%A7%D9%88%D9%84.pdf

- 19. على محمود بدوي، التأمين دراسة تطبيقية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009،
- 20. المادة 57 و المادة 43 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات الصادر عن القانون المدني في 25 جانفي 1995 المعدل و المتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية
- 21. بدر الدين يونس، "مطبوعة محاضرات في مدخل لدراسة قانون التأمين "، كلية الحقوق ؛ جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 -، 2020-2021.
- 22. بن صر حورية، "مطبوعة محاضرات في عقد التأمين "، كلية الحقوق و العلوم السياسية ؛ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2021.

محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

- 23. معراج جديدي، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجزائرية، سنة 2004.
 - 24. المادة 03 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات الصادر في 25 جانفي 1995 المعدل و المتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 13، المؤرخة 08 مارس 1995، ص 04.
- 25. خالد العامري ، التأمين المشترك كآلية لضمان كبرى الأخطار ، مجلة الدراسات القانونية المقارنة المجلد 06 العدد 2 سنة 2020 ص 903
- 26. مصطفى محمد الجمال، أصول التأمين (عقد الضمان) دراسة مقارنة للتشريع و الفقه و القضاء في ضوء الأسس الفنية للتأمين، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى لبنان 1999، ص 115.
- 27. بماء بميج شكري إعادة التأمين بين النظرية و التطبيق دار الثقافة للنشر و التوزيع الطبعة الأولى عمان سنة 2008 .
 - 28. أحمد وجدي رزق ، فؤاد إبراهيم الجوهري، إعادة التأمين مطابع الدار البيضاء،مصر، 2001، ض 18.
- 29. أحمد سالم ملحم (2005) إعادة التأمين ؛ وتطبيقاتها في شركات التأمين الإسلامي، الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2005 .
 - 30. القانون المدنى) الصادر بالأمر رقم 85 57 ، المعدل و المتمم)
 - 31. عبد العزيز بن علي الغامدي ، إعادة التأمين و البديل الإسلامي (دراسة فقهية) ، المجلة العربية للدراسات و التدريب ، المجلد 22، العدد 44، سنة 2017.
- 32. علمي حسيبة، بملولي فيصل، دراسة علاقة إعادة التأمين بمعدلات الكارثية لشركات التأمين الجزائرية (دراسة قياسية 2021–2009) مجلة دفاتر الميكاس المجلد 17 العدد 2 سنة 2021.
 - 33. علمي حسيبة، بملولي فيصل، أثر الأقساط المتنازل عنها في إطار عمليات إعادة التأمين على هامش الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية- دراسة قياسية للفترة 2009-2018 مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي ، المجلد 14 العدد 03 ، سنة 2020 .
- 34. ياسين كاظم حسن "إعادة التأمين"، مجلة جامعة بابل،العلوم الإنسانية كلية المستقبل الجامعة المجلد 24. العدد 4 2016.

- 35. تسوري بن تسوري بحية، عبد الكريم سهام، إعادة التأمين، إعادة التأمين كآلية منتهجة لتخفيف أعباء تزايد المخاطر في سوق التأمين الجزائري دراسة تحليلية (2014–2020)، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية المجلد 09 العدد 20 / ديسمبر 2022.
- 36. حميد جاسم ، فوزي العلاوي، 2020، إدارة الخطر و التأمين، دار الكتب و الوثائق ،الطبعة الأولى، بغداد سنة 2020 .
 - 37. محمد هيلالي ، عبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية البنوك التجارية و الشركات التأمين ، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى سنة 2007.
 - 38. محمود عبد الرحمان محمد، التأمين، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.
- . 39 من الأمر 95- 07 الصادر في 25 جاتفي 1995 للمتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بالأمر 06-04 المؤرخ في 20 فبراير 2006 ، الجريدة الرسمية العدد 15
- . 40 المادة 253 من الأمر 95- 07 الصادر في 25 جاتفي 1995 للمتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بالأمر 06-04 المؤرخ في 20 فبراير 2006 ، الجريدة الرسمية العدد 15
 - 41. المادتين 269 و 270 مكرر من الأمر 95- 07 الصادر في 25 جاتفي 1995 للمتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم بالأمر 06-04 المؤرخ في 20 فبراير 2006 ، الجريدة الرسمية العدد 15
 - 42. أمقال ايمن محمد عاطف محمد عبر الموقع المتاح

https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/86591/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%89

%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%B3%D9%88%D9%82-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86

- 43. زهير زواش، التأمين التكافلي في الجزائر الواقع و الإطار التشريعي ، مجلة المعيار ، مجلد 26 العدد 6 سنة 2022.
- 44. ماحي محمد ، صناعة التأمين التعاوي كبديل للتامين التجاري التقليدي " تجربة التأمين الصحي التعاويي بالمملكة العربية السعودية" مجلة الإقتصاد و التجارة الدولية ، المجلد 2 العدد 1 سنة 2020.
- 45. صبرينة كردودي .، داودي الطيب 2012 ، التأمين التكافلي: مفهومه وتطبيقاته مجلة الأحياء ، جامعة باتنة المجلد 13 العدد 1
- .46 سامية معزوز، التأمين التكافلي الإسلامي: عرض تجارب بعض الدول، مجلة العلوم الإنسانية عدد 44 ديسمبر 2015 ، مجلد أ، ص.ص. 49 72

- 47. مريم زغلامي، لطيفة بملول، أثر التأمين التكافلي الإسلامي على الناتج المحلي الاجمالي الماليزي مع الإشارة الى التأمين التكافلي الإسلامي في الجزائر واقع وآفاق جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 10، العدد 01، العدد 01، أوت 2020 ، «مجلة رؤى اقتصادية.
- 48. موسى مصطفى القضاة، حقيقة التأمين التكافلي، بحث مقدم للملتقى الدولي حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة سطيف 1 ، الجزائر، يومي 25 و 26 أفريل 2011 .
 - 49. عبد القادر جعفر : نظام التأمين الإسلامي" محاولة لإبراز نظام إسلامي متكامل في تأمين الأنفس والأموال من الأضرار : تشريعاً، ووقاية، ورعاية، وتعويضاً وعرض للتأمين الوضعي وبيان حكمه"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط01 سنة 2006.
- 50. عبد السالم إسماعيل أوناغن، المبادئ الأساسية للتأمين التكافلي وتأصيلها الشرعي، بحث مقدم للمؤتمر الدولي حول التأمين التعاويي أبعاده وآفاقه وموقف الشريعة منه، 13-11 أفريل 2010 ،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
 - 51. هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، "المعايير الشرعية "، المنامة ، البحرين ، 2010.
 - 52. عبد الستار أبو غدة، التبرع والهبة وأهميتها كبدائل للتعويض في التكافل، بحث مقدم لمنتدى التكافل السعودي الدولي الأول، جدة، السعودية، 2004.
 - 53. مولاي خليل، التأمين التكافلي الإسلامي، الواقع و الأفاق، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي الأول الاقتصاد الإسلامي: الواقع ورهانات المستقبل، جامعة غرداية، 2011.. متاح من خلال الرابط التالي
 - https://iefpedia.com/arab/?p=24983 .54
 - 55. عبد الكريم أحمد قندوز ، مراجعة لنظرية المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي ودورها في ابتكار وتطوير منتجات إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية ، ورقة مقدمة الى ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الاسلامية تحت عنوان: التحوط وادارة المخاطر في المؤسسات المالية الاسلامية 6-6 ابريل 2012، بتصرّف متاح عبر الرابط https://iefpedia.com/arab/?p=32259

محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي

- 56. بن منصور عبد الله ، كوديد سفيان، التأمين التكافلي من خلال الوقف بعد تنموي وحل لمشكلة ملكية الصندوق، مجلة دفاتر الميكاس جامعة تلمسان المجلد 10 العدد 01 .
 - 57. ناصر عبد الحميد علي، التأمين التكافلي التطبيق العملي للاقتصاد الإسلامي التحديات والمواجهة، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك، القاهرة مصر، الطبعة الثانية، 2014 .
 - 58. مجلس الخدمات المالية، المبادئ الإرشادية لضوابط التأمين التكافلي، ديسمبر ،2009 ، متاح خلال الرابط التالي

https://www.ifsb.org/ar_index.php

- 59. رياض منصور الخليفي، التكييف الفقهي للعلاقات المالية بشركات التأمين التكافلي، دراسة فقهية تطبيقية معاصرة، بمجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33، سنة 2008.
- 60. عامر أسامة ،عماري زهير، أثر توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي مقابل التقليدية باستخدام التحليل الديناميكي ،نموذج VAR شعاع الانحدار الذاتي -شركة التأمين الإسلامية بالأردن نموذجا الفترة 1999 /2015. مجلة البحوث الإقتصادية و المالية المجلد الرابع العدد 2 ،سنة 2017.
- 61. يونس صوالحي، غالية بوهدة ، إشكالات نماذج التأمين التكافلي وأثرها في الفائض التأميني :رؤية فقهية نقدية،. التجديد بحوث و دراسات ، المجلد السابع عشر، العدد الرابع و الثلاثون. 2013
- 62. نبيلة بوفولة ، تحديات صناديق التأمين التكافلي الوقفي-تجربة شركة باك- قطر للتكافل العام ، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 08 ،العدد 02، سنة 2021.
- 63. عثماني محمد بحوث في قضايا فقهية معاصرة، . دمشق، سوريا: دار القلم،ط 2 ج 2 سنة 2011.
 - 64. نبيل محمد مختار، إعادة التأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2005.
 - 65. سميحة جلولي، إعادة التكافل كآلية لإدارة مخاطر التأمين التكافلي المملكة العربية السعودية، مجلة الإقتصاد الصناعي العدد 02 المجلد 05 سنة 2015.
 - .66 وفيق المصرفي، إدارة الخطر و التأمين " المنظور العملي" دار زهران للنشر، عمان الأردن 2013.
- 67. صفاء إسماعيل، عقيل طافر ، مداخلة إعادة التأمين التكافلي ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر لكلية القانون جامعة أهل البيت عليهم السالم، بتاريخ 14 ماي 2022 ، متاح على الرابط

https://abu.edu.iq/research/articles/83425

- 68. أحمد سالم ملحم ، التأمين الإسلامي، دراسة فقهية تبيّن حقيقة التأمين التعاوي بصورته النظرية و التطبيقية و محاسبتة في شركات التأمين الإسلامي دار الإعلام ط الأولى، الأردن . 2006
- 69. عمر بن عبد العزيز المترك: الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية، دار العاصمة، الرياض، ط،03، 1998.

كل المراجع باللغة الأجنبية:

- Ahmed Salem Mulhim, Ahmed Mohammed Sabbagh, The ISLAMIC INSURANCE THEORY and PRACTICE, AL Baraka Researth 2011 P 110-111 available at https://www.iefpedia.com/english/?p=6184
- 2. Planiol, Ripert, Besson. Traite pratique du droit civil français. Tome 11. 1954. No.1252. P.613.